أثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية

ملخص رسالة تقدم بها

مؤيد سعيد خلف الشمري

إلى

مجلس كلية التربية – جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير

في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة	الأستاذ المساعد
أسماء كاظم فندي المسعودي	كريم سلمان الحمد

١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(**أثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية**) والمقدمة من الطالب مؤيد سعيد خلف الشمري قد جرى تحت إشرافنا في كلية التربية / جامعة ديالى . وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية .

التوقيع : التوقيع :

الاسم: أ.م.د أسماء كاظم فندي المسعودي الاسم: أ.م كريم سلمان الحمد

التاريخ : / / ٢٠٠٤ التاريخ: / /٢٠٠٤

بناءً على توصية المشرفين نرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع:

م.د مشحن حردان الدليمي

رئيس قسم الدراسات العليا

الإهداء

إلى ...

أرواح شهداء العقيدة الإسلامية وعلمائنا الأبرار ...

حباً واحتراماً

إلى ...

روح والدي (رحمه الله) واسكنه فسيح جنانه ...

وفاءً وتقديراً

إلى ...

المعين الذي لا ينضب من العطاء ... والدتي ...

براً وإحساناً

إلى ...

الذين آزروني وثبتوا خُطاي وأعطوني الأمل والثقة وعاشوا معي عناء السفر والرحلة ... اخوتي ... حفظهم الله ...

وفاءً وعرفاناً

مؤيد

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحبه الثابتين بالقول الثابت على صراط مستقيم .

بعد الاتكال على الله سبحانه وتعالى، والاستعانة به والاعتماد على قوله عز من قائل ((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)) وبتوفيق من الخالق جل وعلا أكملت هذا الجهد وبمعونة الأكفاء من الأساتذة الأجلاء، وبفخر واعتزاز واحترام وتقدير أقدّم شكري الخالص والامتنان إلى المشرفة الدكتورة أسماء كاظم فندي المسعودي، التي تعجز الكلمات عن وصف القول بحقها، إذ كانت معي خطوة خطوة، في مواجهة الصعوبات وتذليلها ببصيرتها العلمية، وقد كان لتوجيهاتها السديدة وملاحظاتها القيمة الأثر البارز في إتمام فصول الدراسة، فكانت مثالاً للروح العلمية، حريصة ومخلصة وأمينة ومعلمة، لما بذلته من جهد ووقت كبيرين فكان لها الفضل بعد الله في إخراج هذه الدراسة بحلتها الأخيرة، أدامها الله مورداً علمياً رصيناً .

ويسرني أن اقدم شكري وامتناني وتقديري إلى الأستاذ المشرف كريم سلمان الحمد الذي كان نبع عطاء نغرف منه علماً ومعرفة، إذ أفادتني مشورته ونصائحه ومتابعته العلمية الجادة فالحب والاحترام الكبيرين إلى هذا الصرح الكبير في لغتنا العربية .

واعترافاً بالفضل اتقدم بالشكر والامتنان إلى استاذي القدير الدكتور كريم احمد جواد التميمي، إذ كان فضله كبيراً، وسخر من وقته وجهده الكثير، فكان لملاحظاته السديدة ابلغ الاثر في اثراء الرسالة واظهارها بالشكل الذي هي عليه، فاسال الله ان يوفقه لما هو خير الدنيا الآخرة ويجزيه عني خير الجزاء .

وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أساتذتي في كلية التربية – جامعة ديالى ، على مساعدتهم وتشجيعهم وما قدموه لي من آراء علمية سديدة .

وشكري وامتناني إلى الأساتذة الخبراء الذين استعنت بهم لما قدموه من ملاحظات وتوجيهات سديدة .

ومن واجب الأمانة أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى إدارة مدرسة المعلم الابتدائية ومعلماتها، لما قدمته من تسهيلات وتوفير مستلزمات تطبيق تجربة البحث مما ساعد في نجاحها .

ومن حق الوفاء وشكر النعم أن أتقدم بشكري وامتناني إلى الذين يصغر الشكر عندهم وهم اخوتي وان كان يعجز القلب واللسان عن إيفائهم ما يستحقون .

وأخيراً أشكر كل من مد يد العون والمساعدة في إنجاز هذه الرسالة .

مؤيد

ملخص الرسالة

تعد اللغة أحدى مقومات أية أمة ومن أهم ركائز شخصيتها، فهي أداة لتلقي المعرفة والتفكير، ووسيلة التفاعل بين الأفراد في التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم.

واللغة العربية موضع الاعتزاز ومرمى الاهتمام ومقصد كل من ينهض بها ويجعلها حيث يجب ان تكون، إذ هي لغة كتاب الله عز وجل ولغة الحديث النبوي الشريف، ولغة الشعر والنثر للناطقين بحرف الضاد .

ومن أهم مظاهر اعتزاز العربي بلغته اهتمامه بمهاراتها من قواعد، وأدب، وتعبير، وبلاغة، وتعرف ما يكتنف تعليمها من صعوبات، وما يحدُّ نهوضها من عوائق حتى يتجه إلى تذليلها وتسهيل أساليب تعلمها للناشئة .

ولكي يتم إتقان اللغة اتقاناً صحيحاً علينا ان نعتني بإتقان قواعدها لأنها الوسيلة الفاعلة في تمكن المتعلمين من الفنون اللغوية المختلفة، قراءة، وكتابة، وتحدثاً، واستماعاً، فتجعلهم يشعرون بأن ما يتعلمونه له معنى ومغزى في حياتهم، ومن هنا كانت دراسة القواعد ضرورة محتمة، إذ تزداد الحاجة إليها باتساع اللغة ونموها .

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي أجريت على القواعد بهدف تيسيرها وتطويرها، ألا إنها لا تزال مشكلة بارزة في تعلمها وتعليمها، فالضعف فيها ما يزال سائداً، والشكوى من صعوبتها وجفافها ما زالت مستمرة.

وقد عزا بعض الباحثين هذا الضعف إلى المادة نفسها، ومنهم من عزاه إلى معلمي اللغة العربية، ومنهم من عزا ذلك إلى الطرائق المتبعة في تدريسها ومنهم عزاه إلى قلة استخدام الوسائل التعليمية، لذا سعى الباحث إلى استخدام جهاز الحاسوب لمعرفة(اثر استخدامه في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية) . تجريبياً لاسيما ان هذا الاسلوب من الأساليب التي تؤكد عليها التربية الحديثة .

ومادة التدريبات اللغوية هي تطبيقات لغوية الهدف منها تدريب التلميذ على استعمال جانب من قواعد اللغة العربية استعمالاً تطبيقياً، ليمرن لسانه عليها، ويكون مدخلاً إلى دراسة القواعد دراسة تقوم على الناحيتين المعرفية والتطبيقية .

ومادة التدريبات اللغوية تعتمد على المحاكاة أي يذكر الاستعمال ثم النسج على منواله من غير ان تذكر القاعدة، والهدف من هذا هو وضع بعض قواعد اللغة موضع الاستعمال والتطبيق، وعلى هذا فان ما يدرسه تلميذ هذه المرحلة هو الأساس الذي تبنى عليه القاعدة الأساسية للتفكير لديه، فالعناية بالتعليم الأساسي هو من أهم أوليات النظام التعليمي .

لذا عزم الباحث على استخدام جهاز الحاسوب(وسيلة تعليمية) في عملية التعليم في المرحلة الابتدائية، لعله يسهم في عملية رفع الكفاية التعليمية والحول على تلميذ ذي قاعدة علمية متينة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى(معرفة أثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية) .

فرضيتا البحث:

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية باستخدام جهاز الحاسوب، ومتوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية من دون استخدام جهاز الحاسوب .

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية باستخدام جهاز الحاسوب، ومتوسط تحصيل التلميذات اللائي يدرسن مادة التدريبات اللغوية بالأسلوب نفسه.

إجراءات البحث:

ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً من تصاميم الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) واختبار بعدي، واختار الباحث قصدياً مدرسة المعلم الابتدائية المختلطة في مدينة بعقوبة/ مركز محافظة ديالى لإجراء التجربة، ضمت المدرسة شعبتين من شعب الصف الرابع الابتدائي، واختيرت الشعبة(أ) بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية، والشعبة(ب) لتمثل المجموعة الضابطة، بلغ عدد أفراد عينة البحث(٥٤) تلميذاً وتلميذة، بواقع(٢٧) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام الحاسوب(وسيلة تعليمية) والعدد نفسه في المجموعة الضابطة التي تدرس من دون استخدام الحاسوب .

وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال(t-test) ومربع كاي في المتغيرات(العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق(٢٠٠٢-٢٠٠٣))، إذ أظهرت النتائج انعدام الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

وبعد ان حدد الباحث المادة العلمية المشتملة على الموضوعات الثمانية من كتاب التدريبات اللغوية المقرر تدريسه للصف الرابع الابتدائي، صاغ الباحث الأهداف السلوكية للموضوعات الثمانية وكانت(٦٦) هدفاً سلوكياً، واعد الباحث خططاً تدريسية بعدد موضوعات التجربة .

ولقياس(اثر استخدام جهاز الحاسوب في التحصيل الدراسي للتلامذة) اعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتألف من(٣٠) فقرة، تم التحقق من صدقيه الظاهري والمحتوى بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها .

استمرت التجربة شهرين وعشرة أيام إذ بدأت في ٢٠٠٣/١١/١ ، وانتهت في ٢٠٠٤/١/١٠ .

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية للتأكد من وضوح فقراته ولحساب القوة التمييزية وصعوبة الفقرات،وحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات(٠.٨٦) ليصبح جاهزاً للتطبيق النهائي، الذي كشفت نتائجه بعد تحليلها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) ولمصلحة تلامذة المجموعة التجريبية . وكذلك استخدم الباحث اختبار(مان–وتني) وسيلة إحصائية لمعرفة دلالة الفرق بين تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية(التلاميذ والتلميذات) في الاختبار النهائي، وقد أظهرت النتائج بعد تحليلها إحصائياً بأنه لا فرق ذو دلالة إحصائية حسب متغير الجنس . وبذلك توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

١- تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التدريبات اللغوية باستخدام جهاز الحاسوب على تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التدريبات اللغوية من دون استخدام جهاز الحاسوب، وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) وبذلك رفضت الفرضية الصفرية الأولى .

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين درسوا مادة التدريبات اللغوية باستخدام جهاز الحاسوب، ومتوسط تحصيل التلميذات اللائي درسن مادة التدريبات اللغوية بالأسلوب نفسه، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الثانية .

واستنتج الباحث من خلال النتائج أهمية التقنيات الحديثة في التعليم وان التحصيل الدراسي يمكن تنميته باستخدام الوسائل التقنية الحديثة التي تحول الحالة المجردة إلى حالة محسوسة بشكلها الطبيعي .

لذلك يوصي الباحث باستخدام الحاسوب وسيلة تعليمية عند تدريس مادة التدريبات اللغوية، ويوصي المعلمين باستخدامه بعد توفير أجهزة الحاسوب لهم.

واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة له مثل إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية أخرى، وموازنة اسلوب الحاسوب بوسائل تعليمية أخر .

ثبت المحتويات

المحتوى	الصفحة
آية قرآنية .	أ
الإهداء .	ب
شكر وامتنان .	ج – د
ملخص الرسالة .	هـ – ط
ثبت المحتويات .	ي– ك
ثبت الجداول .	ل
ثبت الملاحق .	م
الفصل الأول : مشكلة البحث وأهميته .	١–١٩
مشكلة البحث .	٢–٥
أهمية البحث .	٦–١٤
هدف البحث .	١٥
فرضيتا البحث .	١٥
حدود البحث .	١٥
تحديد المصطلحات .	١٦–١٩
الفصل الثاني : دراسات سابقة .	٢٠–٣٧
أولاً : دراسات عربية .	٢٢–٣٠
ثانياً : دراسات أجنبية .	٣٠–٣٣
الموازنة بين الدراسات السابقة .	٣٤–٣٧
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .	٣٧

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته .	٣٨-٦٩
التصميم التجريبي .	٣٩-٤٠
مجتمع البحث وعينته .	٤٠-٤١
تكافؤ مجموعتي البحث .	٤١-٥٠
ضبط المتغيرات الدخيلة(غير التجريبية) .	٥١-٥٤
متطلبات البحث .	٥٤-٥٧
اعداد اداة البحث .	٥٧-٥٩
صياغة فقرات الاختبار .	٦٠-٦٢
صياغة تعليمات لاختبار.	٦٢
التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار	٦٣-٦٥
الوسائل الإحصائية .	٦٦-٦٩
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها .	٧٠-٧٥
عرض النتائج .	٧١-٧٣
تفسير النتائج .	٧٤-٧٥
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .	٧٦-٧٩
الاستنتاجات .	٧٧
التوصيات .	٧٨
المقترحات .	٧٩
المصادر والمراجع .	٨٠-٩٠
أولاً: المصادر العربية .	٨١-٨٩
ثانياً: المصادر الأجنبية .	٩٠
الملاحق .	٩١-١٢٧
ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية .	A -

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	عدد تلامذة مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده .	٤١
٢	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية(المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث الابتدائي	٤٣
٣	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية(المحسوبة والجدولية) لاعمار تلامذة مجموعتي البحث	٤٤
٤	التكرار الملاحظ والمتوقع للتحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث	٤٥
٥	التكرار الملاحظ والمتوقع للتحصيل الدراسي لامهات مجموعتي البحث.	٤٦
٦	قيمة(مان-وتني) الحرجة والمحسوبة لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية (تلاميذ-تلميذات) للعام الدراسي السابق .	٤٧
٧	قيمة(مان-وتني) الحرجة والمحسوبة لاعمار تلامذة المجموعة التجريبية (تلاميذ-تلميذات)	٤٨
٨	التكرار الملاحظ والمتوقع للتحصيل الدراسي لآباء المجموعة التجريبية.	٤٩
٩	التكرار الملاحظ والمتوقع للتحصيل الدراسي لامهات المجموعة التجريبية .	٥٠
١٠	توزيع جدول الحصص .	٥٣
١١	موضوعات مادة التدريبات اللغوية المحددة للتجربة .	٥٥
١٢	الخريطة الاختبارية بصيغتها النهائي .	٥٩
١٣	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية(المحسوبة والجدولية) لدرجات تلامذة مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي .	٧٢
١٤	قيمة(مان-وتني) الحرجة والمحسوبة لدرجات تلامذة المجموعة التجريبي (تلاميذ-تلميذات) في الاختبار التحصيلي لبعدي .	٧٣

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية تربية ديالى .	٩٢
٢	التحصيل الدراسي لمجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق(٢٠٠٢-٢٠٠٣)	٩٣
٣	العمر الزمني محسوباً بالأشهر لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)	٩٤
٤	أسماء الخبراء مرتبة بحسب اللقب العلمي	٩٥
٥	درجات تلامذة المجموعة التجريبية (تلاميذ-تلميذات) للعام الدراسي السابق ورتبها .	٩٦
٦	العمر الزمني محسوباً بالأشهر لاعمار تلامذة المجموعة التجريبية .	٩٧
٧	توزيع الحصص الأسبوعية لمواد اللغة العربي في المرحلة الابتدائية .	٩٨
٨	الأغراض السلوكية بصيغتها النهائية .	٩٩-١٠١
٩	خطة انموذجية في تدريس مادة التدريبات اللغوية بطريقة الاستقراء من دون استخدام الحاسوب .	١٠٢-١٠٩
١٠	خطة انموذجية في تدريس مادة التدريبات اللغوية باستخدام جهاز الحاسوب .	١١٠-١١٦
١١	فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها الأولية .	١١٧-١١٩
١٢	فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها النهائية .	١٢٠-١٢١
١٣	مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي	١٢٢
١٤	درجات التلامذة في الامتحانين الأول والثاني لحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار(الدرجة العليا(٣٠) والدرجة الدنيا(صفراً))	١٢٣-١٢٥
١٥	درجات تلامذة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي (الدرجة العليا(٣٠) والدرجة الدنيا(صفراً))	١٢٦
١٦	درجات تلامذة المجموعة التجريبية(تلاميذ وتلميذات) في الاختبار التحصيلي البعدي .	١٢٧

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- فرضيتا البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

لا شك أنَّ تدريس المرحلة التأسيسية يحتاج إلى المزيد من الوسائل والوسائط المعينة والمتطورة لنخرج بتلامذة هذه المرحلة المهمة من الإطار التقليدي والإعادة المملة والتي لا تتيح له القدرة القصوى لاستيعاب ما يقدم له من معارف ومهارات وقيم سلوكية، خاصة وأن التلميذ يعيش عصراً مختلفاً من حيث الوسائل والوسائط التي تساعده على الحصول على المعارف والمعلومات ، لذا كان من الواجب على كل عامل في الحقل التعليمي أن يطور نفسه ويطور أداءه بما يخدم تلامذتنا .

ولما كانت المدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية مقصودة أوجدها المجتمع لاعداد النشئ إعداداً مرغوباً فيه فأن جوانب التطورات التعليمية الحادثة في المجتمعات تنعكس انعكاساً واضحاً على الحياة المدرسية وأهدافها ووسائلها لاسيما المناهج المدرسية، إذ تؤكد الاتجاهات المعاصرة إن التطور يجب أن يتجه إلى مكونات العلم والأساليب التي يتبعها العلماء في الوصول إلى تلك المكونات والطرائق التي تتبع في تدريسها وتركز في القيمة الحقيقية للعلم وتحويله لإدارة قادرة على تفسير الظواهر والأحداث والتنبؤ بها ٠

(الدمياطي: ١٩٩٨، ص١٥٩)

إنَّ اللغة– مسموعة أو مكتوبة– هي أداة يستطيع الإنسان بوساطتها أن يتفاهم مع غيره من أفراد المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة، فبوساطتها يستطيع نقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى غيره ممن يتعامل معهم .

(جابر:١٩٨٥، ص٢٤)

وعملية اكتساب اللغة من أهم الأهداف الرئيسة التي يسعى المربون لتحقيقها من خلال تدريس المواد العلمية في المواقف المختلفة وللمراحل التعليمية كافة٠

ومع إننا جميعاً متفقون على أهمية اللغة العربية بوصفها اللغة القومية لأبناء الأمة العربية جميعهم فهي اللغة الرسمية في الأقطار العربية كلها .

وان التدريس يبدأ بها منذ نعومة الأظفار حتى نهاية المرحلة الجامعية، على الرغم من ذلك كله، فان هنالك ضعفاً لدى طلبتنا في اللغة العربية وبفروعها كافة وللمراحل الدراسية كافة، وهذا ما أشارت أليه معظم الدراسات والبحوث التي أجريت في موضوعاتها إذ " أكدت ضعف المتعلمين في اللغة العربية كلاماً، وكتابة، وقراءة، واستماعاً " وعلى ما يبدو فان هذا الضعف ليس حدثاً آنياً أو وليد ظروف معينة طارئة، إنما كانت له جذوره، فمنذ بدء هذا القرن والصيحات تتعالى وتتوالى هنا وهناك تشكو ضعف الطلبة في اللغة العربية .

(المسعودي: ٢٠٠٠، ص١٦)

وليست الطرائق التدريسية وحدها هي المسؤولة عن هذا الضعف في القواعد النحوية، أو الإقبال عليها وتعلمها، وإنما للمعلم أثر رئيس ومهم في تيسير المادة وتحبيبها إلى التلامذة، لكننا نجد ان أغلب معلمي اللغة العربية ومعلماتها لا يفكرون تفكيراً جدياً في عرض مادتهم بصورة مشوقة وجذابة ولا يكلفون أنفسهم عناء البحث عن أسلوب يثير دافعية التلميذ، أو يتمشى مع نموهم وحاجاتهم وميولهم .

(الهاشمي: د–ت، ص١١)

إنّ اللغة العربية بشكل عام تحتاج إلى أساليب وطرائق حديثة فعملية التدريس السائدة حالياً تحتاج إلى تطوير وتحسين فما زال واقع هذه العملية قياساً بالمستجدات والاتجاهات الحديثة المعاصرة محكومة بطبيعة الإجراءات والممارسات النمطية التي يستعملها مدرسو اللغة العربية في أثناء تدريسهم المتمثلة في الاستعمال التقليدي للطرائق والأساليب التدريسية (الهاشمي:

٢٠٠١، ص٩) ،كما ان مناهجنا تتسم بسيادة الجانب النظري من حيث الكمية، ومن حيث الوقت المتاح لها على الجانب العملي .

(العريني: ١٩٨٩، ص١٥٥)

أما الطرائق الحديثة فتدور حول التلميذ وتجعله محور النشاط والعمل والاهتمام في التدريس مع شئ مناسب من التوجيه والإرشاد من المعلم ٠

(حسن: ١٩٩٠، ص٦٥)

وقد لمس الباحث كما لمس غيره من الدارسين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم معاناة الضعف لدى المتعلمين في مادة القواعد النحوية في المراحل الدراسية كافة،ويرى الباحث إن لهذا الضعف جذوراً تترسخ في المرحلة الابتدائية، نتيجة لمعاناة معلمي اللغة العربية وتلامذتهم من مادة القواعد العربية كونها موضوعاً جديداً على الطالب من جهة، كما إن المرحلة الابتدائية توصف بانها " المرحلة التي تبرز أهميتها في تعليم اللغة العربية أكثر من غيرها من مجالات اكتساب المعرفة الأخرى" .

(مجاور:١٩٨٣، ص١٨١) .

واللغة العربية ينقصها الكثير من أساليب الدراسة العلمية التي تقرب التلامذة من مادة القواعد، وتحببها إليهم، وتدفعهم إلى تعلمها٠

(مجاور:١٩٨٣،ص٢)٠

ويرى الباحث أن ما يكتسبه التلميذ في هذه المرحلة هو الثروة ورأس المال الذي سوف يستخدمه في الحياة العلمية القادمة وفيها تبنى شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية ويتم تشكيل القاعدة الاساسية للتفكير لديه، فالعناية بالتعليم الأساسي هو من أهم أوليات النظام التعليمي٠ لذا فان متانة هذه القاعدة او ضعفها سوف يكون الفيصل في الحصول على إنسان ناجح قادر على النمو المعرفي او إنسان ذي بناء علمي وثقافي هش غير قادر على التطور والتعامل مع المشكلات الحقيقة للحياة.

ان التدريس فن والفن لا يخضع إلى قواعد وقوانين مضبوطة يمكن ان يحكم عليها جميع الناس بدرجة واحدة، لان للذوق فيه نصيباً ومن ثم فان المعلم ليس ملزماً ان يتقيد بطريقة معينة يطبق درسه على وفقها جملة وتفصيلاً، فالمعلم لابد ان يعطى الحرية في الحركة ليكون قادراً على الإبداع والابتكار والتجديد، إذ ان طبيعة الطالب

والمادة والموقف التعليمي والأنشطة المرافقة قد تفرض عليه أنماطا من الإجراءات داخل الصف وخارجه يرى أنّها تحقق أهدافه المرصودة، وما يطرحه المربون من خطط للسير على وفقها إنما هي إرشادات ومقترحات، شريطة ان يلتزم المعلمون بالأسس العامة لهذه الطرائق .

(مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم: ٢٠٠٣،ص ٧)

لذا عزم الباحث إلى استخدام جهاز الحاسوب (وسيلة توضيحية) في عملية التعليم في المرحلة الابتدائية لعله يسهم في عملية رفع الكفاية التعليمية والحصول على تلمي ذي قاعدة علمية متينة ٠

ويعد جهاز الحاسوب من الوسائل الحديثة والمتطورة في التدريس في العصر الحديث، فهو الذي يمثل عنصر التشويق والإثارة، وفيه من الخصائص والحيوية، ما يميزه عن غيره من وسائل التعليم المختلفة .

(غريب:١٩٨٨، ص٣)

أهمية البحث والحاجة أليه :

تتميز اللغة العربية بأهميتها ومكانتها السامية بين لغات العالم الحية، فاللغة العربية إحدى روابط الأمة العربية، ووسيلتها في الحفاظ على تراثها وحضارتها العريقة، زيادة على أنها من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين الناطقين بها، مما جعل الاهتمام بها واجباً قومياً للمحافظة على مكانتها، ولامتياز اللغة العربية على ما سواها بالحركات والسكنات، وكون تحريكها جزء من كيانها لذا تحتم علينا ضرورة العناية بالنحو لضبط أواخر الكلمات، وضبط حركات حروفها الاخرى٠

(الهاشمي:١٩٨٧،ص٩)

ولا شك إن الذي عنده شيء من المعرفة باللغة العربية وأسرارها يعلم دقة هذه اللغة العظيمة في التعبير عن المعاني وسعة مساحتها التعبيرية وقدرتها الهائلة في توليد المعاني وعلى التوسع في المعنى وتفوقها الفني حتى تصل إلى درجة الإعجاز .

(السامرائي: ١٩٩٨، ص هـ)

واللغة العربية إحدى اللغات الحية في العالم فقد استوعبت وما زالت قادرة على استيعاب ما ينقل إليها من تراث الأمم والشعوب ٠(مدكور:٢٠٠٠،ص٢٩) لذلك فمن حق العربية علينا أن نخلص لها، وأن نبذل الجهود لرفع شأنها ومن حقها في الميدان التعليمي أن نوليها العناية والرعاية وان نتوجه إليها بكل نافع من طرائق التدريس وأساليبه ٠ (إبراهيم:د-ت، ص٣٩)، والعناية بتعليم اللغة العربية نابع من كونها أداة التثقيف التي نعتمد عليها في تحصيل معارفنا والأساس الذي يقوم عليه تدريس المواد جميعها، فإذا كان التلميذ ضعيفاً في لغته الآم صعب عليه فهم دروسه، ويستعصي عليه فهم ما يقرأ ساعة المطالعة والمذاكرة فيؤدي ضعفه في لغته إلى ضعفه في بقية المواد٠

(العادلي: ١٩٨٦،ص٢)

ولغتنا العربية لغة القران الكريم الذي حفظها من الضياع وصانها من التبدل، قال تعالى (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ،عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) ((سورة الشعراء، الآية ١٩٢-١٩٥))

فاللغة العربية لغة العروبة والإسلام واعظم دعائم القومية العربية فهي حية قوية متجددة قادرة على استيعاب مستجدات العصر، وهي الوعاء الذي يحفظ تراث امتنا ويربط بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها، وهي عنوان الشخصية العربية، ودليل وجودها ورمز كيانها، ومبعث قوتها واستمراريتها، ويكفيها فخراً انها لغة القران الكريم، (كنعان: ١٩٩٨، ٢٣٢)، قال تعالى((قُرْآناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ)) ((سورة الزمر، الآية ٢٨))

ولما كان التمكن من اللغة – أية لغة – يعتمد على إتقان مهاراتها وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ولكي تؤدي اللغة وظيفتها كما هو مطلوب ينبغي أن يتوازن الاهتمام بفروعها جميعاً لتتكامل مترابطة، ويتمكن المتعلم من استعمالها في حياته اليومية استعمالاً صحيحاً، فاللغة وحدة متكاملة مترابطة، وليس بمقدور الفرد أن يعبر بها عن أفكاره تعبيراً صحيحاً أن لم يكن عارفاً قواعد الكتابة واللغة.(إبراهيم: ١٩٦٨ ،ص١٩٣)، إذ تعد القواعد النحوية أهم ما في اللغة فهي ضابط اللغة ولولاها لكانت اللغة في مهب الريح تتأرجح في فضاء مطلق لا تستقر على حال، تتأثر بكل مؤثر، والقواعد بالنسبة إلى اللغة مثل القلب إلى جسم الإنسان فكما إننا لا نستطيع أن نتصور حياة من غير قلب لا نتصور أيضاً لغة من دون قواعد تحكم أصواتها وحروفها وكلماتها وجملها، فاللغة طريق من طرق الاتصال الفكري، بحيث يصبح المتعلم قادراً على التعبير السليم مدركاً وظيفة الكلمة في الجملة ووظيفة الجملة في الفقرة والفقرة في الموضوع .

(العميري: ٢٠٠٢، ص٨)

وعلى الرغم من أهمية قواعد النحو إلا إن تعثر هذه الموضوعات على الألسنة والأقلام اصبح ظاهرة يشعر بها المتخصص وغيره حتى صارت الشكوى من الضعف

العام فيه تثار في كل محفل أدبي أو وسط ثقافي أو مجمع علمي، فأصبحت العربية تدرس وكأنها لغة أجنبية وان التمكن منها لا يكون إلا بعد جهد مضن

(السامرائي: ١٩٨٤، ص٤)

وعلى ما يبدو أنّ الأقدمين قد عانوا من مشكلة الأخطاء النحوية فكان حدود التركيز لديهم هي الحركة النهائية للكلمة(وهي حركة الإعراب والبناء) إلا إن المتعلمين في وقتنا الحاضر قد اتسع الخلل فيهم ونفذ إلى قدرتهم على بناء الجملة العربية حتى يكاد يفقدها نسبها العربي(الانطاكي: د٠ت ،ص٤)، وإذا كانت مشكلة ضعف التلامذة في النحو العربي قد وسعت حيزها على امتداد الوطن العربي الكبير فان أسبابها لا تنفك من كونها معلماً وتلميذاً ومحتوى وطريقة تدريسية . وان الكثير من المعلمين والتلامذة يعتقدون أنّ اللغة العربية صعبة، وربما مستعصية الإتقان . والحقيقة إن أية لغة في العالم مهما بلغت درجة صعوبتها وتعقيدها ممكنة التعلم والإتقان، حيثما توجد الطريقة التربوية الناجحة لتعلمها واكتسابها . ومن اجل هذا فهي محتاجة إلى ما يجذب الانتباه، ويشحنها بعنصر التشويق، ويوضح غامضها .

(العزاوي: ١٩٨٨، ص١)

وعلى المعلمين توضيح دلالة المفردات في سياق العبارة وعلاقتها بما قبلها وما بعدها على وفق حركات أواخرها حينما يكون هناك لبس في المعنى او خلل في وظيفتها للكشف عن الدلالات فالنحو وسيلة لضبط الكلمة والجملة ووسيلة لتصحيح الأساليب وأداة المتعلم في إدراك مقاصد الكلام وفهمه فهماً صحيحاً تستقيم معه المفاهيم وتتضح به المعاني والأفكار .

(عبد الرحمن: ١٩٩٦، ص٣١)

ومرحلة الطفولة تؤدي دوراً في تنمية قدرة التلميذ على اكتساب اللغة، إذ يكتسب الطفل لغته من خلال الحياة اليومية وتشير الدلائل إلى ان التعرض للغة في مرحلة الطفولة من خلال التحادث مع الطفل يؤدي إلى الإسراع في اكتساب المفردات اللغوية كما ان سماع اللغة يؤدي إلى تعلمها، وتعتمد اللغة في نموها على مدى تدريب

الاجهزة الصوتية ونضجها وعلى مستوى التوافق الفعلي والحركي والحسي الذي تعتمد عليه المهارة اللغوية ولاسيما في بدء تكوينها فالطفل يكون متهيئاً للكلام عندما تكون أعضاؤه الكلامية ومراكزه العصبية قد بلغت درجة كافية من النضج .

(هرمز: ١٩٨٤، ص٧٤-٧٦)

وتلميذ الصف الرابع الابتدائي قد وصل إلى مستوى من النضج -إلى حد ما- يمكن معه تسريب بعض المصطلحات النحوية والصرفية بطريقة ميسرة يتعرف التلميذ من خلالها على مبادئ قواعد اللغة العربية من خلال مادة التدريبات اللغوية التي هي تطبيقات لغوية الهدف منها تدريب التلميذ على استعمال جانب من قواعد اللغة استعمالاً تطبيقياً، ليمرن لسانه عليها، ويكون مدخلاً إلى دراسة القواعد دراسة تقوم على الناحيتين المعرفية والتطبيقية، وأيضا هي مادة تعتمد على المحاكاة أي يذكر الاستعمال ثم النسج على منواله من غير ان تذكر القاعدة، والهدف من هذا وضع بعض قواعد اللغة موضع الاستعمال والتطبيق، وعلى هذا فان ما يدرسه تلميذ هذه المرحلة هو الأساس الذي يبنى عليه القاعدة الأساسية للتفكير لديه، فالعناية بالتعليم الأساسي هو من أهم أوليات النظام التعليمي .

(العزاوي، العادلي، عبد الله: ٢٠٠١، ص٥)

والتعليم بمستوياته جميعاً يقف على عتبة انفجار تقني هائل يمكن ان تحول به الممارسات التربوية وتنظيم المدرسة ودور المعلم، وهذا يتداخل مع سبب اختيار الباحث للتدريس باستخدام الحاسوب فمدارس المستقبل تعترف بالانفجار المعرفي الهائل، ومن هنا سعت دول العالم على اختلاف مستوياتها إلى استخدم التقنية الحديثة للنهوض بشعوبها، والحفاظ على تطورها، تستوي في ذلك الدول النامية والمتقدمة، وان كانت حاجة الدول النامية إلى هذه التقنية أكثر إلحاحاً، ويأتي جهاز الحاسوب في مقدمة وسائل التقنية الحديثة، إذ يجري استخدامه في برامج التنمية (فلاتة: ١٩٨٥، ص٣١)، ويعد الحاسوب ثمرة من ثمار التقنية في المجال التربوي والتعليمي، إذ استطاع أن يحدث صدى هائلاً في أوساط المربين والمعلمين أثناء إدخاله في التعليم

حتى إن بعضهم عده بمثابة الثورة على التربية التقليدية بكل صيغها(الملاك: ١٩٩٥، ص١)، فالحاسوب يتميز عن الكثير من الوسائل التعليمية في كونه قادراً على تجسيم الحالة بأشكالها وابعادها المختلفة، فضلاً عن إمكانية التحكم فيه من قبل المعلم والمتعلم .

(الخصاونة: ١٩٩٢، ص٢٤٥)

وهذه المستجدات في التقنيات الحديثة شملت مختلف مجالات الحياة واصبح لها أثير واضح في شتى مظاهرها، وأدخلت الإنسانية في تطور يمكن تسميته بعصر الاتصال العالمي، أو الكوني، فألغت المسافات، وصار لها دور عظيم تضطلع به فتسهم من خلاله في تشكيل مجتمعات الغد، وهذا يفضي إلى التفكير في دور المؤسسة التعليمية وفي وظائفها وغاياتها حتى يكون التعليم في إطار تحديات المستقبل الكثيرة، جسراً ضرورياً لتمكين الناشئة من مواصلة الطريق الذي بدأ الكبار السير فيه، وتمكين كل فرد من إنماء قدراته على التحكم والتقييم، واتخاذ السلوك المناسب لتقليص الحواجز بين قاعة الدرس والعالم الخارجي حتى تمتد العملية التربوية إلى خارج المدرسة في إطار شامل متفتح الغرض منه إقامة روابط بين المواد الدراسية وحياة التلامذة اليومية، فإدخال التقنيات الحديثة في مجال التعليم بات امراً ضرورياً فإنها تقدم خدمات عظيمة لاسيما من خلال استعمال الحواسيب(قوبعة: ٢٠٠٠، ص٥٠٤) التي تشهد كل يوم تطورات مذهلة ويمكن لبرامج الحاسوب أن تخدم المراحل التعليمية جميعها وفي شتى المستويات وفي الموضوعات جميعها باتباع أساليب متنوعة في التنفيذ.

(الخليلي:١٩٩٦،ص٢٧٥)

فالتعليم بمساعدة الحاسوب يستند إلى أساس نظرية تقول إن الحاسوب المبرمج بطريقته الجديدة يمكن أن يمدنا بتعليم مرن بطريقة مستقلة لكل متعلم (ريتشي، ٢٠٠٠، ص١٢٤-١٢٥) ولقد تجاوزت استعمالات الحاسوب هذه المجالات في الدول المتقدمة إلى مجالات وعنايات عديدة منها، الفيزياء الفلكية، والحاسوبات

المقاتلة في الجيش، وفي أنظمة الرادار، والتحكم بأنظمة التبريد والتدفئة، وفرز الرسائل البريدية والبريد الإلكتروني، وفي مصارف المعلومات وشبكات الاتصال، وفي الرسم والموسيقى، وخدمة المعوقين، لذلك وصف العصر بانه عصر الحواسب والثورة المعلوماتية .

(القزاز: ١٩٩٣، ص١٠)

إنّ التربية شانها شان مجالات الحياة الأخرى تأثرت إلى حد بعيد في الحاسوب سواء كان ذلك باستخدامه وسيلة تساعد المتعلمين على فهم وإدراك ما يتعلمون، أو بمساعدة المعلمين في إيصال ما يهدفون إلى إيصاله لطلبتهم .

(وزارة التربية:١٩٨٥ ، ص٣)

ولاستخدام الحاسوب أهمية في التدريس كونه يمنح المتعلمين الفرصة للتعلم الفردي ويساعد الذين يجدون صعوبة في متابعة المدرس والانتباه إلى المادة العلمية والتركيز على تفاصيلها الدقيقة فضلاً عن انه يمكنهم من تكرار الجوانب والنقاط التي لم يتم استيعابها أو تعلمها، في حين لا يستطيعون ذلك من غير استخدام الحاسوب، كما أنّ البرامج التي أعدت لبعض المواد من خلال الحاسوب أثبتت أنّها اكثر تقبلاً لدى الطلبة ضعيفي الدافعية نحو التعلم، وان التعلم المهاري الخاص بعملية أداء محددة يكون أجدى باستخدام الحاسوب من التعلم الصفي التقليدي (Binder:1993.P.39) .

وان الحاسوب يمكن أن ينمي خيال الطالب ويثير فيه الدافعية للتعلم اكثر من الوسائل التعليمية الأخرى، لأنه وسيلة مشوقة وقادرة على إبراز جميع الرسوم بشكلها الطبيعي، وهذا ما أثبتته تجربة "كاليفورنيا" في مشروع سمي (بسدنيا) للطلبة الفاشلين بالدروس العلمية في مرحلة الدراسة الثانوية إذ كان استخدام الحاسوب التعليمي في تدريسهم سبباً مهماً لاجتياز اكثر من ٩٠% منهم لاختبار خاص بالعلوم بعد أن منحوا فرصة التدريب على برنامج حاسوبي خاص .

(Ely: 1993 .P. 11).

فضلاً عما تقدم فان استخدام الحاسوب في التعليم وسيلة توضيحية قد ينمي الاتجاه العلمي ومن ثم قد ينمي التفكير العلمي، لان الاتجاه العلمي ينمي الاستعداد لاستخدام الإجراءات والمنهجيات العلمية ويؤدي إلى التفتح الذهني والموضوعية .

(Gauld: 1982 .P.109)

أما التعلم التقليدي فيركز على ثلاثة محاور أساسية وهي (المعلم، والمتعلم والمعلومة) وقد وجد التعليم التقليدي منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر ولا يمكن الاستغناء عنه بالكلية لما له من إيجابيات لا يمكن ان يجدها أي بدبل اخر فمن اهم إيجابياته التقاء المعلم والمتعلم وجهاً لوجه، وكما هو معلوم في وسائل الاتصال فهذه أقوى وسيلة للاتصال ونقل المعلومة بين شخصين ففيها تجتمع الصورة والصوت ممزوجة بالمشاعر والأحاسيس " حيث تؤثر على الرسالة بهذا يتم تعديل السلوك ويحدث النموأي تحدث عملية التعلم "

(فلاتة: ١٩٩٦، ص٣٢١)

ولقد تباينت الآراء حول استخدام الحاسوب في التعليم ومن هذه الآراء أن يستخدم الحاسوب وسيلة مساعدة للمعلم . وهذا أحد الأشكال الثلاثة التي يستخدم فيها الحاسوب في التعليم وهي:

١- التعليم الفردي: إذ يتولى الحاسوب كامل عملية التعلم والتدريب والتقويم أي يحل محل المعلم .

٢- التعليم بمساعدة الحاسوب: وفيها يستخدم الحاسوب وسيلة تعليمية مساعدة للمعلم .

٣- بوصفه مصدراً للمعلومات: حيث تكون المعلومات مخزونة في جهاز الحاسوب ثم يستعان بها عند الحاجة .

(فلاتة: ١٩٩٦، ص٣٢٥)

لقد أصبح الحاسوب جزءاً لا يتجزَّأ من حياة المجتمعات العصرية وقد أخذت تقنية المعلومات المبنية حول الحاسوب تغزو كل مرفق من مرافق الحياة فاستطاعت

هذه التقنية ان تغير اوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي ثم ولدت شبكة الانترنيت من رحم هذه التقنية فأحدثت طوفاناً معلوماتياً وأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقترب من المسافة التي تفصله عن مفتاح جهاز الحاسوب شيئاً فشيئاً . واما زمن الوصول أليها فاصبح بالدقائق والثواني، فكان لزاماً على كل مجتمع يريد اللحاق بالعصر المعلوماتي أن ينشئ أجياله على تعليم الحاسوب وتقنياته ويؤهلهم لمجابهة التغيرات المتسارعة في هذا العصر .

لذا فقد قامت بعض الدول بوضع خطط معلوماتية استراتيجية ومن ضمنها جعل الحاسوب وشبكة الانترنيت عنصراً أساسياً في المنهج التعليمي . وتختلف خطط إدخال المعلوماتية في التعليم تبعاً لاختلاف الدول . وعلى أي حال فإن التوجه العام حالياً هو الانتقال من تدريس علوم الحاسب الآلي نحو الاهتمام بالتخطيط لزيادة التدريس المعتمد على المعلوماتية عبر المناهج الدراسية .

(المحيسن: ١٩٩٦، ص٢٣-٢٤)

ومما تقدم تتجلى أهمية هذا البحث بما يأتي :

١- يشجع على نشر الثقافة الحاسوبية .

٢- توفير المساندة للمعلم في الدرس .

٣- زيادة حصيلة المتعلم العلمية من خلال إيجاد بيئة مشوقة ومشجعة للتعلم .

٤- إنها أول دراسة-في حدود علم الباحث- استخدم فيها الحاسوب لمعرفة أثره في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية .

٥- أهمية الارتقاء بمستوى اكتساب التلامذة للمادة النحوية وتحسين أدائهم اللغوي وتحقيق الأهداف المقررة لتلك المادة .

٦- محاولة التوصل إلى أسلوب ييسر تعلم المادة النحوية واكتساب القدرة على تطبيقها في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع .

٧- تنمية الحس الاكتشافي والتجريبي عند التلميذ .

٨- بناء العلاقة بين التلميذ والحاسوب أداة استفادة وتسلية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة " اثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية " .

فرضيتا البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١- " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥)بين متوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية باستخدام جهاز الحاسوب ومتوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية من دون جهاز الحاسوب .

٢- " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية باستخدام جهاز الحاسوب ومتوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن مادة التدريبات اللغوية بالأسلوب نفسه.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

١- تلامذة الصف الربع الابتدائي في مدارس مديرية محافظة ديالى / المركز للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) .

٢- تدريس موضوعات(المذكر والمؤنث، المفرد والمثنى والجمع، أسماء الإشارة، الاسم الموصول، الاستفهام، الجملة المثبتة والجملة المنفية، الضمائر المنفصلة للمتكلمين، الضمائر المنفصلة للغائبين) .

تحديد المصطلحات :

١- الحاسوب لغة:

الحاسوب: "العالم بالحساب جمع حَسَبَة" (البستاني: ٢٠٠٠، ص١٣٧).

الحاسوب:

"هو وزن من أوزان الآلة يدل على قوة والية اكثر من غيره، وهذا الوزن هو (فاعول) مثل صاروخ فنقول إذن حاسوب مطابقين بذلك توصيات المجمع اللغوي لأن حاسوب لفظ واحد يقبل النسبة فنقول حاسوبي وحاسوبية وحاسوبيات . ويمكن اشتقاق فعل منه فنقول حوسب يحوسب بمعنى استعمل الحاسوب لمعالجة قضية ما" (غزال: ١٩٨٥، ص٢٧٦)

الحاسوب اصطلاحاً:

جاء تعريف الحاسوب في موسوعة دائرة المعارف البريطانية، إنه "ماكنة أوتوماتيكية تعمل وفق نظام إلكتروني، وتقوم بتنفيذ عمليات حسابية وإنجاز أعمال متعددة بموجب التعليمات التي تصدر أليها" .

(اسكندر: ١٩٨٥، ص٢٩)

وعرفه عبيدان ١٩٨٥ بأنه : "جهاز له القدرة على تلقي بيانات ومعلومات متنوعة وتخزين هذه البيانات، والقيام بعمليات متعددة طبقاً لأوامر تشغيل معينة، ويشبه بعض العلماء الحاسب الإلكتروني بالإنسان، إذ إن وحدة التحكم المركزية في الحاسب تمثل دماغ الإنسان، وان وحدة إدخال البيانات تمثل السمع والبصر عند الإنسان، وان وحدة إخراج البيانات تمثل اليد واللسان" .

(عبيدان: ١٩٨٥، ص١٢٥)

وعرفه العقيلي ١٩٨٧ بأنه : "مجموعة من الأجهزة أو الوحدات المستقلة (Hard Ware) يؤدي كل منها وظيفة معينة، وتعمل هذه الوحدات فيما بينها بأسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات(Software) وتكوّن الأجهزة والبرمجيات معاً ما يسمى بنظام الحاسوب (Computer System)" . (العقيلي: ١٩٨٧، ص٢٣)

وعرفه القرشي ١٩٨٧ بأنه : "جهاز آلي إلكتروني له قدرة فائقة على إدخال المعلومات واخراجها وتخزينها، ومعالجة المعلومات بسرعة متناهية بواسطة مجموعة من التعليمات التي تشكل ما يسمى بالبرامج" .

(القرشي: ١٩٨٧، ص١٤)

وعرفه الملاك ١٩٩٥ بأنه : "آلة إلكترونية معقدة لديها القدرة الفائقة على معالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها بسرعة كبيرة من خلال مجموعة معلومات تعطى له وأوامر يقدمها العقل البشري "

(الملاك: ١٩٩٥، ص٢٢)

ويعرف الحاسوب إجرائيا في هذا البحث :

بأنه الآلة الإلكترونية التي يتم من خلالها عرض المادة التعليمية على تلامذة المجموعة التجريبية، يستخدمه المعلم وسيلة توضيحية او وسيلة مساعدة أثناء تدريسه لمادة التدريبات اللغوية للصف الرابع الابتدائي .

٢- التحصيل:

التحصيل لغة:

حصل حصولاً ومحصولاً عنده كذا: وجد وعلى الشيء أحرزه وملكه حصل الشيء العلم: حصل عليه (البستاني: ٢٠٠٠، ص١٣٨)

التحصيل اصطلاحاً :

عرفه وبستر ١٩٧١ بأنه: " إنجاز أو أداء الطالب في الصف لمقرر دراسي كماً ونوعاً خلال مدة محددة" (Webster: 1971 .p.16) .

وعرفه كود ١٩٧٣ بأنه: " إنجاز أو كفاءة بالأداء، في تقديم مهارة أو مجموعة معارف" . (Cood: 1973 .P.7) .

وعرفه فاخر ١٩٨٨ بأنه: " المستوى الذي يتوصل إليه المتعلم في التعلم المدرسي أو غيره مقرراً من قبل المدرس أو الاختبارات المقننة" .

(فاخر: ١٩٨٨، ص١٢)

وعرفه سمارة وآخرون ١٩٨٩ بأنه: " مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات أو مواقف تعلمية–تعليمية ".
(سمارة وآخرون: ١٩٨٩، ص١٦)

وعرفه القاعود ١٩٩٢ بأنه: " ناتج ما يتعلمه الطلبة بعد التعلم مباشرة ويقاس بالعلامة التي٠ يحصل عليها الطالب في اختبارات التحصيل "
(القاعود: ١٩٩٢، ص١٠٠)

وعرفه زيتون ١٩٩٤ بأنه: " نشاط عقلي يستخدمه الإنسان في معالجة المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية وفي بحث المشكلات وتقصيها بمنهجية علمية منظمة والوصول إلى حلول لها " .

(زيتون: ١٩٩٤، ص٩٤)

ويعرف التحصيل إجرائياً في هذا البحث :

هو ما يحصل عليه التلامذة(عينة البحث) من درجات نتيجة أدائهم اختباراً تحصيلياً اعد لإغراض البحث الحالي .

٣- التدريب :

التدريب لغة :

الصبر في الحرب وقت الفرار ويقال درب، التدريب، اصله من الدربة: التجربة، ويجوز ان يكون من الدروب وهي الطرق، كالتبويب من الأبواب .
(ابن منظور: ١٤٠٥، ج١، ص٣٧٤)

٤- قواعد اللغة العربية:

عرفها يونس وآخرون بأنها: "جمع بين الصرف والنحو، وذلك لشدة ارتباط الصرف بالنحو مشيرين إلى ما أكده اكثر العلماء ".

(يونس واخرون: ١٩٨١، ص٥٤)

وعرفها سوسور ١٩٨٥ بأنها: "نظام وسائل التعبير، والشيء القاعدي يعني التزامني الذي له معنى وهي تشمل الصرف والنحو، والمعجم إذ يتداخل بعضها ببعض ".

(سوسور: ١٩٨٥، ص١٥٤-١٥٥)

وعرفها الموسى ١٩٨٦ بأنها: "عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة(الرسم) ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب المدرسية عليه هي قواعد النحو والصرف وحدها .

(الموسى: ١٩٨٦، ص١٤)

٥- التدريبات اللغوية :

هي حصة صفية متصلة ببناء الوحدة التي يجري تدريس اللغة العربية على أساسها إذ يتم في صفوف هذه الحلقة تسريب بعض المصطلحات النحوية والصرفية بطريقة ميسرة يتعرف التلميذ من خلالها على مبادئ قواعد اللغة العربية. (مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم: ٢٠٠٣، ص٢١)

أما التعريف الإجرائي للتدريبات اللغوية :

هي المادة الصرفية و النحوية التي تضع بعض قواعد اللغة موضع الاستعمال أي تسريب بعض المصطلحات الصرفية والنحوية بطريقة ميسرة، من غير ان تذكر القاعدة بهدف تدريب التلميذ على استعمال جانب من قواعد اللغة العربية استعمالاً تطبيقياً، ليمرن لسانه عليها، وهذا ما يتضمنه كتاب التدريبات اللغوية المقرر تدريسه لتلامذة الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٠٣- ٢٠٠٤) في المدارس الابتدائية في العراق .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولاً- دراسات عربية

ثانياً- دراسات أجنبية

- الموازنة بين الدراسات السابقة

الفصل الثاني

عرض الدراسات السابقة

أولاً- دراسات عربية :

١- دراسة القزاز : ١٩٩٣

أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى تعرف اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية، ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون باستخدام الحاسوب ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون باستخدام الحاسوب ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية .

٣- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن باستخدام الحاسوب ومتوسط تحصيل الطالبات آللائي يدرسن بالطريقة التقليدية .

٤- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون باستخدام الحاسوب ومتوسط تحصيل الطالبات آللائي يدرسن باستخدام الحاسوب .

تكونت عينة البحث من(٨٠) طالباً وطالبة، (٤٠) طالباً وطالبة مثلوا المجموعة التجريبية، و(٤٠) طالباً وطالبة مثلوا المجموعة الضابطة .

بنت الباحثة اختباراً تحصيلياً في الموضوعات التي درستها في قواعد اللغة العربية امتاز بالصدق والثبات وطبق على عينة البحث بعد إنهاء التجربة .

استعملت الباحثة الاختبار التائي(t-test) وسيلة إحصائية للموازنة بين نتائج تحصيل المجموعتين(التجريبية والضابطة) وقد وجدت أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية

بين ثلاث فرضيات فقد تفوق اسلوب استخدام الحاسوب على الطرائق التقليدية في الموازنة بين المتوسطين الحسابيين لتحصيل الطلبة عامة وبين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في حين لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية بالنسبة إلى متغير الجنس .

(القزاز: ١٩٩٣، ص٦-٦٦)

٢- دراسة العبيدي : ١٩٩٣

أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى تعرف اثر الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي. وللوقوف على الأثر الذي تتركه هذه الألعاب في عملية تعليم القراءة وتعلمها، افترضت الباحثة فرضيتين رئيستين يتفرع من كل فرضية أربع فرضيات فرعية، وتحقيقاً لهدف البحث وفرضياته اختارت الباحثة مدرسة المنهج الابتدائية المختلطة ، واختارت بصورة عشوائية(٢٦) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية درسوا باسلوب الألعاب التعليمية والتمثيلية،واختارت بصورة عشوائية أيضا(٢٦) تلميذاً وتلميذة درسوا بالطريقة التقليدية .

كافأت الباحثة بين مجموعتي بحثها في العمر الزمني، ودرجة اللغة العربية، وتحصيل الأبوين الدراسي .

قامت الباحثة بتدريس المجموعتين، وقد أعدت برنامجاً تعليمياً للمجموعة التجريبية، واستمرت التجربة ستة أسابيع، بعد ذلك اختبر التلاميذ باختبار خاص اعدته الباحثة لغرض البحث .

تكون الاختبار الرئيس من ثلاثة اختبارات فرعية:

الأول: اختبار القراءة الجهرية لقياس سرعة القراءة وصحتها .

الثاني: اختبار الفهم .

الثالث: اختبار المفردات . وكانت هذه الاختبارات متسمة بالصدق والثبات .

أظهرت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في تحصيلهم القرائي على تلاميذ المجموعة الضابطة عند مستوى(٠.٠٥) . ولم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية وفق متغير الجنس، في كل مجالات (صحة القراءة، وسرعة القراءة، والفهم، والمفردات) .

(العبيدي: ١٩٩٣، ص٤-٦٠)

٣- دراسة الماضي : ١٩٩٤

أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى تعرف أثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون باسلوب الدور التمثيلي،ومتوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون باسلوب الدور التمثيلي، ومتوسط تحصيل التلميذات اللآئي يدرسن بالأسلوب نفسه . تكونت عينة البحث من(٧٤) تلميذاً وتلميذة، (٣٩) تلميذاً وتلميذة مثلوا المجموعة التجريبية، و(٣٥) تلميذاً وتلميذة مثلوا المجموعة الضابطة .

بنت الباحثة اختباراً تحصيلياً في الموضوعات التي درستها في قواعد اللغة العربية امتاز بالصدق والثبات وطبق على عينة البحث بعد إنهاء التجربة .

استعملت الباحثة الاختبار التائي(t-test)، وسيلة إحصائية للموازنة بين نتائج تحصيل المجموعتين(التجريبية والضابطة) وقد وجدت أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل تلامذة المجموعة الضابطة ولصالح تلامذة المجموعة التجريبية، في حين لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلميذات اللائي تم تدريسهن باسلوب الدور التمثيلي ومتوسط تحصيل التلاميذ الذين درسوا بالاسلوب نفسه .

(الماضي:١٩٩٤، ص٢-٥٤)

٤- دراسة العاني : ٢٠٠٠

أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى تعرف اثر التعليم المبرمج في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التربية الإسلامية مقارنة بالطرية التقليدية، ولاجل تحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بطريقة التعليم المبرمج، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالطريقة لتقليدية في مادة التربية الإسلامية في الاختبار التحصيلي .

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بطريقة التعليم المبرمج، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار الذي سيطبق بعد أربعة أسابيع من إجراء الاختبار المباشر لقياس الاحتفاظ أو استبقاء المادة الدراسية .

تكونت عينة البحث من(٨٣) طالباً وزعوا على مجموعتين، إذ مثل(٤٠) طالباً المجموعة التجريبية، في حين مثل(٤٣) طالباً المجموعة الضابطة .

وقد كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية(العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للوالدين، والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي، والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية في امتحانات نصف السنة للصف الأول متوسط، ودخول دورات تحفيظ القران الكريم الصيفية التي تقام في المساجد، والاختبار القبلي) .

درس الباحث طلاب المجموعتين(التجريبية والضابطة) بنفسه في التجربة التي استغرقت(٤) أسابيع إذ درس المجموعة التجريبية موضوع ثبات النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أمام مقاومة قريش بعد أن برمج بالطريقة الخطية، وقد تألف البرنامج من(١٨٦) إطارا تعليمياً شمل(١٤) قاعدة تعليمية بعد ان قومت داخلياً على(٩) طلاب من طلاب الصف الأول متوسط في المدرسة نفسها، في حين درس طلاب المجموعة الضابطة المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

ولقياس تحصيل طلاب المجموعتين(التجريبية والضابطة) اعد البحث اختباراً تحصيلياً ضم(٤٠) فقرة اتسم بالصدق والثبات بعد عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين، واستعمل الباحث الاختبار التائي(t-test) وسيلة إحصائية لمقارنة النتائج، وقد توصل بعد تحليل نتائج الاختبار إلى ما يأتي :

١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست المادة بطريقة التعليم المبرمج على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) في الاختبار التحصيلي الذي اجري بعد إنهاء التجربة .

٢- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار المؤجل الذي اجري بعد مدة (٣٠) يوماً من إجراء الاختبار المباشر لقياس الاستبقاء.

(العاني: ٢٠٠٠، ص١-٨٥)

٥- دراسة الجلاد : ٢٠٠٠

أجريت هذه الدراسة في الأردن، ورمت إلى تعرف اثر التعليم المبرمج في تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية مقارنة بالتعليم التقليدي ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث السؤالين الآتيين :

١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل المباشر لطلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى إلى كل من طريقة التعليم المستخدمة (التعليم المبرمج والتعليم التقليدي) وجنس الطلبة والتفاعلات بينها ؟ .

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل المؤجل لطلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية تعزى إلى كل من طريقة التعليم المستخدمة(التعليم المبرمج والتعليم التقليدي) وجنس الطلبة والتفاعلات بينها ؟ .

تكونت عينة الدراسة من(١٠٩) طالب وطالبة يدرسون في الصف العاشر الأساسي في مدينة اربد في الفصل الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) .

وقد تكونت عينة الطلاب الذكور من طلبة الصف العاشر في مدرسة الثانوية للبنين والبالغ عددهم (٦٣) طالباً وعينة الطالبات من(٤٦) طالبة يدرسن في مدرسة (ام عمارة الثانوية للبنات) ، موزعين على مجموعتين تجريبيتين تضم (٣٢) طالباً، و(٢٤) طالبة تتعلم بطريقة التعليم المبرمج يقابلها مجموعتين ضابطتين تضم(٣١) طالباً و(٢٢) طالبة تتعلم بالطريقة التقليدية، صمم الباحث النص المبرمج لوحدة العقيدة الإسلامية من كتاب التربية الإسلامية، فتّكون في صورته النهائية من (٨٨) إطاراً، وروعي توافر استجابة معينة عن كل إطار مرتبطة بتعزيز فوري مباشر، وقد جرب النص المبرمج على عينة مكونة من (٣٥) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر للتثبت من دقة الصياغة ووضع اللغة وملاءمتها لمستوى الطلبة، وزود طلبة كل من المجموعتين التجريبيتين بنسخ من النص المبرمج لدراسته، وقد درس كل من المدرس والمدرسة الشعبتين المختارتين في كل مدرسة بنفسه الشعبتين التجريبيتين بطريقة التعليم المبرمج والشعبتين الضابطتين بالطريقة التقليدية .

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً ضم(٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم بالصدق والثبات بعد عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين، وقد طبق الاختبار التحصيلي بعد إنهاء التجربة التي استمرت ستة أسابيع وطبق مرة أخرى بعد أسبوعين لقياس التحصيل المؤجل لكل من المجموعات التجريبية والضابطة .

استخدم الباحث (تحليل التباين الثنائي) وسيلة إحصائية لمقارنة النتائج وتوصل إلى ما يأتي :

١- تفوق طلبة المجموعتين التجريبيتين التي درست بطريقة التعليم المبرمج على طلبة المجموعتين الضابطتين التي درست بالطريقة التقليدية، وان تحصيل الإناث افضل من تحصيل الذكور وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) في الاختبار التحصيلي الذي اجري مباشرة بعد إنهاء التجربة .

٢- تفوق طلبة المجموعتين التجريبيتين التي درست بطريقة التعليم المبرمج على طلبة المجموعتين الضابطتين التي درست بالطريقة التقليدية، وان تحصيل الإناث افضل من تحصيل الذكور وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) في الاختبار المؤجل الذي اجري بعد أسبوعين من إنهاء التجربة لقياس الاختبار المؤجل (الاحتفاظ) .

(الجلاد: ٢٠٠٠، ص٢١١-٢٣٦)

٥- الريس : ٢٠٠٢

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى تعرف اثر التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الإملاء مقارنة بالطريقة التقليدية ولأجل تحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة الإملاء بطريقة التعليم المبرمج باستعمال الحاسوب ومتوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة الاملاء بالطريقة التقليدية .

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة الإملاء بطريقة التعليم المبرمج باستعمال الحاسوب ومتوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة الإملاء بالطريقة التقليدية في الاختبار الذي سيطبق بعد(٢١) يوماً من إجراء الاختبار المباشر لقياس الاحتفاظ .

تكونت عينة البحث من(٤٠) طالبة وزعن على مجموعتين، بواقع(٢٠) طالبة في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، ودرجات اللغة العربية النهائية للصف الأول المتوسط،ودرجات اختبار المعلومات السابقة في مادة الإملاء، ودرجات اختبار القدرة اللغوية،ودرجات اختبار الذكاء).

درست الباحثة طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسها في التجربة التي استغرقت(٣) أسابيع .

بنت الباحثة اختباراً تحصيلياً في الموضوعات التي درستها في مادة الإملاء امتاز بالصدق والثبات وطبق على عينة البحث بعد إنهاء التجربة .

استعملت الباحثة الاختبار التائي(t-test) وسيلة إحصائية لموازنة النتائج، فتوصلت بعد تحليل النتائج إلى ما يأتي:

١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن المادة بطريقة التعليم المبرمج على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) في الاختبار التحصيلي الذي اجري بعد إنهاء التجربة .

٢- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار المؤجل الذي اجري بعد مدة (٢٠) يوماً من إجراء الاختبار المباشر لمعرفة الاحتفاظ بالتحصيل،وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥).

(الريس: ٢٠٠٢، ص٥-٨٩)

ثانياً: دراسات أجنبية :

١- دراسة ساراجو : ١٩٧٩

(تأثيرات برنامج تعليمي بمساعدة الحاسوب في المهارات الأساسية والتحصيل والاتجاهات نحو تعليم الأطفال الأسبان المهاجرين) .

بحثت هذه الدراسة أثناء برنامج التدريس بمساعدة الحاسوب للأطفال المهاجرين الذين يتحدثون الأسبانية بشان تحصيل المهارات الأساسية والاتجاهات نحو هؤلاء الأطفال.لقد استخدمت هذه الدراسة مجموعتين متماثلتين من طلاب الصف الثالث والرابع والخامس والسادس ممن يتحدثون الأسبانية. إذ استخدمت إحدى هاتين المجموعتين التدريس بمساعدة الكمبيوتر، في حين عملت المجموعة الثانية كمجموعة ضابطة .

وتمت مقارنة زيادات التحصيل الأكاديمي واتجاه المجموعات . بلغ عدد أفراد عينة الدراسة(٢٥٦) مفحوصاً من الصفوف الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة من الأطفال المهاجرين، وممن اشتركوا بالتجربة من(٣٠ آذار ١٩٧٨ إلى ٣١ آذار من

عام ١٩٧٩). وكان توزيع الأطفال على مجموعتين واختيارهم بشكل عشوائي. وزع التلاميذ على مجموعتين بطريقة متساوية وبواقع (١٢٨) طفلاً لكل مجموعة .

انحدر جميع الأطفال الذين يتحدثون الأسبانية من مستويات اجتماعية واقتصادية متشابهة . وقد استخدم الباحث أدوات لجمع البيانات لهذه الدراسة:

١- الاختبارات الشاملة للمهارات الأساسية وقد استخدمت لقياس المهارات الرئيسة في القراءة واللغة والرياضيات .

٢- استبانة المدرس لجمع المعلومات .

٣- استخدم (SAI) (Student Attitude Instrument) لمسح اتجاهات الطلاب نحو برنامج (CAI) . ان الاختبارات الشاملة لقياس المهارات الأساسية تنقسم إلى اختبارات ثانوية ، وتم تقنين هذه الاختبارات، وقد كان مناسباً لجميع المستويات . وتميز الاختبار بالثبات، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٥-٠.٩٥) ولقد استجاب المدرسون لإتمام الاستبيانات المتعلقة بالجنس والعمر وسنوات الخدمة، كما استخدمت أداة(SAI) لقياس اتجاهات الطلاب نحو برنامج (CAI) المؤلف من سبع فقرات، ولكل فقرة ثمة مقاييس من(١-١٠) ويعني هذا ان(١) اقل استساغة ، (١٠) هو الأشد استساغة، وباستخدام معامل (سبيرمان براون) كان ثبات المقياس(٠.٩١) للصف الثالث، (٠.٨٥) للصف الرابع، (٠.٨٨) للصف الخامس، واخيراً(٠.٩٥) للصف السادس. وقد نفذت الاختبارات الشاملة للمهارات الرئيسة على جميع الأطفال في آذار من السنة الأولى، وإلى شهر آذار من العام التالي وحجبت درجات الاختبار البعدي للقراءة واللغة والرياضيات.

زيادة على قياس اتجاهات الأطفال نحو الحاسوب، ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن ان استخدام الحاسوب مساعداً للتدريس، وأداة لبرنامج صفي منتظم يزيد من التحصيل في القراءة والفنون اللغوية والرياضيات للطلاب المهاجرين ممن يتحدثون الأسبانية، وهذا ناتج من التدريس المتفرد بالحاسوب .

أظهرت النتائج:

١- وجود فرق دال إحصائيا في متوسطات الاختبار البعدي بين مجموعة التجربة والمجموعة الضابطة، إذ حقق الطلاب الذين اشتركوا في برنامج(CAI) درجات أعلى في الاختبارات الشاملة من الطلاب الذين لم يشتركوا في هذا البرنامج .

٢- درجات الاختبار البعدي أعلى من درجات الاختبار القبلي ، غير ان برنامج (CAI) له تأثير في زيادات التحصيل لدى الأطفال المهاجرين ممن يتحدثون الأسبانية . (SARAGHO : 1979 .P. 201-219) .

٢- دراسة دالتون وكودرام : ١٩٩١

رمت هذه الدراسة إلى معرفة اثر التعليم بالحاسوب وطريقة حل المشكلات في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الحاسوب، تكونت العينة من(٢٧٢) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الابتدائية والثانوية في مدارس إحدى الولايات الأمريكية وزعت إلى أربع مجموعات سواء في المرحلة الابتدائية او الثانوية، وواحدة ضابطة درست بالطريقة التقليدية والمجموعات الثلاث الاخرى تجريبية، واحدة منها درست باسلوب الحاسوب التعليمي وأسلوب حل المشكلات، ودرست الثانية باستخدام الحاسوب فقط، اما الثالثة فدرست باستخدام اسلوب حل المشكلات فقط .

وقد استخدم في المرحلة الابتدائية برنامج بلغة (اللوجو Logo) في حين استخدم في المرحلة الثانوية برنامج بلغة (البيسك Basic) وبعد الانتهاء من التجربة حللت النتائج باستخدام تحليل التباين وأظهرت ان التحصيل باستخدام الحاسوب وأسلوب حل المشكلات معاً افضل مما هو عليه باستخدام الحاسوب او اسلوب حل المشكلات كل بانفراد، وكذلك افضل من التدريس بالطريقة التقليدية، وان اتجاهات المجموعات التجريبية نحو الحاسوب كانت افضل مما هي عليه في المجموعة الضابطة .

. (Dalton and coodrum .p. 483-506)

الموازنة بين الدراسات السابقة :

يحاول الباحث بعد عرض الدراسات السابقة أن يوازن بينها من حيث الأهداف والعينات وأدوات البحث وكل ما له أهمية تستدعي ذلك ، وعلى ما يأتي :

١- تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي أجريت من اجله، وهذا شيء طبيعي، لان الهدف امر تحدده أهمية البحث ومشكلته، فقد سعت دراسة القزاز إلى معرفة اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية . وهدفت دراسة العبيدي إلى تعرف اثر الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلامذة الصف الثاني الابتدائي . وسعت دراسة الماضي إلى معرفة اثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية . وسعت دراسة العاني إلى تعرف اثر التعليم المبرمج في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التربية الإسلامية . وسعت دراسة الريس إلى تعرف اثر التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء . أما دراسة ساراجو فقد سعت إلى معرفة تأثيرات برنامج تعليمي بمساعدة الحاسوب في المهارات الأساسية والتحصيل والاتجاهات نحو تعليم الأطفال الأسبان المهاجرين . وهدفت دراسة دالتون وكودرام إلى معرفة اثر التعليم بالحاسوب وطريقة حل المشكلات في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الحاسوب .

اما الدراسة الحالية فقد اسهدفت الموازنة بين استخدام الحاسوب والطريقة التقليدية في تعليم تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية .

٢- تباينت الدراسات السابقة في اعتمادها متغير الجنس، فقسم منها كان مقتصراً على الذكور فقط مثل دراسة العاني، وبعضها على الإناث فقط كدراسة الريس، والقسم الآخر منها على الذكور والإناث كدراسة القزاز ودراسة الماضي ودراسة العبيدي ودراسة دالتون وكودرام .

٣- ان لحجم العينة علاقة كبيرة في الحصول على نتائج اكثر دقة، وقد لاحظ الباحث تفاوتاً واضحاً في حجم العينات فقد تراوحت بين اكبر عينة(٢٧٢) فرداً كما في دراسة دالتون وكودرام، واصغر عينة(٤٠) فرداً كما في دراسة الريس .

٤- استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة في الإجراءات وتحليل النتائج تبعاً لاهداف تلك الدراسات . فقد استعملت الدراسات السابقة كل او بعض الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة تميز الفقرة، وتحليل التباين) .

٥- اتفقت الدراسات السابقة في القائم بعملية التدريس، فالباحثون أنفسهم درسوا مجموعاتهم التجريبية والضابطة في التجربة مثل دراسات(القزاز، والعبيدي، والماضي، والعاني، والريس، وفرانسك) في حين لم تشر الدراسات البقية إلى القائم بعملية التدريس، ويبدو ان هناك رأيين متناقضين:

الأول: تدريس الباحثين أنفسهم مجموعات البحث لضمان سلامة الإجراءات ودقة النتائج .

الثاني: إناطة مهمة التدريس إلى مدرسي المادة لتحاشي الذاتية والتحيز، ويتفق الباحث مع الرأي الأول في تدريس الباحث نفسه مجموعات البحث لاسيما إذا كانت الطريقة التدريسية او الاسلوب المجرب جديداً. لذلك فقد تولى الباحث في الدراسة الحالية مهمة تدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

٦- قام الباحثون في معظم الدراسات السابقة بمكافأة عيناتهم المختارة عشوائياً في بعض المتغيرات التي يعتقدون انها قد تؤثر في سير التجربة فدراسة (القزاز، والعبيدي، والماضي، والريس) كافأت عيناتها في متغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للعام السابق، والتحصيل الدراسي للأبوين) واستخدمت دراسة العاني المتغيرات الآتية(العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأبوين، والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية

للصف السادس الابتدائي، والمستوى التحصيلي في مادة التربية الإسلامية في امتحان نصف السنة للصف الأول متوسط، ودخول دورات تحفيظ القران الكريم التي تقام في المساجد، والاختبار القبلي) .

في حين لم تشر بقية الدراسات في ملخصاتها إلى إجراء عملية التكافؤ بين عيناتها، إلا ان الباحث يعتقد إنها أنجزت مثل هذه الإجراءات لأن ضبط المتغيرات الدخيلة أمر لابد منه في البحوث التجريبية وعليه تتوقف دقة النتائج.

٧- تفاوتت الدراسات السابقة في الوقت المحدد للمعالجة فقد تراوحت ما بين أكبر مدة(سنة كاملة) على ما في دراسة ساراجو، واقل مدة شهرين على ما في دراسة القزاز، ويرى الباحث ان مدة المعالجة يجب ان لا تكون قصيرة فلا يستطيع الباحث تحقيق هدف الدراسة، ولا طويلة يؤدي بها الامر إلى تعرضها لمتغيرات دخيلة كثيرة قد تؤثر في نتائجها .

٨- اعتمدت اغلب الدراسات السابقة اختبارات تحصيلية موضوعية بناها الباحثون أنفسهم في الموضوعات التي أخضعت للتجربة . وفي الدراسة الحالية اعد الباحث اختباراً مكوناً من الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية القصيرة بعد التحقق من صدقيه وثباته ومعامل تمييز وصعوبة فقراته .

٩- قررت اغلب الدراسات السابقة(التي استخدمت الحاسوب) فاعلية هذه الطريقة او الاسلوب سواء استخدم للتعليم او مساعداً له في ضوء ما تمخضت عنه تجاربها من نتائج . ما عدا دراسة(دالتون وكودرام) فقد توصلت إلى ان استخدام الحاسوب مع اسلوب حل المشكلات اكثر تأثيراً في تنمية الاتجاه نحو الحاسوب من استخدام الحاسوب لوحده او استخدام اسلوب حل المشكلات لوحده أيضاً .

١٠- اختلفت الدراسات السابقة باختيار الصفوف والمراحل الدراسية التي طبقت عليها تجاربها، إذ كانت المرحلة الابتدائية مجالاً لدراسة (العبيدي، والماضي، وساراجو) اما المرحلة المتوسطة فكانت مجالاً لدراسة(العاني، والريس ، والجلاد)،

أما المرحلة الإعدادية فكانت مجالاً لدراسة (القزاز). أما دراسة (دالتون وكودرام) فقد اتخذت المرحلة الابتدائية والإعدادية مجالاً لدراستها .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

١- الإفادة من نتائج تلك الدراسات وتبيانها بوصفها شواهد ومؤشرات على أهمية الدراسة الحالية والحاجة اليها وابراز مشكلتها .

٢- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة لعقد موازنة بينها وبين نتائج الدراسة الحالية في فصل عرض النتائج .

٣- ساعدت الباحث على اختيار التصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث .

٤- تنويره بالإجراءات التفصيلية التي ينبغي اتباعها وفق المتغير المستقل (جهاز الحاسوب) .

٥- إعداد الخطط التدريسية الخاصة بـ(جهاز الحاسوب) والطريقة التقليدية .

٦- الإفادة في إعداد أداة البحث(الاختبار التحصيلي) واستخراج خصائصها من صدق وثبات وقوة تميز وصعوبة الفقرة .

٧- الإفادة من الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة المشابهة لتصميم الدراسة الحالية لتحليل بياناتها .

جدول (١٢)
الخريطة الاختبارية بصيغتها النهائية

ت	الأهداف / الموضوعات	عدد الصفحات	عدد الأهداف			أوزان المحتوى	عدد الفقرات			عدد الفقرات
			تذكر	فهم	تطبيق		تذكر	فهم	تطبيق	
١	المذكر والمؤنث	٥	٥	٢	١	٠.١٥	٢	١	١	٤
٢	أسماء الإشارة	٦	٤	٢	٢	٠.١٧	٢	٢	١	٥
٣	المفرد والمثنى والجمع	٧	٤	٣	٣	٠.٢٠	٣	٢	١	٦
٤	الضمائر المنفصلة للغائبين	٢	٣	٣	٣	٠.٠٦	١	١	٠	٢
٥	الضمائر المنفصلة للمتكلمين	٢	٤	٢	١	٠.٠٦	١	١	٠	٢
٦	الاسم الموصول	٤	٥	٣	١	٠.١٢	٢	١	١	٤
٧	الجملة المثبتة والجملة المنفية	٣	٣	٣	٢	٠.٠٩	١	١	١	٣
٨	الاستفهام	٥	٤	٤	١	٠.١٥	٢	١	١	٤
	وزن الأهداف ١٠٠%	٣٤	٠.٤٩	٠.٣٣	٠.١٨	%١٠٠	١٤	١٠	٦	٣٠

قسمت الدراسات السابقة في هذا البحث على

محورين هما :

الأول: دراسات عربية

١- دراسة القزاز : ١٩٩٣

٢- دراسة العبيدي : ١٩٩٣

٣- دراسة الماضي : ١٩٩٤

٤- دراسة العاني : ٢٠٠٠

٥- دراسة الجلاد : ٢٠٠٠

٦- دراسة الريس : ٢٠٠٢

الثاني : دراسات أجنبية

١- دراسة ساراجو : ١٩٧٩

٢- دراسة دالتون وكودرام : ١٩٩١

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- التصميم التجريبي للبحث .
- مجتمع البحث وعينته .
- تكافؤ مجموعتي البحث .
- ضبط المتغيرات الدخيلة .
- متطلبات البحث .
- إعداد أداة الاختبار .
- الوسائل الإحصائية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: <u>التصميم التجريبي</u>:

يعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، إذ أن سلامة التصميم وصحته هما الضمان الأساس للوصول إلى نتائج سليمة دقيقة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وظروف العينة٠ وينبغي الاعتراف منذ البداية إن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط٠ لان توفير درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة٠ بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة التي تعالجها(الزوبعي: ١٩٦٨، ص٥٨-٦٨) لذا فأن عملية الضبط في هذه البحوث تظل جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات وذلك لصعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظواهر التربوية (داود: ١٩٩٠، ص٢٥٠) وبما إن للبحث الحالي متغيراً مستقلاً واحداً هو(جهاز الحاسوب) ومتغيراً تابعاً واحداً هو(التحصيل) لذا فقد أعتمد الباحث أحد التصاميم التجريبية التي تتناسب وظروف بحثه الحالي فجاء التصميم الذي اختاره والإجراءات المعتمدة بالشكل الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استخدام جهاز الحاسوب	اختبار تحصيلي بعدي
الضابطة	من دون استخدام جهاز الحاسوب	اختبار تحصيلي بعدي

(الزوبعي والغنام: ١٩٧٤، ص١١٦)

وهو من التصاميم ذات الضبط المحكم، وكما أشرنا منذ البداية إلى أن التربية بحكم طبيعة الظواهر التي تعالجها لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط بحيث يفي بكل شروط السلامة الداخلية والخارجية ، ومع ذلك فان هذا الكمال

أمل يتطلع إليه الباحثون في هذا الميدان ويسعون إلى بلوغه .

(الزوبعي: ١٩٧٤، ص١٠٦)

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يستخدم مع أفرادها جهاز الحاسوب . ويقصد بالمجموعة الضابطة : المجموعة التي يستخدم مع أفرادها الطريقة التقليدية من دون جهاز الحاسوب.

ويقصد بالتحصيل: المتغير التابع، ويقاس بوساطة اختبار تحصيلي بعدي لمعرفة أثر المتغير المستقل فيه.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من تلامذة الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية التي تشتمل على شعبتين والتابعة لقضاء بعقوبة المركز في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤.
- **عينة البحث**

أ- عينة المدارس:

اختار الباحث قصدياً مدرسة المعلم الابتدائية المختلطة الواقعة في حي المعلمين وهي من مدارس المديرية العامة لتربية ديالى ، لتطبيق تجربته وذلك للأسباب الآتية:

١- أبدات إدارة المدرسة رغبتها واستعدادها في التعاون مع الباحث، وتوفير المستلزمات التي تساعد على نجاح التجربة وتنفيذ برامجها .

٢- توافر أجهزة الحاسوب في هذه المدرسة وصلاحيتها للاستعمال .

٣- تضم المدرسة شعبتين للصف الرابع الابتدائي هي(أ-ب) .

ب- عينة التلامذة:

بعد إن حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة، وهي مدرسة المعلم ا لابتدائية المختلطة، زار الباحث المدرسة واتفق مع إدارة المدرسة ومعلمة اللغة العربية بشأن تسهيل عملية إجراء التجربة ومما تتطلبه من تهيئة الأحوال المناسبة

لتسهيل مهمته، فضلاً عن أمر المديرية العامة لتربية ديالى لتسهيل مهمته ملحق(١) ثم اختار الباحث عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة ٠

بلغ عدد تلامذة شعبة (أ) (٢٧) تلميذاً وتلميذة، وعدد تلامذة شعبة (ب) (٢٨) تلميذاً وتلميذة ، وبعد أن استبعد الباحث التلامذة الراسبين لدراستهم الموضوع نفسه في العام السابق مما قد يؤثر في نتائج التجربة ، أصبح عدد عينة البحث بشكلها النهائي (٥٤) تلميذاً وتلميذة، بواقع (٢٧) تلميذاً وتلميذة في كل مجموعة والجدول(١) يوضح ذلك .

جدول (١)

عدد تلامذة مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الشعب	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد التلامذة قبل الاستبعاد	عدد التلامذة الراسبين	عدد التلامذة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	١١	١٦	٢٧	/	٢٧
الضابطة	ب	١٢	١٦	٢٨	١	٢٧
المجموع		٢٣	٣٢	٥٥	١	٥٤

ثالثاً : <u>التكافؤ:</u>

أ- <u>تكافؤ مجموعتي البحث</u>:

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنّها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من إن تلامذة العينة من منطقة سكنية واحدة، ومن وسط اجتماعي متجانس إلى حد كبير، ويدرسون في مدرسة واحدة ، واستبعد التلامذة الراسبين ، فأن الباحث حرصاً منه على زيادة ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة ودقة النتائج التي تتمخض عنها فقد كافأ الباحث مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية:-

١- درجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (الثالث الابتدائي) .
٢- العمر الزمني محسوباً بالأشهر .
٣- التحصيل الدراسي للآباء .
٤- التحصيل الدراسي للامهات .

١- درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث الابتدائي:

حصل الباحث على درجات(*) التلامذة -عينة البحث- في مادة اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي للعام الدراسي(٢٠٠٢-٢٠٠٣) من سجلات الدرجات التي أعدتها إدارة المدرسة، إذ بلغ متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية الامتحان النهائي للصف الثالث الابتدائي (٨.٣) ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة(٨.٥) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية بين تلامذة المجموعتين، ظهر انه ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٤) اقل من الجدولية(٢.٠٠) وبدرجة حرية(٥٢) مما يدل على إن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير والجدول(٢) يوضح ذلك الملحق(٢)

* درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث الابتدائي هي(١٠) درجات .

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية(المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث الابتدائي .

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	٨.٣	١.٤٦٦	١.٢١١	٥٢	٠.٥٤	٢.٠٠	غير دالةإحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥)
الضابطة	٢٧	٨.٥	٢.٢٧٧	١.٥٠٩				

٢- **العمر الزمني محسوباً بالأشهر** :

حسب الباحث أعمار تلامذة مجموعتي البحث لغاية (٢٠٠٣/١١/١)، وتم الحصول على المعلومات المطلوبة عن أفراد عينة البحث فيما يخص العمر الزمني للتلامذة من البطاقة المدرسية ومن التلامذة أنفسهم، وعند حساب متوسط العمر الزمني لإفراد عينة البحث، بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (١١٣.٩) شهراً، ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (١١٣.٦) شهراً .

وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار تلامذة المجموعتين، ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٠.١٩) اقل من القيمة الجدولية (٢.٠٠) وبدرجة حرية(٥٢) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا

فـــــي العمـــــر الزمنـــــي والجـــــدول(٣) يوضـــــح ذلـــــك . ملحـــــق(٣)

جدول(٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لإعمار تلامذة مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر .

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	١١٣.٩	٣٤.٨١	٥.٨٨	٥٢	٠.١٩	٢.٠٠	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥)
الضابطة	٢٧	١١٣.٦	٣٧.٢١	٦.٩٢				

٣-<u>التحصيل الدراسي للآباء</u> :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات التحصيل الدراسي للآباء والتي حصل عليها الباحث من مصدرين هما:

١- البطاقة المدرسية ٠

٢- التلامذة أنفسهم بوساطة استمارة وزعت عليهم للتثبت من صحة المعلومات الموجودة في البطاقة المدرسية٠

ويتضح من الجدول(٤) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي(كأ) إن قيمة كاي المحسوبة بلغت(٢.٨٥) وهي اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية(٢) .

جدول (٤)

التكرار الملاحظ والمتوقع للتحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث

التحصيل	البيانات	التجريبية المجموعة	المجموعة الضابطة	مج ل	كأ=مج (ل-ق)٢ ق
أمية أو يقرأ ويكتب أو ابتدائية	ل	٦	١٠	١٦	١
	ق	٨	٨		
	(ل-ق)٢	٤	٤		
	(ل-ق)٢ / ق	٠.٥	٠.٥		
متوسطة	ل	٧	٩	١٦	٠.٢٥
	ق	٨	٨		
	(ل-ق)٢	١	١		
	(ل-ق)٢ / ق	٠.١٢٥	٠.١٢٥		
إعدادية أو معهد أو جامعة فما فوق	ل	١٤	٨	٢٢	١.٦
	ق	١١	١١		
	(ل-ق)٢	٩	٩		
	(ل-ق)٢ / ق	٠.٨	٠.٨		
المجموع		٢٧	٢٧	٥٤	٢.٨٥

منسّق

دمجت الخلايا (أمية، ويقرأ ويكتب، وابتدائية) في خلية واحدة، ودمجت الخلايا (إعدادية، ومعهد، وجامعة فما فوق) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع فيها اقل من خمسة وبذلك اصبح عدد الخلايا ثلاثاً لذا تكون درجة الحرية (٢)٠

(الصوفي:١٩٨٥، ص٢٦)

٤- <u>التحصيل الدراسي للأمهات</u>:

اتبع الباحث في دراسة متغير التحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث، الطريقة نفسها التي اتبعها في دراسة المتغير السابق (تحصيل الآباء) ويتضح من الجدول (٥)

إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في هذا المتغير، إذ أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي (كأ)، عن قيمة كاي المحسوبة بلغت (٠.٩٤) وهي اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢)

جدول(٥)

التكرار الملاحظ والمتوقع للتحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث

التحصيل	البيانات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	مج ل	كأ= مج (ل-ق)٢ ق
إمية أو يقرأ ويكتب أو ابتدائية	ل	١٠	١٢	٢٢	
	ق	١١	١١		
	(ل-ق)٢	١	١		
	(ل-ق)٢ / ق	٠.٠٩	٠.٠٩		٠.١٨
متوسطة	ل	٩	١٠	١٩	
	ق	٩.٥	٩.٥		
	(ل-ق)٢	٠.٢٥	٠.٢٥		
	(ل-ق)٢ / ق	٠.٠٣	٠.٠٣		٠.٠٦
إعدادية أو معهد أو كلية فما فوق	ل	٨	٥	١٣	
	ق	٦.٥	٦.٥		
	(ل-ق)٢	٢.٢٥	٢.٢٥		
	(ل-ق)٢ / ق	٠.٣٥	٠.٣٥		٠.٧
المجموع		٢٧	٢٧	٥٤	٠.٩٤

دمجت الخلايا (أمية، وتقرأ وتكتب، وابتدائية) في خلية واحدة، ودمجت الخلايا (إعدادية، ومعهد، وجامعة فما فوق) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع فيها اقل من خمسة وبذلك اصبح عدد الخلايا ثلاث لذا تكون درجة الحرية (٢) .

ب- <u>تكافؤ التلاميذ في المجموعة التجريبية مع التلميذات</u> :

حرص الباحث على مكافأة المجموعة التجريبية في المتغيرات الآتية :

١- درجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق(الثالث الابتدائي) .

٢- العمر الزمني محسوباً بالأشهر لتلامذة المجموعة التجريبية .

٣- التحصيل الدراسي لآباء المجموعة التجريبية .

٤- التحصيل الدراسي لأمهات المجموعة التجريبية .

١- درجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق(الثالث الابتدائي) .

كافأ الباحث بين تلامذة المجموعة التجريبية(تلاميذ-تلميذات) في درجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق، وقد ظهر ان المجموعتين(تلاميذ-تلميذات) متكافئتان في هذا المتغير، واستخدم الباحث اختبار(مان-وتني) للتحقق من التكافؤ بين تلامذة المجموعة التجريبية، لكون حجم العينة اقل من(٣٠) تلميذاً وتلميذة، مما قد لا تتوزع درجاتهما توزيعاً اعتدالياً، وبلغت القيمة المحسوبة (٨٦) وهي اكبر من قيمة(مان-وتني) الحرجة البالغة(٤٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، علماً ان(ي١=٨٦) وان(ي٢=٩٠) وهذا يعني ان المجموعتين (تلاميذ-تلميذات) متكافئتان في هذا المتغير . جدول(٦) ، الملحق(٥) .

جدول(٦)

قيمة(مان-وتني) الحرجة والمحسوبة لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية (تلاميذ-تلميذات) للعام الدراسي السابق(٢٠٠٢-٢٠٠٣)

المجموعة	العدد	قيمة(مان-وتني)		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الحرجة	
تلاميذ	١١	٨٦	٤٧	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥)
تلميذات	١٦			

٢- **العمر الزمني محسوباً بالأشهر لتلامذة المجموعة التجريبية :**

كافأ الباحث بين تلامذة المجموعة التجريبية(تلاميذ-تلميذات) في العمر الزمني وقد ظهر ان المجموعتين(تلاميذ-تلميذات) متكافئتان في العمر الزمني، واستخدم الباحث اختبار(مان-وتني) للتحقق من التكافؤ بين تلامذة المجموعة التجريبية، لكون حجم العينة أقل من(٣٠) تلميذ وتلميذة، مما قد لا تتوزع درجاتهما توزيعاً اعتدالياً، وبلغت القيمة المحسوبة(٨١) وهي اكبر من قيمة(مان-وتني) الحرجة البالغة(٤٧) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) علماً ان(ي١=٨١) وان(ي٢=٩٥.٥) وهذا يعني ان المجموعتين(تلاميذ-تلميذات) متكافئتان في هذا المتغير . جدول(٧)، الملحق(٦) .

جدول(٧)

قيمة(مان-وتني) الحرجة والمحسوبة لاعمار تلامذة المجموعة التجريبية (تلاميذ-تلميذات)

المجموعة	العدد	قيمة(مان-وتني)		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الحرجة	
تلاميذ	١١	٨١	٤٧	غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥)
تلميذات	١٦			

٣- **التحصيل الدراسي لآباء المجموعة التجريبية :**

يتضح من الجدول(٨) ان مجموعتي التلاميذ والتلميذات في المجموعة التجريبية متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي(كأ) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت(٠.٣٥٦) وهي اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة(٣.٨٤) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية(١).

جدول(٨)

التكرار الملاحظ والمتوقع للتحصيل الدراسي لآباء المجموعة التجريبية

التحصيل	البيانات	المجموعة التجريبية		مج ل	كا=مج ل-ق ق
		بنين	بنات		
أمي أو يقرأ ويكتب أو ابتدائية أو متوسطة	ل	٥	٨	١٣	٠.٠٧٦
	ق	٦.٥	٦.٥		
	(ل-ق)٢	٠.٢٥	٠.٢٥		
	(ل-ق)٢ / ق	٠.٠٣٨	٠.٠٣٨		
إعدادية أو معهد أو جامعة فما فوق	ل	٦	٨	١٤	٠.٢٨
	ق	٧	٧		
	(ل-ق)٢	١	١		
	(ل-ق)٢ / ق	٠.١٤	٠.١٤		
المجموع		١١	١٦	٢٧	٠.٣٥٦

دمجت الخلايا(امية، و يقرأ ويكتب، وابتدائية، ومتوسطة) في خلية واحدة، ودمجت الخلايا(إعدادية، ومعهد، وجامعة فما فوق) في خلية واحدة، لكون التكرار المتوقع فيها اقل من(٥) وبذلك اصبح عدد الخلايا(٢) لذا تكون درجة الحرية(١).

٤- <u>التحصيل الدراسي لأمهات المجموعة التجريبية</u> :

اتبع الباحث في دراسة متغير التحصيل الدراسي لأمهات المجموعة التجريبية (تلاميذ-تلميذات) الطريقة نفسها التي اتبعها في دراسة المتغير السابق(تحصيل الآباء للمجموعة التجريبية) ويتضح من الجدول(٩) ان مجموعتي(التلاميذ والتلميذات) في المجموعة التجريبية متكافئتان إحصائيا في هذا المتغير، إذ أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي(كأ)، ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (٠.٩٢) وهي اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة(٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(١) .

جـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــدول(٩)

التكرار الملاحظ والتوقع للتحصيل الدراسي لأمهات المجموعة التجريبية

التحصيل	البيانات	المجموعة التجريبية		مج ل	كا= مج (ل-ق)٢ / ق
		تلاميذ	تلميذات		
أمية أو تقرأ وتكتب أو ابتدائية	ل	٤	٦	١٠	
	ق	٥	٥		
	(ل-ق)٢	١	١		
	(ل-ق)٢ / ق	٠.٢	٠.٢		٠.٤
متوسطة او اعدادية او معهد اوجامعة فما فوق	ل	٧	١٠	١٧	
	ق	٨.٥	٨.٥		
	(ل-ق)٢	٢.٢٥	٢.٢٥		
	(ل-ق)٢ / ق	٠.٢٦	٠.٢٦		٠.٥٢
		١٦	١١	٢٧	٠.٩٢

دمجت الخلايا(أمية، و يقرأ ويكتب، وابتدائية، ومتوسطة) في خلية واحدة، ودمجت الخلايا(إعدادية، ومعهد، وجامعة فما فوق) في خلية واحدة، لكون التكرار المتوقع فيها اقل من(٥) وبذلك اصبح عدد الخلايا(٢) لذا تكون درجة الحرية(١).

ج- <u>أداة القياس</u>:

استعمل الباحث أداة قياس موحدة وهي الاختبار التحصيلي البعدي لقياس تحصيل تلامذة مجموعتي البحث التجريبية الضابطة في مادة التدريبات اللغوية٠

رابعاً:- <u>ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)</u>

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات وشيوع استخدام المنهج التجريبي في هذا المجال إلا إن المتخصصين بتلك العلوم يدركون تماماً الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها كونها من الظواهر السلوكية وغير المادية التي يصعب الفصل بينها أو عزلها تجريبياً .

(همـــام: ١٩٨٤، ص٢٠٣-٢٠٤)

وفضلاً عما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين تلامذة مجموعتي البحث في أربعة متغيرات، وبين تلامذة المجموعة التجريبية في أربعة متغيرات أيضاً، فقد حرص الباحث على تحديد تأثيرات المتغيرات الدخيلة(غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة وضبطها وقد تؤدي إلى إضعاف دقة النتائج إذ إن عملية ضبطها تؤدي الى نتائج دقيقة .

(فان دالين: ١٩٨٥، ص٣٨٠)

ومن هذه العوامل :-

أ-<u>الحوادث المصاحبة</u>:

لم يصاحب التجربة أي حادث يلفت النظر طيلة مدة التجربة ليعرقل سيرها، ومن ثم قد يؤثر في المتغير التابع إلى جانب المتغير التجريبي، إذ لم يتعرض أفراد المجموعتين إلى ترك أو الانقطاع أو انتقال من المدرسة طوال مدة التجربة، عدا حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتا البحث (التجريبية والضابطة) وبنسب متساوية إلى حد ما .

ب- <u>أثر الإجراءات التجريبية</u>:

حاول الباحث تحديد أثر بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في سير التجربة وعلى النحو الآتي:

١- سرية البحث:

اتفق الباحث مع أدارة المدرسة على ضرورة سرية البحث وضرورة عدم إخبار التلامذة بطبيعة البحث وأهدافه وإعلامهم بأنه معلم جديد على ملاك المدرسة لضمان استمرار نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة بشكل طبيعي لا يؤثر في سلامة النتائج ودقتها .

٢- المادة الدراسية:

درس الباحث مادة دراسية موحدة للمجموعتين(التجريبية والضابطة) وضمن المنهج المقرر وفق توقيتاته الزمنية ومراحل الخطط المدرسية .

٣- اختيار أفراد العينة:

استطاع الباحث السيطرة على تأثير هذا العامل من خلال الاختيار العشوائي للعينة، وأجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين مجموعتي البحث في درجة اللغة العربية للعام السابق، وتحصيل الأب، وتحصيل الأم، والعمر الزمني محسوباً بالاشهر .

٤- متغير المعلم:

درس الباحث نفسه مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) لضمان عدم تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة وما يضيفه هذا الإجراء من دقة على نتائج التجربة، لأن تخصيص معلم لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فقد يعزى جزء من الفرق إلى تمكن أحد المعلمين من المادة أكثر من الآخر أو إلى صفاته الشخصية أو إلى غير ذلك من العوامل .

٥- توزيع الحصص:

خصصت لتدريس مادة التدريبات اللغوية في الصف الرابع الابتدائي حصتان أسبوعيا بحسب منهج توزيع مفردات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ملحق(٧) وبذلك يكون مجموع الحصص الأسبوعية لمجموعتي البحث أربع حصص .

وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة على تنظيم توزيع جدول مادة التدريبات اللغوية للمجموعتين على يومي(السبت والاثنين) حرص الباحث على أن يكون عادلاً بينهما إذ كانت الحصة الثانية من يوم السبت للمجموعة التجريبية، والحصة الثالثة منه للمجموعة الضابطة ويتغير تسلسلها يوم الاثنين فتكون الحصة الثانية للمجموعة الضابطة والثالثة للمجموعة التجريبية والجدول(١٠) يوضح ذلك .

جدول(١٠)

توزيع جدول الحصص

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة
السبت	التجريبية	الثانية	٨.٤٥
	الضابطة	الثالثة	٩.٣٠
الاثنين	التجريبية	الثالثة	٩.٣٠
	الضابطة	الثانية	٨.٤٥

٦- <u>الوسائل التعليمية</u>:

استخدم الباحث جهاز الحاسوب وسيلة تعلمية للمجموعة التجريبية إذ تم عرض المادة التعليمية من خلال شاشة جهاز الحاسوب وبألوان مختلفة وبخطوط مختلفة الأحجام٠ أما المجموعة الضابطة فقد استخدم الباحث الوسائل التعليمية الشائعة (السبورة، والطباشير الملون والعادي) .

٧- <u>بناية المدرسة</u>:

طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة وعدد الشبابيك والإنارة والتهوية .

٨- <u>مدة التجربة</u>:

استمرت التجربة شهرين وعشرة أيام، إذ بدأت في ٢٠٠٣/١١/١ ، وانتهت في ٢٠٠٤/١/١٠.

٩- طريقة إجراء التجربة:"التعليم بمساعدة الحاسوب"

أ- تم ربط جميع الحاسبات المتوافرة في المختبر مع بعضها البعض، وبذلك أُتيح للباحث قدرة التحكم بالحاسبات جميعها في آن واحد، إذ كان الباحث هو الذي يتحكم بطريقة عرض المادة أمام التلامذة والتعقيب والشرح عليها، والتلميذ ما عليه ألا الانتباه والنظر لما يعرض أمامه ٠

ب- من الأمور التي تم اتخاذها قبل البدء بالدرس بالنسبة إلى مجموعة الحاسوب التجريبية، تهيئة الخطة التدريسية وتحميلها على ذاكرة الحاسوب حرصاً على التوقيت المخصص لكل حصة دراسية ٠

ج- توزيع التلامذة على أجهزة الحاسوب المتوافرة في المختبر وعددها عشرة أجهزة، وزع التلامذة على تسعة منها وبواقع ثلاثة تلامذة لكل حاسوب، والعاشر استخدمه الباحث، لانه هو الذي يتولى إدارة عملية التعليم بشكل كامل.

خامساً:- متطلبات البحث:

يتطلب البحث الحالي إجراء ما يأتي:

١- تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث مثل غيره من الباحثين المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء مدة التجربة وهي ثمانية موضوعات وفق المفردات وعدد صفحاتها في كتاب التدريبات اللغوية المقرر تدريسه للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) والجدول(١١) يوضح ذلك .

جدول(١١)

موضوعات مادة التدريبات اللغوية المحددة للتجربة

ت	الموضوع	عدد الصفحات
١	المذكر والمؤنث	٥
٢	أسماء الإشارة	٦
٣	المفرد والمثنى والجمع	٧
٤	الضمائر المنفصلة للغائبين	٢
٥	الضمائر المنفصلة للمتكلمين	٢
٦	الاسم الموصول	٤
٧	الجملة المثبتة والجملة المنفية	٣
٨	الاستفهام	٥
	المجموع	٣٤

٢- <u>تحديد الأغراض السلوكية والمعرفية وصياغتها</u>:

تعد الأغراض السلوكية دليل عمل الباحث في أثناء تطبيق التجربة وفي بناء الاختبار، كما إن لها أثراً كبيراً في معرفة تقدم التلامذة ودرجتهم لأنها تمثل سلوكاً قابلاً للقياس ويمكن ملاحظته بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة٠(الخطيب:١٩٨٥ ،ص١٠)، كما إن الأغراض السلوكية من الخطوات المهمة التي من خلالها يبلور المعلم هندسة التعلم والإجراءات التي سيتم على وفقها التعليم(توق:٢٠٠١،ص٦٩) لأنها تساعد المعلم على قياس نواتج ما تعلمه التلاميذ وتبعد المعلم والمتعلم عن العشوائية في عمليتي التعلم والتعليم .

(الصانع:٢٠٠٠،ص٣٠)

لذا فقد عمد الباحث إلى تحليل محتوى المادة العلمية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة وتحويلها إلى أغراض سلوكية وبحسب موضوعات التجربة، إذ بلغ عددها بصيغتها الأولية (٦٦) غرضاً سلوكياً موزعاً على المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (BLOOM) (التذكر، الفهم، التطبيق)، والتي اعتمد عليها الباحث في صياغة هذه الأغراض والتي عرضت مع محتوى المادة العلمية على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس، الملحق(٤) لبيان رأيهم في سلامتها ومدى استيفائها لشروط صياغة الأغراض السلوكية وملاءمة مستوياتها المعرفية، وقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم وملاحظاتهم واعتمد على اتفاق بنسبة(٨٧%) فاكثر، حتى أخذت صيغتها النهائية الملحق(٨) .

٣-<u>إعداد الخطط التدريسية</u> :

تعرف الخطة التدريسية بأنها "كمية المعلومات التي ينقلها المعلم إلى تلاميذه في كل مادة دراسية خلال العام الدراسي، فهي تسجل مضمون التدريب الذي يقدم للمتعلم " (إبراهيم والكلزة: ١٩٨٣،ص٨) .

وهي أيضاً تعد من أكثر الوسائل المستخدمة في تقويم تحصيل التلامذة وهي الأداة التي تبين مدى تحقيق المادة للأهداف المرسومة لها .

(الزبيدي: ١٩٩٣ ، ص ٢٢)

ولما كانت الخطط التدريسية وسيلة يهتدي بها المعلم للسير على وفق خطواتها المرسومة من اجل تحقيق أهداف الدرس بالطريقة التي يتبعها، لذا اعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة الثمانية المقرر تدريسها، إذ عرض أنموذجين من الخطط التدريسية لموضوع من موضوعات التجربة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية واللغة العربية وطرائق تدريسها الملحق(٨-٩) وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم وملاحظاتهم لتكون جاهزة للتطبيق.

سادساً-إعداد أداة البحث:

تعد الاختبارات التحصيلية من اكثر الوسائل المستخدمة في تقويم تحصيل التلامذة وهي الأداة التي تبين مدى تحقيق المادة للأهداف المرسومة لها .

(الزبيدي: ١٩٩٣ ، ص٢٢)

ويتطلب البحث الحالي إعداد اختبار بوصفه الأداة التي تستعمل لقياس تحصيل تلامذة مجموعتي البحث للكشف عن مدى تأثير المتغير المستقل (جهاز الحاسوب) في المتغير التابع(التحصيل) موازنة بالطريقة التقليدية بدون استخدام جهاز الحاسوب، لذلك اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس أثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية في ضوء الأغراض السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة والزمن المستغرق في تدريس هذا المحتوى محدداً بالخريطة الاختبارية التي أعدت لهذا الغرض.

إعداد الخريطة الاختبارية

تعد الخريطة الاختبارية الوسيلة المثلى لاعداد الاختبارات التحصيلية الموضوعية، وهي من الإجراءات الأساسية في إعداد الاختبارات كونها تجمع بين جانبي المحتوى الدراسي والأغراض السلوكية التي صيغت بحسب أوزان كل غرض وأهميته وهذا يمكن الباحث من أن يوزع فقرات الاختبار بين الموضوعات الدراسية للمحتوى الدراسي .

(D embo:1977.p.240)

تعد الخريطة الاختبارية من متطلبات إعداد الاختبارات التحصيلية لأنها تضمن توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الأساسية للمادة والأغراض السلوكية الموضوعية وتحسب أوزان كل منها، فضلاً عن إن هذا الإجراء من متطلبات صدق المحتوى (عودة: ١٩٨٥ ،ص١٥٢)، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث خريطة اختبارية شملت محتوى موضوعات المادة العلمية التي حددت للتجربة والأغراض السلوكية للمستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف Bloom (التذكر، الفهم، التطبيق)،

وقد اعد الباحث خريطة اختباريه شملت مفردات المادة المقررة،والأغراض السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق) وقد حدد الباحث نسبة أهمية الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع، أما نسبة أهمية مستويات الأغراض فقد حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الثلاثة إلى العدد الكلي للأهداف .

وحدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بـ(٣٠) فقرة موضوعية كل فقرة تقيس هدفاً سلوكياً واحداً، واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى في الخريطة الاختبارية، وحدد فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية المحتوى(الموضوعات الثمانية) والعدد الكلي للفقرات والجدول(١٢) يوضح ذلك .

وقد اتبع الباحث في حساب نسبة أهمية المحتوى ونسبة أهمية مستويات الأهداف وعدد الفقرات لكل خلية ما يأتي:

١- نسبة أهمية محتوى الموضوعات= عدد صفحات الموضوع الواحد / العدد الكلى للصفحات

٢- نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية = عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد / العدد الكلى للأهداف السلوكية

٣- عدد الفقرات لكل خلية=العدد الكلي للفقرات × نسبة أهمية المحتوى× نسبة أهمية الهدف.

(عودة:١١٩٣،ص١٤٨-١٥٠)

صياغة فقرات الاختبار :

اختار الباحث نوعين من الاختبارات:

الأول: الاختبارات الموضوعية لأنها تتصف بالشمول والموضوعية في التصميم والاقتصاد في الجهد وتتسم بجودة عالية من الصدق والثبات (سمارة: ١٩٨٩ ،ص٦٥-٦٦) فضلاً عن إنها اكثر أنواع الاختبارات تقويماً لاهداف المادة في يسر وسهولة على الرغم من الجهد الكبير الذي يبذل في تصميمها (محمد: ١٩٩٩، ص٤٧)، كما إنها تخرج عن ذاتية المصحح ولا تتأثر به عند وضع الدرجة(الدليمي والمهداوي: ٢٠٠٠، ص٣٧-٣٨)، وقد اختار الباحث نوعين من أنواع الاختبارات الموضوعية في بناء فقرات الاختبار:

أ- الاختيار من متعدد لما يتصف به من مرونة وصدق وثبات وقدرة على قياس مخرجات التعلم(ثور نديك:١٩٨٩، ص٢١٦)، ويتميز بكونه اكثر أنواع الاختبارات فاعلية لانه لا يتأثر بذاتية المصحح كما نه يصلح لمختلف المواد الدراسية وفي جميع المراحل الدراسية (داود: ١٩٩٠، ص١٩٣)،(الجبوري: ٢٠٠١، ص٧٠) .

ب- اختبار التكميل الذي تتصف فقراته بأنها سهلة الإعداد ويقل فيه التخمين .

(محمد: ١٩٩٩، ص٢٠)

الثاني: الاختبارات المقالية: وقد اختار الباحث منها نوعاً واحداً وهو الاختبارات ذات الإجابة المصوغة، وهذا النوع من الاختبارات يساعد التلميذ على تنظيم أفكاره ومعلوماته بأقصر الطرق وبأفضل الأساليب(الدليمي، والمهداوي: ٢٠٠٠، ص٣٧-٣٨)، وبلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية(٣٠) فقرة في ضوء الخريطة الاختبارية . الملحق(١١) .

صدق الاختبار:

يعد الصدق من السمات الواجب توافرها في أداة البحث ويقصد به"فحص مضمون الاختبار فحصاً دقيقاً منظماً لتحديد مدى شموليته على عينة ممثلة لميدان السلوك الذي يقيسه" .

(أبو حطب: ١٩٨٧، ص١٣٤)

ويعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع من اجل قياسه(جابر:١٩٨٣، ص١٢٦٢) ولغرض التحقق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي وضع من اجلها اعتمد:

١- **الصدق الظاهري:**

وهو أن يكون الاختبار صادقاً في صورته الظاهرية(علاوي:٢٠٠٠، ص٢٧٤)، وإن افضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار هي" أن يقرر عدد من الخبراء والمحكمين مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها"

(E ble:1972.P.566)

ويدل الصدق الظاهري على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي إنه يدل على مدى ملائمة الاختبار للمتعلمين ووضوح فقراته .

(أبو لبدة : ١٩٨٥، ص٢٣٩)٠

٢- **صدق المحتوى :**

هو الدرجة التي يقيس الاختبار بها ما يصمم من أجل قياسه في المجتمع .

(الإمام: ١٩٩٠، ص١٢٧)٠

ويعد الاختبار صادقاً عندما يبنى على المواد التي يتعلمها التلامذة ويكون متدرجًا في صعوبته ويختبر ما متوقع منهم أن يحققوه في المرحلة التي هم فيها.(Farr: 1970.P.30) ويعد بناء الخارطة الاختبارية مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى٠

عـرض البـاحث فقـرات الاختبـار التحصـيلي بصـيغته الأوليـة مـع الأغـراض السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربيـة وطرائق تدريسها، والتربيـة وعلـم الـنفس، والقيـاس والتقـويم، الملحـق(٤) لمعرفـة آرائهـم بصـدد صـلاحيـة فقرات الاختبار من حيث تغطيتها لمحتوى الموضوعات الثمانية من الكتاب المقرر، وسلامة بنائها، ومدى ملاءمتها لمستوى تلامذة الصف الرابع الابتدائي ٠

وفـي ضـوء الملاحظـات التـي قـدمها الخبـراء، عـدّل البـاحث بعـض الفقـرات واعتمـد الباحـث نسـبة(٨٠%) فـأكثر مـن موافقـة الخبـراء مقياسـاً لقبـول الفقـرة، وقـد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر، فتمَّ الإبقاء عليها الملحق(١٢).

صياغة تعليمات الاختبار:

بعـد إعـداد فقـرات الاختبـار، والتأكـد مـن صـلاحيتها اعـد الباحـث التعليمـات الخاصة بالاختبار على النحو الآتي:

أ- تعليمات الإجابة:

أعـد الباحـث التعليمـات الخاصـة بالإجابـة عـن فقـرات الاختبـار لتكـون سـهلة وواضـحة، وتضمنت التعليمات عدد أسئلة الاختبار وفقراته والوقت اللازم للإجابة، ثم قام الباحث بتوضيحها للتلامذة قبل الإجابة عنها بما يرونـه صـحيحاً، لان تعليمـات الاختبـار يجـب أن تكـون واضـحة ومختصـرة علـى قـدر الإمكـان، وإن تبـين للمتعلمـين المطلـوب مـنهم، وطريقـة تسجيـل الإجابـة، والوقـت المخصـص للإجابـة . (أبو علام: ١٩٨٧، ص٢٢٨)

ب- تعليمات التصحيح:

تم وضـع إجابـة انموذجيـة لفقـرات الاختبـار، وخصصـت درجـة واحـدة للفقـرة التـي تشـير إلـى الإجابـة الصـحيحة، وصـفر للإجابـة غيـر الصـحيحة، وعوملـت الفقـرات المتروكـة، معاملـة الفقـرة غيـر الصـحيحة، وكانـت أقصـى درجـة يحصـل عليهـا التلميـذ (٣٠) درجة .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

يعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها على الرغم من أهمية فحص الخبراء منطقياً للفقرات في بداية إعدادها (الكبيسي: ١٩٨٧، ص٨٦) لان التحليل الإحصائي يكشف عن مدى ارتباط الفقرات بالمحتوى المراد قياسه(عبد الرحمن: ١٩٨٣، ص٤١٤) .

ولغرض معرفة صعوبة الفقرة، وقوة تمييزها طبق الاختبار بتاريخ (٢٠٠٣/١٢/٢٥) على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً، إذ اختيرت من مجتمع البحث نفسه، ولها مواصفات عينة البحث نفسه، تألفت من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مدرسة الخابور الابتدائية الواقعة في منطقة حي المعلمين، وكان الباحث قد اتفق مع إدارة مدرسة الخابور في بداية التجربة ان تدرس الموضوعات انفسها التي يدرسها الباحث خلال الفصل الأول من السنة، وبعد التأكد من إكمالهم الموضوعات المقررة، طبق الاختبار، وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان الوقت الذي استغرق في الإجابة عن الفقرات جميعها، كان ما بين(٣٥-٤٥)دقيقة، وبعد حساب متوسط الوقت تبين ان الزمن المناسب لاتمام الإجابة عن الاختبار هو(٤٠) دقيقة .

وبعد تصحيح الباحث للإجابات رتبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة، واختار منها أعلى(٢٧%)، وادنى(٢٧%) بوصفها افضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد صعوبة الفقرة، وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز .

(الزوبعي، وآخرون: ١٩٨١، ص٧٤) .

وقد بلغ عدد التلامذة في كلتا المجموعتين العليا والدنيا(٥٤) تلميذاً وتلميذة، وبلغت أعلى درجة للمجموعة العليا(٢٤) درجة، فيما بلغت أعلى درجات المجموعة الدنيا(١١)، ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة على النحو الآتي:

١- مستوى صعوبة الفقرة:

وهي تمثل النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة (سمارة:١٩٨٩، ص١٠٥) وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد إنها كانت تتراوح ما بين(٠.٤١-٠.٦١) ويستدل من ذلك إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها مناسب ملحق (١٣)، ويرى بلوم ان الاختبارات تعد جيدة إذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها ما بين(٠.٢٠-٠.٨٠) (Bloom: 1971.P.60) .

٢- قوة تمييز الفقرة:

ويراد بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين التلاميذ ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار(الإمام وآخرون ١٩٩٠، ص١٤٠)

وحساب القوة التميزية جانباً مهماً في التحليل الإحصائي للفقرات لأننا نتحقق من خلالها من كفاية المقاييس النفسية في الكشف عن الفروق الفردية (دروان: ١٩٨٥، ص١٢٥) إذ إن الفقرات غير القادرة على التمييز بين المجيبين في الخصيصة المراد قياسها ينبغي استبعادها أو تعديلها وتجريبها من جديد .

(Ellis:1976.P.56)

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد إنها كانت تتراوح ما بين (٠.٣٣-٠.٥٦)وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة، إذ بين أيبل(Eble) إن الفقرة التي قدرتها التميزية (٠.٣٠) فأكثر تعد فقرة جيدة ومقبولة ملحق (١٣) .

(E ble: 1972.P4-6)

ثبات الاختبار:-

يعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد لأنه من الفروض أن يكون الاختبار ثابتاً أي إنه " يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها " (الغريب:١٩٨٥، ص٦٥١)،أو هو مدى الدقة والإتقان أو الاتساق

الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها (علاوي:٢٠٠٠،ص٢٧٨) أي إن النتائج لا تتغير لو أُعيد تطبيقه مرة أخرى .

(العمر:١٩٩٠، ص١٥١)

وهنالك طرائق متعددة لقياس ثبات الاختبار منها طريقة الصور المتكافئة وطريقة إعادة الاختبار وطريقة التجزئة النصفية، وقد اختار الباحث طريقة إعادة الاختبار (Test-Restest method) التي تعد من أكثر الطرائق شيوعاً في أيجاد الثبات للاختبارات التحصيلية، إذ طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية ثم أعيد تطبيقه بعد عشرة أيام من التطبيق الأول، بتاريخ (٢٠٠٤/١/٥) ويشير آدمز إلى إن " من الأفضل أن لا تتجاوز المدة بين التطبيق الأول والثاني للاختبار على أسبوعين . الملحق(١٤) .

(A dams:1964.P.85)

وبلغ معامل الثبات (٠.٨٦) وهو معامل ثبات جيد، إذ إن الاختبارات غير المقننة تعد اختبارات جيدة، إذا بلغ معامل ثباتها (٠.٦٧) كحد أدنى . (الزوبعي وآخرون: ١٩٨١ ،ص٧٥).

الصيغة النهائية للاختبار:

بعد إنهاء الإجراءات والإحصائيات الخاصة بالاختبار وفقرته، اصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من(٣٠)فقرة، موزعة على سؤالين، ضم السؤال الأول (١٣) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وضم السؤال الثاني(٨) فقرات من اختبارات الاستدعاء(لاختبارات ذات الإجابة المصوغة) و(٩) فقرات من نوع التكميل .

إجراءات تطبيق الاختبار :

أخبر الباحث التلامذة(عينة البحث) بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد إجرائه وذلك لكي تتكافأ مجموعتي البحث للتهيؤ له .

طبق الباحث الاختبار على تلامذة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم السبت المصادف (٢٠٠٤/١/١٠) في وقت واحد، الساعة(٨.٤٥)، وساعدت بعض

معلمات المدرسة الباحث في الإشراف على تطبيق الاختبار من اجل المحافظة على سير الاختبار وسلامة التجربة، وقد سارت الأمور سيراً طبيعياً، ولم يحدث أي شيء يؤثر في سير عملية الاختبار .

طريقة تصحيح الاختبار:

صحح الباحث إجابات التلامذة وفقاً لتعليمات التصحيح التي أتعدها مسبقاً، فأعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وصفراً للإجابة غير الصحيحة، وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من إشارة، والإجابات الناقصة معاملة الإجابات غير الصحيحة .

وعلى هذا الأساس كانت الدرجة العليا للاختبار (٣٠) والدرجة الدنيا (صفر) وكانت الدرجات (٣٠) بوصفها أعلى درجة و(١٥) بوصفها أوطأ درجة والملحق (١٦) يوضح ذلك .

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث في إجراءات بحثه وتحليل النتائج، الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي (T-Test) :

استخدم لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات (العمر الزمني بالشهور، والتحصيل الدراسي للعام السابق) وفي حساب دلالات الفرق بينها في الاختبار التحصيلي .

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\left[\frac{(ن_1-1)ع_1^2 + (ن_2-1)ع_2^2}{ن_1+ن_2-2}\right]\left[\frac{1}{ن_1}+\frac{1}{ن_2}\right]}}$$

إذ تمثل:

(س١) الوسط الحسابي للعينة الأولى .

(س٢) الوسط الحسابي للعينة الثانية .

(ن١) عدد أفراد العينة الأولى .

(ن٢) عدد أفراد العينة الثانية .

($ع_{١}^{٢}$) التباين للعينة الأولى .

($ع_{٢}^{٢}$) التباين للعينة الثانية . (البياتي: ١٩٧٧ ، ص٢٦٠)

٢- مربع كاي (كأ):

لأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير تحصيل الأبوين .

$$(كأ) = مج \frac{(ل-ق)^{٢}}{ق}$$

إذ تمثل:

(ل) التكرار الملاحظ .

(ق) التكرار المتوقع .

(البياتي:١٩٧٧ ، ص٢٩٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون (Bearson) .

استخدمت لغرض استخراج معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار .

$$= \quad ن\ مج\ ر = \frac{ن\ مج\ س ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\{ن\ مج\ س^{٢} - (مج\ س)^{٢}\}\{ن\ مج\ ص^{٢} - (مج\ ص)^{٢}\}}$$

إذ تمثل:

(ر) معامل ارتباط بيرسون .

(ن) عدد أفراد العينة .

(س) قيم المتغير الأول .

(ص) قيم المتغير الثاني .

(المشهداني: ١٩٨٥ ،ص١٩٣)

٤- معامل الصعوبة: (Difficulty Equation)

استخدم لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي .

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

إذ تمثل:

(ص) صعوبة الفقرة .

(م) مجموع الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(ك) مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(الزوبعي، وآخرون: ١٩٨١، ص٧٥)

٥- معامل التمييز للفقرات:

لحساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي .

$$\text{ت} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص د}}{\frac{١}{}\ (\text{ع}+\text{د})}$$

إذ تمثل:

(ت) مؤشر قوة تمييز الفقرة .

(ص ع) مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

(ص د) مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

(ع) عدد أفراد المجموعة العليا .

(د) عدد أفراد المجموعة الدنيا .

(الروسان: ١٩٩٢، ص٨٥)

٦- معادلة كوبر:

لحساب الموافقين وغير الموافقين لقياس مدى صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي .

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق+عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

(Stanley:1972.P.76)

٧- معادلة(مان-وتني) لعينتين مستقلتين لاغراض التكافؤ والمقارنة للمجموعة التجريبية(تلاميذ-تلميذات) في التحصيل .

$$\text{ي١} = \text{ن١} \times \text{ن٢} + \frac{\text{ن١(ن١+١)}}{٢} - \text{ر١}$$

$$\text{ي٢} = \text{ن١} \times \text{ن٢} + \frac{\text{ن٢(ن٢+١)}}{٢} - \text{ر٢}$$

إذ تمثل :

(ي) قيمة اختبار(مان-وتني) .

(ن١) عدد افراد العينة الاولى .

(ن٢) عدد افراد العينة الثانية .

(ر١) مجموع رتب درجات العينة الاولى .

(ر٢) مجموع رتب درجات العينة الثانية .

(توفيق: ١٩٨٣، ص١٦٠)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج

ثانياً : تفسير النتائج

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج :

يتضمن هذا البحث عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الاحث والتحقق من فرضيتيه الصفريتين وتفسير النتائج والموازنة بينها وبين نتائج الدراسات السابقة المعروضة في الفصل الثاني فصل (دراسات السابقة) وعلى النحو الآتي:

١- **<u>الموازنة بين مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)</u>** .

بعد أن أنهى الباحث تطبيق إجراءات بحثه المبينة في الفصل الثالث حلل النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث (التجريبية) التي درست باستخدام جهاز الحاسوب وسيلة تعليمية، (والضابطة) التي درست بالطريقة التقليدية من دون استخدام جهاز الحاسوب، وللتحقق من سلامة الفرضية التي تنص على ان(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية باستخدام جهاز الحاسوب ومتوسط تحصيل التلامذة الذين يدرسون مادة التدريبات اللغوية من دون جهاز الحاسوب)، إذ كشف تحليل النتائج ان متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية هو(٢٥.٢٩)، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة هو(٢٠.٦٦) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط تحصيل تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٥.٠٣٨) وهي اكبر من الجدولية (٢.٠٠) بدرجة حرية(٥٢) ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست على وفق

استخدام جهاز الحاسوب وعليه ترفض الفرضية الصفرية، والجدول(١٣) يوضح ذلك، الملحق (١٥) .

جـــــــــــــــــــــــدول(١٣)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات تلامذة مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		متوسط الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	٢٥.٢٩	١١.٤٩	٣.٣٩	٥٢	٥.٠٣٨	٢.٠٠	دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)
الضابطة	٢٧	٢٠.٦٦	١٠.١٧	٣.١٩				

٢- <u>الموازنة بين التلاميذ والتلميذات في المجموعة الضابطة</u> :

بعد الانتهاء من التجربة وتطبيق الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث لاغراض هذا البحث، حلل النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية لمعرفة الفرق بين تلامذة المجموعة التجريبية(تلاميذ-تلميذات) التي درست بمساعدة الحاسوب وسيلة تعليمية، وللتحقق من سلامة الفرضية التي تنص على ان(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون باستخدام جهاز الحاسوب، ومتوسط تحصيل التلميذات اللائي يدرسن بالاسلوب نفسه)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين(التلاميذ- والتلميذات) في درجات التحصيل الدراسي استخدم الباحث اختبار(مان-وتني)، وذلك لان عدد افراد العينة اقل من(٣٠) فرداً، فان احتمالية التوزيع الاعتدالي للدرجات لا يتحقق، ولذا استخدم الاحصاء اللامعلمي، واتضح من نتائج اختبار(مان-وتني)، ان القيمة المحسوبة بلغت(٦٥.٥) وهي اكبر من قيمة(مان-وتني) الحرجة البالغة(٤٧) عند مستوى دلالة(٠.٠٥)، علماً ان(ي١= (١١٠.٥)، وان(ي٢= ٦٥.٥) وهذا يعني ان المجموعتين(التلاميذ والتلميذات) متكافئتان وعليه تقبل الفرضية الصفرية، والجدول(١٤) يوضح ذلك، الملحق(١٦)

جدول(١٤)

قيمة(مان-وتني) الحرجة والمحسوبة لدرجات تلامذة المجموعة التجريبية (تلاميذ-تلميذات) في الاختبار التحصيلي البعدي .

المجموعة	العدد	قيمة(مان-وتني)		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الحرجة	
تلاميذ	١١	٦٥.٥	٤٧	لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)
تلميذات	١٦			

تفسير النتائج :

أشارت النتائج التي توصلت أليها الدراسة الحالية إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استخدام جهاز الحاسوب وسيلة تعليمية على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية من دون جهاز الحاسوب .

ويعتقد الباحث ان التوصل إلى هذه النتيجة يعود إلى الأسباب الآتية :

١- ان استخدام جهاز الحاسوب يواكب التطور العلمي والتقني في عصرنا الحاضر، إذ دخل الحاسوب في المجالات كافة، ويمكن الإفادة منه أيضا في المجالات التربوية واللغوية .

٢- ان تلامذة المرحلة الابتدائية وجدوا في استخدام الحاسوب تلبية لرغباتهم واندفاعهم نحو التطلع لكل ما هو جديد .

٣- يعد الحاسوب اكفأ جهاز تعليمي اخترع حتى الآن وذلك لانه ينتج نظاماً متكاملاً يكون التلميذ فيه وجهاً لوجه مع الآلة التي لا تبخل عليه لا بالمعلومات ولا بالوقت (الكروي: ١٩٨٣، ص٣٥)، فإطالة النظر إلى المعلومة المعروضة أمامه تزيد من تفاعل المتعلم مع المادة وتتركز في ذهنه .

٤- ان استخدام الحاسوب يؤدي إلى تفجير المزيد من طاقات الإبداع، إذ انه يخلص التعلم من الروتين والتكرار اللذين هما سمة الاسلوب التقليدي في التعليم .

واتفقت النتيجة التي توصل أليها الباحث في الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي توصلت إلى تفوق مجموعاتها التجريبية التي استعمل فيها جهاز الحاسوب .

اما بالنسبة إلى التلاميذ والتلميذات في المجموعة التجريبية فقد توصلت الدراسة الحالية إلى تساوي النتائج ، التي يعتقد الباحث انها تعود إلى الاسباب الآتية :

١- فاعلية استخدام جهاز الحاسوب ولكلا الجنسين .

٢- لاحظ الباحث خلال مدة التجربة اندفاع التلامذة إلى المشاركة وبكل حماس فقد عمل استخدام الحاسوب إلى ازالة الخوف والخجل، واذكى روح المنافسة بين البنين والبنات، ومن ثم انتقلت هذه الحماسة إلى الاختبار، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة(القزاز:١٩٩٣، والعبيدي:١٩٩٣، والماضي:١٩٩٤)، إذ توصلت هذه الدراسات إلى أنه لا فرق في التحصيل بين الجنسين .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي :

١- فاعلية جهاز الحاسوب في تعليم مادة التدريبات اللغوية ورفع مستوى التحصيل الدراسي لتلامذة الصف الرابع الابتدائي .

٢- إن استخدام الحاسوب في التدريس يحفز التلامذة على الالتزام بالدوام ويشوقهم للدرس إذ اتضح للباحث إن طلبة المجموعة التجريبية نادراً ما يتأخرون عن الدروس أو يتغيبون عنها بشكل افضل مما هو عليه عند طلبة المجموعة الضابطة .

٣- يمكن تنمية التفكير العلمي عند التلامذة باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة التي تحول الحالة المجردة إلى حالة محسوسة بشكلها الطبيعي .

٤- يبقى الأثر الأساسي للمعلم في التعليم كما هو، ولكنه سوف يعتمد اعتماداً كبيراً على الحاسوب نتيجة للتطور الحاصل في مرافق الحياة كافة .

٥- إن المعلم الذي يستخدم الحاسوب بحاجة إلى إعداد خاص في الجوانب التقنية والأكاديمية والنفسية .

٦- استخدام الحاسوب في التعليم يواكب التطور التقني الذي اخذ يغزو كل مرافق الحياة .

ثانياً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

١- استخدام الحاسوب في تدريس المواد وسيلة توضيحية .

٢- إنشاء مختبرات للحاسوب في جميع المدارس الابتدائية بأعداد مناسبة تسد الحاجة .

٣- تدريب المتعلمين على استخدام الحاسوب منذ المرحلة الابتدائية .

٤- تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم ولاسيما الحاسوب.

٥- تكثيف جهود المؤسسات والمنظمات العربية في مجال التوعية بالاهتمام باستخدام الحاسوب في التربية والتعليم .

٦- تشجيع المعلمين على استخدام الحاسوب وسيلة توضيحية في التعليم، واقناعهم بضرورته لأنه يتماشى والأسس التربوية الحديثة في التعليم ويكون ذلك من خلال إقامة دورات تأهيلية لهذا الغرض .

٧- إعداد دروس مبرمجة في تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

ثالثاً : المقترحات :

إكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة له مثل :

١- دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل ومواد دراسية أخرى .
٢- اثر استخدام الحاسوب وسيلة تعليمية في التدريس مقارنة بوسائل تعليمية أخرى .
٣- اثر استخدام الحاسوب وسيلة تعليمية في تنمية بعض أنماط التفكير مثل التفكير الناقد والتفكير الإبداعي .
٤- إجراء دراسة تجريبية حول اثر استخدام الألعاب الإلكترونية في تعلم حروف اللغة العربية للمرحلة الابتدائية .
٥- دراسة أثر استخدام جهاز الحاسوب في تنمية اتجاهات التلامذة نحو فروع اللغة العربية .
٦- أثر استخدام الحاسوب في اكتساب المفاهيم النحوية في مراحل دراسية أخرى .

المصادر

المصادر العربية

١- إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٣، دار المعارف، مصر، د-ت .

٢- إبراهيم، فوزي طه، ورجب الكلزة، المناهج المعاصرة، ط١ ، مطابع الفن القاهرة ١٩٨٣م .

٣- ابن منظور ،محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين، أبن منظور، لسان العرب، ج١، ط١،١٤٠٥، مطبعة دار إحياء التراث العربي .

٤- أبو حطب، فؤاد، وآخرون، التقويم النفسي، ط١، مكتبة الانجلومصرية، القاهرة، ١٩٨٧م .

٥- أبو علام، رجاء محمود، علم النفس التربوي، ط٤، دار القلم، الكويت١٩٨٦م.

٦- أبو لبدة، سبع محمود، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، مطبعة جمعية عمال المطابع القانونية، عمان ١٩٧٩م .

٧- إسكندر، كمال يوسف، التعلم بمساعدة الحاسب الإلكتروني بين التأييد والمعارضة، مجلة تكنولوجيا التعلم، العدد الخامس عشر، السنة الثامنة، حزيران، ١٩٨٥م .

٨- الإمام، مصطفى وآخرون، التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، العراق ١٩٩٠م .

٩- الانطاكي، محمد، المحيط في اصول اللغة العربية ونحوها وصرفها، ج٨، ط٣، دار النشر العربي، بيروت، د-ت .

١٠- البستاني، كرم، المنجد في اللغة العربية، ط٣٨، منقحة، دار النشر، بيروت ٢٠٠٠م .

١١- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة، بغداد ١٩٧٧م .

١٢- توفيق، عبد الجبار، التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية(الطرق اللامعلمية) ط١، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٩٨٣ .

١٣- توق، محي الدين وآخرون، أسس علم النفس التربوي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١م .

١٤- ثورنديك، روبرت، وليزابيت هيجن، القياس والتقويم في علم النفس التربية، ترجمت عبد العزيز الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الاردني، عمان ١٩٨٩م .

١٥- جابر، جابر عبد الحميد، سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، ط٥، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٠م .

١٦- جابر، وليد، اللغة ووظيفتها في حياة الفرد والجماعة، محاضرات في تدريس اللغة العربية، عمان، الاردن، ط٢، ١٩٨٥م .

١٧- الجبوري، فتحي طه مشعل، أثر انموذج برونر في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠١م .

١٨- الجلاد، ماجد، أثر التعليم المبرمج في تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية في الأردن، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد(٤)، ٢٠٠٠م

١٩- حسن، محمد هاشم، استخدام تقنيات التعليم في مرحلة التعليم الأساس، مجلة التربية الجديدة، بيروت، العدد(٥٠) السنة السابعة عشرة، آب، ١٩٩٠م .

٢٠- خصاونة، أمل عبد الله، نظام التعليم بمساعدة الحاسوب وأثره في تعليم الرياضيات، دراسة تربوية، مجلد(٧)، العدد(٤٥) القاهرة، ١٩٩٢م .

٢١- الخطيب، محمد إبراهيم، الأهداف التربوية، رسالة المعلم، المجلد(٢٦) العدد (٥) ، ١٩٨٥م .

٢٢- الخليلي، خليل يوسف وآخرون، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع، الإمارات ١٩٩٦م .

٢٣- داوود، عزيز حنا، وأنور حسين، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ١٩٩٠م .

٢٤- دروان، رودني، أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة محمد سعد، وآخرون، الأردن، دار الأمل، ١٩٨٥م .

٢٥- الدليمي إحسان عليوي، وعدنان المهداوي، القياس والتقويم، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، كلية التربية، ٢٠٠٠م .

٢٦- الدمياطي، فوزية إبراهيم، أثر استخدام دائرة التعليم في تدريس المفاهيم الجغرافية على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وبقاء اثر التعليم لديهن، المجلة العربية للتربية، المجلد(١٨ن) العدد(١) تونس، ١٩٩٨م

٢٧- الروسان، سليم سلامة وآخرون، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، ط١، المطابع التعاونية، عمان ١٩٩٢م .

٢٨- ريتشي، روبرت، التخطيط للتدريس، ترجمت د. محمد أمين المغني، و د. زينب علي النجار، الدراسة الدولية للاستثمارات، مصر ٢٠٠٠م .

٢٩- الريس، هدى محمود شاكر، أثر التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠٢م .

٣٠- الزبيدي، عبد القوي، وآخرون، علم النفس التربوي، مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء، اليمن، ١٩٩٣م .

٣١- الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، ج٢، بغداد، مطبعة العاني، ١٩٦٨م .

٣٢- ـــــــــــ، مناهج البحث في التربية، ج١، بغداد، مطبعة العاني، ١٩٧٤م .

٣٣- الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١ .

٣٤- زيتون، عايش محمود، أساليب تدريس العلوم، ج٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٦م .

٣٥- السامرائي، إبراهيم، مشكلة اللغة العربية على مستوى الجامعة في الخليج وشبه الجزيرة، مجلة الرائد، العدد(٤٥٤) السنة(١١)، الكويت ١٩٨٤م .

٣٦- السامرائي، فاضل، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، منشورات المجمع العلمي، بغداد ١٩٩٨م .

٣٧- سمارة، عزيز، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٩م .

٣٨- سوسور، فرديناند دي، علم اللغة العام، ترجمة يوئيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، بغداد، ١٩٨٥م .

٣٩- الصانع، محمد إبراهيم، الأهداف السلوكية والاختبارات المدرسية، ط٢، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ٢٠٠٠م .

٤٠- الصوفي، عبد الحميد رشيد، اختبار(كأ) واستخداماته في التحليل الاحصائي، ط٣، دار النضال للطباعة والنشر، بيروت ١٩٨٥م .

٤١- العادلي، شاكر غني، القراءة واصول تدريسها للمشرفين والمعلمين، (بحث مسحوب بالرونيو، المديرية العامة للاعداد والتدريس، ١٩٨٦م .

٤٢- العاني، عمر مجيد، اثر التعليم المبرمج في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠٠م .

٤٣- عبد الرحمن، سعد، القياس النفسي، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٨٣م .

٤٤- عبد الرحمن، عبد الرحمن كامل، تدريس النحو في المرحلة الابتدائية باستخدام الصور التركيبية، المجلة العربية للتربية، مجلد(١٦) العدد(١) تونس ١٩٩٦م .

٤٥- عبيدان، ذوقان، دور وسائل الاتصال في تعليم الكبار، المملكة الاردنية الهاشمية، ١٩٨٥م .

٤٦- العبيدي، رقية عبد الائمة، اثر الالعاب التعليمية في التحصيل القرائي للصف الثاني الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٩٣م .

٤٧- العريني، عبد الرحمن بن سلمان، اتجاهات حديثة في تقنية التعليم، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض، السنة التاسعة، العدد(٢٨) ١٩٨٩م .

٤٨- العزاوي، نعمة رحيم، وشاكر غني العادلي، عبد الإله ابراهيم عبد الله، تدريبات لغوية، تنقيح لجنة في وزارة التربية، ط١٤، ٢٠٠١م .

٤٩- العزاوي، نعمة رحيم، التعلم الوظيفي للغة العربية، وزارة التربية، معهد التدريب والتطويرالتربوي، مكتب المنتصر للطباعة والاستنساخ، بغداد، ١٩٨٨م.

٥٠- العقيلي، صالح ارشد، وآخرون، الحاسوب، (المعدات، البرمجيات) ط٢، الكويت ١٩٨٧م .

٥١- علاوي، محمد حسن، ومحمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٠م .

٥٢- العمر، بدر عمر، المتعلم في علم النفس التربوي، ط١، مطبعة الكويت، تلميز، الكويت ١٩٩٠م .

٥٣- العميري، عناية يوسف حمزة، اثر استعمال نمطين للتغذية الراجعة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية المعلمين، ٢٠٠٢م .

٥٤- عودة، احمد سلمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، المطبعة الوطنية، ١٩٨٥م .

٥٥- ـــــ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، المطابع الوطنية، ١٩٩٣م .

٥٦- غريب، ياسين طه، تصميم نظام ذكي تعليمي لتدريس قواعد اللغة الكردية، معهد التدريب والبحوث للحاسبات الالكترونية، رسالة دبلوم عالي، بغداد، آب، ١٩٨٨ .

٥٧- غزال، احمد الاخضر، استخدام اللغة العربية في علم الحاسبات، عن ندوة استخدام الحاسوب(الكمبيوتر) في التعليم مادة ووسيلة، دوحة، ٤،٥/١١/١٩٨٥م، المجلد الثاني، تشرين الثاني .

٥٨- فاخر، عاقل، معجم العلوم النفسية، ط١، دار الرائد العربي، بيروت،٩٨٨م .

٥٩- فان دالين، ديوبولدب، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نوفل، وآخرون، ط٣، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة ١٩٨٥م .

٦٠- فلاتة، مصطفى محمد عيسى، مسوغات استخدام الكمبيوتر، مجلة تكنولوجيا التعليم، الكويت، العدد(١٥) حزيران، ١٩٨٥م .

٦١. ـــــ، المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم ، ط٣، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، ١٩٩٦م .

٦٢- القاعود، إبراهيم، اثر تزويد طلاب الصف الثاني بالاهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافية في الأردن، المجلة العربية للتربية، المجلد(١٢) العدد (٢) الدوحة، ١٩٩٩م .

٦٣- القرشي، احسان كاظم عبد الشريف، البرمجة بلغة بيسك، ط بغداد، مطبعة الديوانية، ١٩٨٧م .

٦٤- القزاز، نداء محسن مهدي، أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف لرابع العام في قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ابن رشد، ١٩٩٣م .

٦٥- قوبعة، محمد، أثر التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصال، مجلة آفاق عربية، دراسات وتقارير، العدد السابع، بغداد، تموز، ٢٠٠٠م .

٦٦- الكبيسي، كامل ثامر، بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الاولية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، رسالة دكتوراه غير منشورة، ١٩٨٧م

٦٧- كنعان، احمد علي، تدريس اللغة العربية لغير المختصين واقعاً وطموحاً، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(٣٣) الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، الاردن، ١٩٩٨م .

٦٨- الكروي، إبراهيم سلمان، استخدام الحاسبات الالكترونية في التعلم الذاتي، الكويت، السنة السادسة، العدد(١١) حزيران، ١٩٨٣م .

٦٩- الماضي، رندة معين راجح، أثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٩٤م .

٧٠- مجاور، محمج صلاح الدين، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية اسسه وتطبيقاته، ط٤، دار القلم، الكويت، ١٩٨٣م .

٧١- محمد، صباح محمود، التقويم مفهومه، اهدافه وأدواته مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية والموضوعية، جامعة المستنصرية، بغداد ١٩٩٩م .

٧٢- المحيسن، إبراهيم، المعلوماتية في التعليم، مجلة عربيوتر، عدد(٧٣) اكتوبر، ١٩٩٦م .

٧٣- مدكور، علي احمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م .

٧٤- المسعودي، أسماء كاظم فندي، أثر تدريس مادة المنتخب من الأدب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والأداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠٠م

٧٥- المشهداني، محمود حسين، من مراحل الطريقة الاحصائية، ط١، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٨٥م .

٧٦- الملاك، حسن علي حسين، اثر استخدام طريقة التعليم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي العلمي في مبحث الكيمياء واتجاهاتهم نحو الحاسوب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان ١٩٩٥م.

٧٧- مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم، طرائق مقترحة لتدريس فروع اللغة العربية، ط١، دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٣م .

٧٨- ـــــــــ، مهارات تدريس اللغة العربية، ط١، دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٣م .

٧٩- الموسى، نهاد، رأي في رسم منهاج النحو، مجلة التربية، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد الرابع عشر، شباط ١٩٨٦م .

٨٠- الهاشمي، عابد توفيق، طرائق القواعد للمدرسين، وزارة التربية، معهد التدريب والتطوير، بغداد ١٩٨٧م .

٨١- ـــــ، طرائق القواعد للمدرسين، مكتب أبو عماد للطباعة، المتنبي، وزارة التربية، معهد التدريب والتطوير التربوي، د-ت .

٨٢- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، مدخل الاتقان في الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الاسلامية، مجلة الاستاذ، العدد(٢٦) جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠١م .

٨٣- هرمز، صباح حنا، الطفل ونموه اللغوي، مجلة المعلم الجديد، العدد(١-٢)، جمهورية العراق، وزارة التربية، ١٩٨٤م .

٨٤- همام، طلعة، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي، ط١، عمان، مؤسسة الجامعة الاردنية، ١٩٨٤م .

٨٥- وزارة التربية، لجنة خاصة، خطة تعميم مشروع مادة الحاسب الآلي في المدارس للمدة ٨٨-١٩٨٩و ٩٤-١٩٩٥، بغداد، حزيران، ١٩٨٥م .

٨٦- يونس، فتحي علي، وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨١م .

المصادر الاجنبية

87. Binder. C. " Behavioral Fluenwy Auew parading" Educational. Technology. 1993
88. Bloom B.S. Hastings. J.T. and madaus. G.F." HandBooK on Formative and summative Evaluation of student learning" New Nork: McGraw Hill. 1971.
89. Dalton, David w and coodrum, David A, "the effects of computer programming on problem – Solving skills and attitudes" Journal of Educational computing Resear. Ch, Vol. 74, 1991.
90. Dembo. M.H. Teaching For Learning Goodyear Publication Company. 1977.
91. Eble. Robert . Essentials Of Education And Measurement-2 nd ed. New Jersey: Prentice Hall. 1972.
92. Ellis. A. The Validity Of Persoaiity Questionnaires Psvehologlcal Bulletin . No. 43. Pp. 180-196. 1976
93. Ely. D. computer in schools and universities in the united states of America . educational technology . 1993 .
94. Farr. Roger. Measurement & Evaluation of Reading Have court New York . 1970
95. Gauld. C. the scientific attitude and science education. Acritical Reappraisal science Education vol. 66. No.1. 1982
96. Good. C.V. Dictionary of Education. 3rd . Ed. New York. Meguro Hill. 1973.
97. SARACOHO: oIivia w, the Effects of computer – assisted instruction program on Basic skills Achievement and Attitudes to ward instroction of sparish – migrant children . Amevcan Educational rose arch journal. VoL. 19, No. 2, sammer 1982.
98. Stanley. T.C. and Hopkins .D. Educational and spychalogical measurement and Evaluation. Englewood cliffs. N.J. prenice Hall. 1972
99. Webster. Third. "New International Dietonary of the English Language unabridged with seven Language Dietionary". Chieago William Benton . 1971.

الملحق (٢)

درجات تلامذة مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية في الصف الثالث الابتدائي .

المجموعة التجريبية						المجموعة الضابطة					
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	١٠	١١	٩	٢١	٨	١	١٠	١١	٨	٢١	٩
٢	١٠	١٢	٩	٢٢	٦	٢	١٠	١٢	٧	٢٢	٩
٣	٩	١٣	٨	٢٣	٨	٣	٨	١٣	٧	٢٣	٨
٤	٨	١٤	٨	٢٤	١٠	٤	١٠	١٤	٦	٢٤	١٠
٥	١٠	١٥	٧	٢٥	٩	٥	٩	١٥	١٠	٢٥	٩
٦	٩	١٦	٨	٢٦	٨	٦	١٠	١٦	٩	٢٦	٨
٧	٧	١٧	٨	٢٧	٦	٧	٧	١٧	٨	٢٧	٩
٨	٦	١٨	٧			٨	٨	١٨	٨		
٩	٨	١٩	٩			٩	٩	١٩	٦		
١٠	١٠	٢٠	٩			١٠	٧	٢٠	١٠		
المجموع : ٢٢٤ الوسط الحسابي : ٨.٣ الانحراف المعياري : ١.٢١١ التباين : ١.٤٦٦						المجموع : ٢٢٩ الوسط الحسابي : ٨.٥ الانحراف المعياري : ١.٥٠٩ التباين : ٢.٢٧٧					

الملحق(٣)

العمر الزمني محسوباً بالشهور لمجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)

المجموعة التجريبية						المجموعة الضابطة					
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	١١٨	١١	١١٧	٢١	١٠٨	١	١٢١	١١	١١٠	٢١	١١٥
٢	١١٨	١٢	١١٣	٢٢	١٠٨	٢	١٠٨	١٢	١١١	٢٢	١١٤
٣	١٢٠	١٣	١١١	٢٣	١١١	٣	١١٦	١٣	١١٤	٢٣	١١٨
٤	١١٤	١٤	١١٣	٢٤	١١٥	٤	١١٦	١٤	١٣٢	٢٤	١١٦
٥	١٠٩	١٥	١١٠	٢٥	١٠٤	٥	١١٦	١٥	١٠٧	٢٥	١١١
٦	١٠٢	١٦	١١٨	٢٦	١٣٠	٦	١٠٩	١٦	١٠٥	٢٦	١١٢
٧	١١٨	١٧	١١٢	٢٧	١١٨	٧	١١٦	١٧	١٠٥	٢٧	١٠٦
٨	١١٨	١٨	١١٨			٨	١١٥	١٨	١١١		
٩	١٠٥	١٩	١٠٨			٩	١١٧	١٩	١١٢		
١٠	١٠٦	٢٠	١٣٢			١٠	١٢٦	٢٠	١٠٩		
المجموع : ٣٠٧٤ المتوسط الحسابي : ١١٣.٩ الانحراف المعياري : ٥.٩ التباين : ٣٤.٦						المجموع: ٣٠٦٨ المتوسط الحسابي : ١١٣.٦ الانحراف المعياري : ٦.٠٥ التباين : ٣٦.٦					

ملحق(٤)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	اللقب العلمي وأسم الخبير	الجامعة أو الكلية	الاختصاص	أ	ب	ج
١	أ- د- حسن علي العزاوي	بغداد/التربية/أبن رشد	طرائق تدريس اللغة عربية	*	*	*
٢	أ- د- عبد الجبار علوان	بغداد/ الآداب	لغة		*	
٣	أ- د- عبد الله حسن الموسوي	بغداد/التربية/أبن رشد	المناهج طرائق التدريس	*	*	*
٤	أ-د- ليلى عبد الرزاق الاعظمي	بغداد/التربية/أبن رشد	علم النفس	*	*	
٥	أ- د-ناظم كاظم	ديالى/ المعلمين	قياس وتقويم		*	
٦	أ- م- د- عبد الستار أحمد مراد	ديالى/ التربية	طرائق تدريس الكيمياء	*	*	
٧	أ- م- د عدنان محمود المهداوي	ديالى/ التربية	علم النفس	*	*	*
٨	أ- م- د علاء الدين كاظم عبد الله	ديالى/ التربية	ارشاد	*	*	*
٩	أ- م- د علي عبد الله العنبكي	ديالى/ التربية	لغة		*	*
١٠	أ- م- د- كريم أحمد جواد التميمي	اليرموك	لغة		*	*
١١	أ- م- د علي عبد الرحمن زنكنة	ديالى/ المعلمين	طرائق تدريس الكيمياء		*	
١٢	أ- م- د فاضل عبود التميمي	ديالى/ التربية	بلاغة		*	*
١٣	أ- م- د علي مطني العبيدي	ديالى/المعلمين	طرائق تدريس الكيمياء		*	
١٤	أ- م- د مثنى علوان الجشعمي	ديالى/ التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٥	ا- م- د وليد شاكر النعاس	ديالى/التربية	نقد		*	*
١٦	أ- م- د ماجد عبد الستار	ديلى/التربية	طرائق تدريس علوم حياة	*	*	
١٧	م- د رقية عبد الأئمة	بغداد/التربية/أبن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية		*	
١٨	م- د مشحن حردان الدليمي	ديالى/التربية	أدب		*	*
١٩	م- د مكي نومان الدليمي	ديالى/التربية	لغة		*	*
٢٠	الست نسرين عبد الجبار	مدرسة	لغة عربية		*	*
٢١	الست إقبال عبد الرحيم	معلمة	لغة عربية		*	*

أشير إلى الأهداف السلوكية بالحرف(أ)، وإلى الخطط التدريسية بالحرف(ب)، وإلى الاختبار التحصيلي بالحرف (ج) .

الملحق(٥)

درجات تلامذة المجموعة التجريبية(تلاميذ تلميذات) للعام الدراسي السابق ورتبها.

المجموعة التجريبية					
ت	تلاميذ	الرتبة	ت	تلميذات	الرتبة
١	١٠	٣	١	١٠	٣
٢	٩	٩	٢	٨	١٧
٣	١٠	٣	٣	٩	٩
٤	٧	٢٣	٤	٦	٢٦
٥	٨	١٧	٥	١٠	٣
٦	٩	٩	٦	٩	٩
٧	٨	١٧	٧	٨	١٧
٨	٧	٢٣	٨	٨	١٧
٩	٨	١٧	٩	٧	٢٣
١٠	٩	٩	١٠	٩	٩
١١	٦	٢٦	١١	٨	١٧
			١٢	٨	١٧
			١٣	١٠	٣
			١٤	٩	٩
			١٥	٨	١٧
			١٦	٦	٢٦
		١٥٦			٢٢٢

ي١= ٨٦ ي٢= ٩٠

الملحق(٦)

العمر الزمني محسوباً بالأشهر لأعمار تلامذة المجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية					
ت	تلاميذ	الرتبة	ت	تلميذات	الرتبة
١	١١٨	٧.٥	١	١١٨	٧.٥
٢	١٢٠	٣	٢	١١٤	١٤
٣	١٠٩	٢١	٣	١٠٢	٢٧
٤	١١٨	٧.٥	٤	١١٨	٧.٥
٥	١٠٥	٢٥	٥	١٠٦	٢٤
٦	١١٧	١٢	٦	١١٣	١٥.٥
٧	١١١	١٨.٥	٧	١١٣	١٥.٥
٨	١١٠	٢٠	٨	١١٨	٧.٥
٩	١١٢	١٧	٩	١١٨	٧.٥
١٠	١٠٨	٢٢.٥	١٠	١٣٢	١
١١	١١٨	٧.٥	١١	١٠٨	٢٢.٥
			١٢	١١١	١٨.٥
			١٣	١١٥	١٣
			١٤	١٠٤	٢٦
			١٥	١٣٠	٢
			١٦	١١٨	٧.٥
المجموع		١٦١	المجموع		٢١٦.٥

ي١= ٨١ ي٢= ٩٥.٥

الملحق(٧)

توزيع الحصص الأسبوعية لمواد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

الصف	القراءة	القواعد	الخط والإملاء	المحفوظات	التعبير	المجموع
السادس	٢	٢	١	١	١	٧
الخامس	٢	٢	١	١	١	٧
الرابع	٤	٢	٣	١	١	١١
الثالث	٥	/	٣	/	٣	١١
الثاني	٨				٣	١١
الأول	٨				٣	١١

الملحق(٨)

جامعة ديالى

كلية التربية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا– الماجستير

م/ آراء الخبراء في صلاحية الأغراض السلوكية

حضرة الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

يجري الباحث دراسة موسومة بـ(اثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية) .

وقد أعد الباحث الأغراض السلوكية الخاصة بالموضوعات التي سوف يدرسها، إذ يضع بين أيديكم هذه الأغراض فأنه يأمل منكم العون والمساعدة لما تتمتعون به من مكانة علمية وخبرة طويلة موضوعية علمية .

تقبلوا فائق شكر الباحث وامتنانه

طالب الماجستير

مؤيد سعيد خلف

طرائق تدريس اللغة العربية

الملحق (٨)

الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

ت	الأهداف السلوكية	المستوى
**	**المذكر والمؤنث: جعل التلميذ قادراً على ان :**	
١	يتعرف أوليات صيغ المذكر والمؤنث .	١
٢	يتعرف مفهوم المذكر .	١
٣	يتعرف مفهوم المؤنث .	١
٤	يتعرف بعض أنواع الكلمة .	١
٥	يتذكر أمثلة مدلولات الأسماء .	١
٦	يميز بين المذكر والمؤنث .	٢
٧	يحدد مفهوم المذكر ومفهوم المؤنث .	٢
٨	يحول المذكر إلى مؤنث والمؤنث إلى مذكر	٣
**	**أسماء الإشارة : جعل التلميذ قادراً على أن :**	
٩	يتعرف مفهوم اسم الإشارة .	١
١٠	يتعرف مدلولات أسماء الإشارة .	١
١١	يميز (من حيث الاستخدام) بين أساء الإشارة .	٢
١٢	يعدد أسماء الإشارة .	١
١٣	يبين نوع أسماء الإشارة في جمل تعرض عليه .	٢
١٤	يستخدم أسماء الإشارة استخداما صحيحاً عند الحديث والكتابة .	٣
١٥	يحدد اسم الإشارة (مفرد، مثنى، جمع، مذكر، مؤنث) .	١
١٦	يستخرج أسماء الإشارة من الجمل الإشارة من الجمل التي تعرض أمامه	٣
**	**المفرد والمثنى والجمع : جعل التلميذ قادراً على :**	
١٧	يتعرف أوليات صيغ المفرد والمثنى والجمع .	١
١٨	يتعرف مفهوم المفرد .	١
١٩	يتعرف مفهوم المثنى .	١
٢٠	يتعرف مفهوم الجمع .	١
٢١	يميز بين أنواع الجمع (جمع مذكر، جمع مؤنث، جمع تكسير) .	٢
٢٢	يستخدم المفرد والمثنى والجمع استخداماً صحيحاً في الحديث والكتابة .	٣
٢٣	يحدد مفهوم المفرد والمثنى والجمع .	٢
٢٤	يستخرج (المفرد والمثنى والجمع) من الجمل التي تعرض أمامه .	٣
٢٥	يميز بين المفرد والمثنى والجمع .	٢
**	**الضمائر المنفصلة للغائبين : جعل التلميذ قادراً على أن :**	
٢٦	يتعرف مفهوم الضمائر .	١
٢٧	يتعرف متى يكون الضمير للغائب .	١
٢٨	يميز بين الضمائر المنفصلة والضمائر المتصلة .	٢
٢٩	يميز بين ضمائر الغائبين وضمائر المتكلمين .	٢
٣٠	يستخرج الضمائر المنفصلة من الجمل التي تعرض أمامه .	٣
٣١	يستخدم الضمائر استخداماً صحيحاً عند الحديث والكتابة .	٣
٣٢	يصنف الضمائر إلى منتمية للغائبين وغير منتمية .	٢
٣٣	يتعرف كيفية استخدام ضمائر الغائبين .	١

ت	الأهداف السلوكية	المستوى
**	**الضمائر المنفصلة للمتكلمين : جعل التلميذ قادراً على أن :**	
٣٤	يتعرف مفهوم ضمير المتكلم .	١
٣٥	يتعرف متى يكون الضمير للمتكلم .	١
٣٦	يعدد الضمائر المنفصلة للمتكلمين .	١
٣٧	يميز بين الضمائر المنفصلة والضمائر المتصلة للمتكلمين .	٢
٣٨	يستخدم الضمائر المنفصلة للمتكلمين استخداماً صحيحاً .	٣
٣٩	يصنف الضمائر المنفصلة إلى منتمية وغير منتمية لهذا النوع من الضمائر	٢
٤٠	يعرف كيفية استعمال الضمائر للمتكلمين .	١
**	الاسم الموصول : جعل التلميذ قادراً على أن :	
٤١	يتعرف مفهوم الاسم الموصول .	١
٤٢	يتعرف أنواع الاسم الموصول .	١
٤٣	يتعرف الأسماء الموصولة الدالة على المفرد والمثنى والجمع .	١
٤٤	يتعرف كيفية استعمال الاسم الموصول .	١
٤٥	يتعرف فائدة كل اسم من الأسماء الموصولة .	١
٤٦	يميز الأسماء الموصولة الدالة على المذكر والمؤنث .	٢
٤٧	يستخدم الاسم الموصول استخداماً صحيحاً عند الحديث والكتابة .	٣
٤٨	يميز بين الأسماء الموصولة واسماء الإشارة .	٢
٤٩	يتعرف على الاسم الموصول من خلال الجمل التي تعرض أمامه .	٢
**	**الجملة المثبتة والجملة المنفية : جعل التلميذ قادراً على أن :**	
٥٠	يتعرف الكلام المثبت .	١
٥١	يتعرف الكلام المنفي .	١
٥٢	يميز بين الجمل المثبتة والجمل المنفية .	٢
٥٣	يتعرف أوليات صيغ الجمل .	١
٥٤	يحول الجمل المثبتة إلى جمل منفية .	٣
٥٥	يحول الجمل المنفية إلى جمل مثبتة .	٣
٥٦	يحدد أدوات النفي في الجمل التي تعرض أمامه .	٢
٥٧	يميز أدوات النفي من غيرها من الأدوات	٢
**	**الاستفهام : جعل التلميذ قادراً على أن :**	
٥٨	يتعرف أوليات صيغ الاستفهام .	١
٥٩	يتعرف بعض أدوات الاستفهام .	١
٦٠	يميز بين أدوات الاستفهام .	٢
٦١	يتعرف كيفية استعمال أدوات الاستفهام .	١
٦٢	يبين معنى أدوات الاستفهام .	٢
٦٣	يستخدم أدوات الاستفهام استخداماً صحيحاً	٣
٦٤	يحدد أدوات الاستفهام في الجمل التي تعرض أمامه .	٢
٦٥	يسوق بعض الأمثلة التي تحتوي على أدوات الاستفهام .	٣
٦٦	يتعرف حروف الاستفهام	١

الملحق(٩)

جامعة ديالى / كلية التربية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا / الماجستير

الموضوع / آراء الخبراء في صلاحية الخطتين الانموذجيتين

حضرة الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء دراسة موسومة بـ ((أثر استخدام الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية)) .

وقد اعد الباحث خطتين تدريسيتين الأولى بدون استخدام الحاسوب والثانية باستخدام جهاز الحاسوب وسيلة تعليمية، وأن الباحث يضع بين أيديكم هاتين الخطتين فانه يأمل منكم إبداء العون والمساعدة لما تتمتعون به من مكانة علمية، وخبرة طويلة، ونظرة موضوعية علمية .

تقبلوا شكر الباحث وامتنانه

الباحث طالب الماجستير

مؤيد سعيد خلف

طرائق تدريس اللغة العربية

الملحق(٩)

خطة انموذجية في تدريس مادة التدريبات اللغوية بالطريقة الاستقرائية من دون استخدام جهاز الحاسوب .

الموضوع/ المذكر والمؤنث

المدرسة / المعلم　　المادة / التدريبات اللغوية

الصف والشعبة / الرابع الابتدائي(ب)　　الموضوع / المذكر والمؤنث

اليوم /　　التاريخ /　/　/　　الزمن / ٤٠ دقيقة

الأهداف العامة :

١- تكوين عادات لغوية سليمة .

٢- وضع بعض قواعد اللغة موضع الاستعمال .

٣- تدريب التلامذة على الاستعمال الصحيح من خلال تسريب بعض المصطلحات النحوية والصرفية، ليمرن لسانه عليها، ويستقيم نطقه بمراعاتها.

٤- التدريب على التفكير السليم .

٥- تنمية ثروتهم اللغوية .

الأهداف الخاصة:

تفهم التلامذة موضوع المذكر والمؤنث مع حل التدريبات عليه .

الأغراض السلوكية : جعل التلميذ قادرا على أن :

١- يتعرف أوليات صيغ المذكر والمؤنث .

٢- يتعرف مفهوم المذكر .

٣- يتعرف مفهوم المؤنث .

٤- يتذكر أمثلة مدلولات الأسماء .

٥- يتعرف بعض أنواع الكلمة .

٦- يميز بين المذكر والمؤنث .

٧- يحدد مفهوم المؤنث ومفهوم المذكر .

٨- يحول المذكر إلى مؤنث والمؤنث إلى مذكر .

الوسائل التعليمية :

(السبورة، الطباشير الأبيض والملون، الكتاب المدرسي)

التمهيد : (٥ دقائق)

في الدرس السابق درسنا موضوع الحروف الشمسية والقمرية وعرفنا ان الحرف الشمسي هو الحرف الذي يأتي بعد(ال) الداخلة على كلمة (شمس) وغيرها من الكلمات المشابهة، ويكون مشدداً، من يستطيع ان يعطينا مثالاً على ذلك .

تلميذة: السماء

المعلم: أحسنت، إما الحرف القمري فهو الحرف الذي يأتي بعد(ال) الداخلة على كلمة (قمر) وغيرها من الكلمات المشابهة، ويكون غير مشدداً، فمن يستطيع ان يعطينا مثالاً على ذلك .

تلميذ: الباب

المعلم جيد جداً، نلاحظ ان المثالين السابقين أحدهما يدل على المذكر وهو المثال الثاني(الباب)، والآخر يدل على المؤنث، وهو المثال الأول (السماء)، وفي درسنا هذا سنتعرف على (المذكر والمؤنث) .

ويكتب العنوان على السبورة بخط كبير وواضح .

العرض : (٣٠ دقيقة)

الأسماء أما ان تكون مذكرة واما ان تكون مؤنثة. والأسم المذكر هو ما دل على الشيء المذكر سواء أكان (إنساناً أم حيواناً ام نباتاً ام جماداً) وعلى هذا فهناك أسماء تدل على المذكر ولا يصح ان نسمي الأنثى بها، وهناك أسماء تدل على الأنثى ولا يصح ان نسمي المذكر بها، فمثلاً كلمة(معلم) تدل على الاسم المذكر ولا يصح ان نسمي الانثى بها، بل نقول للأنثى (معلمة) ولنلاحظ هذه الكلمات (وتكتب على السورة بخط واضح) .

((زينب، زيد، سعاد، معلمة، مهندس، أب، أم، معلم، مؤدبة، مؤدب))

فهذه الأسماء التي نلاحظها منها ما يدل على المذكر ومنها ما يدل على المؤنث ولبيان ذلك نعمل جدولاً يتكون من مجموعتين الأولى للأسماء المذكرة والثانية للأسماء المؤنثة .(يكتب على السبورة)

الأسماء الدالة على الإنسان	
المذكر	**المؤنث**
زيد	زينب
مهندس	سعاد
أب	أم
معلم	معلمة
مؤدب	مؤدبة

ولنلاحظ الأسماء الآتية : (أخ، أخت، صديق، صديقة، تلميذ، تلميذة)

(تكتب على السبورة)

ويطلب من التلامذة تدوينها في دفاترهم الخاصة بالواجب البيتي، والمطلوب منكم

أيها التلامذة عمل جدول مشابه للجدول السابق تدرجوا تحته ما يدل على المذكر وما يدل على المؤنث.

والآن ننتقل إلى الأسماء الدالة على الحيوان، وهي أيضا أما ان تكون مذكرة او مؤنثة ولنلاحظ الأسماء الآتية: (تكتب على السبورة) ((جمل، قطة، عصفور، خروف، دجاجة، أسد، ثعلب، حيّة، نعجة))نلاحظ ان هذه الكلمات جميعها أسماء وهي أسماء لحيوانات قسم منها حيوان مذكر والآخر حيوان مؤنث . ولنلاحظ الجدول الآتي : (يكتب على السبورة)

أسم حيوان مذكر	أسم حيوان مؤنث
جمل	قطة
عصفور	دجاجة
خروف	نعجة
أسد	حية

أما الأسماء التي تدل على النبات فهي أيضا كما سبق اما ان تكون مذكرة او مؤنثة، والنبات هو كل ما يخرج من الأرض . ولنلاحظ الكلمات الآتية :

(تكتب على السبورة)

((شجرة، نخلة، غصن، رز، تفاحة، عنب، وردة، تين، رمان)) فهذه جميعها أسماء لنباتات مختلفة منها ما يدل على المؤنث ومنها ما يدل على المذكر، فمن منكم يعرف كلمة(شجرة) أهي تدل على المؤنث أم المذكر؟ .

تلميذة : تدل على المؤنث .

المعلم : جيد أحسنتِ ، وكلمة (نخلة)

تلميذ : أيضاً تدل على المؤنث .

المعلم : أحسنت، وكلمة غصن

تلميذة : تدل على المذكر .

المعلم : أحسنتم جميعاً . وعليكم ان تعملوا جدولاً تدرجوا تحته الأسماء التي تدل على المذكر، وجدولاً تدرجوا تحته الأسماء التي تدل على المؤنث . (ويطلب من التلامذة ان يدونوا الكلمات في دفاترهم)

اما أسماء الأشياء من الجماد، فالجماد هو ما لا روح له فمثلاً الكرسي أسم جماد لأنه لا روح له ولا حياة ولا حركة لذلك تسمى أشياء جامدة، وكذلك ٠القلم والسبورة والشباك وغيرها. وهي أيضاً اما ان تكون أسماء مذكرة واما ان تكون أسماء مؤنثة . ومن أمثلة ذلك(قلم، سيارة، كرسي، شباك، خزانة، مسطرة، مكتب، ستارة) وغيرها . فمثلاً كلمة(قلم) هي اسم لشيء مذكر، وكلمة سيارة هي اسم لشيء مؤنث، وهكذا نفهم ان جميع الموجودات في العالم هي اما مذكرة او مؤنثة .

والان من منكم يستطيع ان يعرف كلمة(مسطرة) على ماذا تدل على المذكر ام المؤنث ؟ .

تلميذ : تدل على المؤنث .

المعلم : جيد، وكلمة (مكتب)

تلميذة : تدل على المذكر .

المعلم: نعم أحسنتم، وعليكم ان تسجلوا هذه الأسماء في دفاتركم الخاصة بالواجب البيتي .

وبعد ان تعرفنا على المذكر والمؤنث من الأسماء، ننتقل إلى التعرف على كيفية تحويل الاسم المذكر إلى مؤنث والمؤنث إلى مذكر، وهل يجوز ذلك وكيف يتم التحويل ؟.

أكثر الأسماء الدالة على المذكر يتم تحويلها إلى أسماء مؤنثة بإضافة تاء مربوطة(ة) في نهاية الاسم المذكر، مثل كلمة(ابن) باستطاعتنا أن نحولها من المذكر إلى المؤنث بإضافة تاء مربوطة في نهاية الكلمة فتصبح(ابنة)، وكذلك الحال مع(معلم) فهي اسم مذكر ولكن عند إضافة تاء مربوطة في نهايتها تصبح (معلمة) وهي تدل على المؤنث، فمن منكم يعرف كلمة(مهندس)، مذكر ام مؤنث

تلميذ : مذكر .

المعلم : كيف نجعلها مؤنثة ؟

تلميذة : بإضافة تاء مربوطة في نهاية الكلمة فتصبح(مهندسة)

المعلم : أحسنتم، وكلمة (ناجح) أسم مذكر، ولكي نحولها إلى مؤنث ماذا نفعل ؟

الجميع : نضيف في نهايتها تاء مربوطة .

المعلم : ماذا تصبح ؟

الجميع : (ناجحة) .

المعلم : ولكي نحول الكلمة من المؤنث إلى المذكر فأننا نعمل على رفع التاء المربوطة من نهاية الكلمة المؤنثة مثل(تلميذة) اسم مؤنث فعند حذف الحرف الأخير تصبح (تلميذ) وهي كلمة تدل على الاسم المذكر . وكلمة(معلمة) هل هي مذكرة ام مؤنثة ؟

الجميع : مؤنثة .

المعلم : فإذا حذفنا منها الحرف الأخير (التاء المربوطة) ماذا تصبح

الجميع : معلم

المعلم : أحسنتم، من منكم يستطيع ان يحول الجملة الآتية من المؤنث إلى المذكر المذيعة واضحة الصوت (تكتب على السبورة)

تلميذ : المذيع واضح الصوت .

المعلم : أحسنت .

التطبيق (٥ دقائق)

المعلم : كيف نحول المؤنث في الجمل الآتية إلى المذكر ؟

- سميرة بنت مؤدبة .

- الابنة محبوبة لدى والديها .

تلميذ : سمير ابن مؤدب .

تلميذة : الابن محبوب لدى والديه .

المعلم : أحسنتم جميعاً .

الواجب البيتي :

حل التدريبات واجب بيتي وفي دفتر التدريبات الخاص، مع عمل الجداول المطلوبة .

الملحق(١٠)

خطة انموذجية في تدريس مادة التدريبات اللغوية باستخدام جهاز الحاسوب .

الموضوع/ المذكر والمؤنث

المدرسة / المعلم المادة / التدريبات اللغوية

الصف والشعبة / الرابع الابتدائي(ب) الموضوع / المذكر والمؤنث

اليوم / التاريخ / / الزمن / ٤٠ دقيقة

الأهداف العامة :

١- تكوين عادات لغوية سليمة .

٢- وضع بعض قواعد اللغة موضع الاستعمال .

٣- تدريب التلامذة على الاستعمال الصحيح من خلال تسريب بعض المصطلحات النحوية والصرفية، ليمرن لسانه عليها، ويستقيم نطقه بمراعاتها.

٤- التدريب على التفكير السليم .

٥- تنمية ثروتهم اللغوية .

الأهداف الخاصة:

تفهم التلامذة موضوع المذكر والمؤنث مع حل التدريبات عليه .

الأغراض السلوكية : جعل التلميذ قادراً على ان :

١- يتعرف أوليات صيغ المذكر والمؤنث .

٢- يتعرف مفهوم المذكر

٣- يتعرف مفهوم المؤنث .

٤- يتذكر أمثلة مدلولات الأسماء .

٥- يتعرف بعض أنواع الكلمة .

٦- يميز بين المذكر والمؤنث .

٧- يحدد مفهوم المؤنث ومفهوم المذكر .

٨- يحول المذكر إلى مؤنث والمؤنث إلى مذكر

الوسائل التعليمية :

(جهاز الحاسوب، الكتاب المدرسي)

التمهيد : (٥ دقائق)

في الدرس السابق درسنا موضوع الحروف الشمسية والقمرية وعرفنا ان الحرف الشمسي هو الحرف الذي يأتي بعد(ال) الداخلة على كلمة (شمس) وغيرها من الكلمات المشابهة، ويكون مشدداً، من يستطيع ان يعطينا مثالاً على ذلك .

تلميذة: السماء

المعلم: أحسنت، إما الحرف القمري فهو الحرف الذي يأتي بعد(ال) الداخلة على كلمة (قمر) وغيرها من الكلمات المشابهة، ويكون غير مشدداً، فمن يستطيع ان يعطينا مثالاً على ذلك .

تلميذ: الباب

المعلم جيد جداً، نلاحظ ان المثالين السابقين أحدهما يدل على المذكر وهو المثال الثاني (الباب)، والاخر يدل على المؤنث، وهو المثال الاول (السماء)، وفي درسنا هذا سنتعرف على (المذكر والمؤنث)

ويعرض العنوان على شاشة جهاز الحاسوب بخط كبير وواضح .

العرض : (٣٠ دقيقة)

الأسماء أما ان تكون مذكرة واما ان تكون مؤنثة. ولأسم المذكر هو ما دل على الشيء المذكر سواء أكان (إنساناً أم حيواناً ام نباتاً ام جماداً) وعلى هذا فهناك أسماء تدل على المذكر ولا يصح ان نسمي الأنثى بها، وهناك أسماء تدل على الأنثى ولا يصح ان نسمي المذكر بها، فمثلاً كلمة(معلم) تدل على الاسم المذكر ولا يصح ان نسمي الانثى بها، بل نقول للأنثى (معلمة) ولنلاحظ هذه الكلمات (وتعرض على شاشة جهاز الحاسوب وبخط واضح)

((زينب، زيد، سعاد، معلمة، مهندس، أب، أم، معلم، مؤدبة، مؤدب))

فهذه الأسماء التي نلاحظها منها ما يدل على المذكر ومنها ما يدل على المؤنث ولبيان ذلك نعمل جدولاً يتكون من مجموعتين الأولى للأسماء المذكرة والثانية للأسماء المؤنثة .(ويعرض الجدول على شاشة جهاز الحاسوب)

الأسماء الدالة على الإنسان	
المذكر	**المؤنث**
زيد	زينب
مهندس	سعاد
أب	أم
معلم	معلمة
مؤدب	مؤدبة

ولنلاحظ الأسماء الآتية : (أخ، أخت، صديق، صديقة، تلميذ، تلميذة)

(تعرض على شاشة جهاز الحاسوب)

ويطلب من التلامذة تدوينها في دفاترهم الخاصة بالواجب البيتي، والمطلوب منكم

أيها التلامذة عمل جدول مشابه للجدول السابق تدرجوا تحته ما يدل على المذكر وما يدل على المؤنث.

والآن ننتقل إلى الأسماء الدالة على الحيوان، وهي أيضا أما ان تكون مذكرة او مؤنثة ولنلاحظ الأسماء الآتية: (تعرض على شاشة جهاز الحاسوب) ((جمل، قطة، عصفور، خروف، دجاجة، أسد، ثعلب، حيّة، نعجة))نلاحظ ان هذه الكلمات جميعها أسماء وهي أسماء لحيوانات قسم منها حيوان مذكر والآخر حيوان مؤنث . ولنلاحظ الجدول الآتي : (يعرض على شاشة جهاز الحاسوب)

أسم حيوان مذكر	أسم حيوان مؤنث
جمل	قطة
عصفور	دجاجة
خروف	نعجة
أسد	حية

أما الأسماء التي تدل على النبات فهي أيضا كما سبق اما ان تكون مذكرة او مؤنثة، والنبات هو كل ما يخرج من الأرض . ولنلاحظ الكلمات الآتية :

(تعرض على شاشة جهاز الحاسوب)

((شجرة، نخلة، غصن، رز، تفاحة، عنب، وردة، تين، رمان)) فهذه جميعها أسماء لنباتات مختلفة منها ما يدل على المؤنث ومنها ما يدل على المذكر، فمن منكم يعرف كلمة(شجرة) أهي تدل على المؤنث أم المذكر؟ .

تلميذة : تدل على المؤنث .

المعلم : جيد أحسنتِ ، وكلمة (نخلة)

تلميذ : أيضاً تدل على المؤنث .

المعلم : أحسنت، وكلمة غصن

تلميذة : تدل على المذكر .

المعلم : أحسنتم جميعاً . وعليكم ان تعملوا جدولاً تدرجوا تحته الأسماء التي تدل على المذكر، وجدولاً تدرجوا تحته الأسماء التي تدل على المؤنث . (ويطلب من التلامذة ان يدونوا الكلمات في دفاترهم) .

اما أسماء الأشياء من الجماد، فالجماد هو ما لا روح له فمثلاً الكرسي أسم جماد لأنه لا روح له ولا حياة ولا حركة لذلك تسمى أشياء جامدة، وكذلك ٠القلم والسبورة والشباك وغيرها. وهي أيضاً اما ان تكون أسماء مذكرة واما ان تكون أسماء مؤنثة . ومن أمثلة ذلك(قلم، سيارة، كرسي، شباك، خزانة، مسطرة، مكتب، ستارة) وغيرها . فمثلاً كلمة(قلم) هي اسم لشيء مذكر، وكلمة سيارة هي اسم لشيء مؤنث، وهكذا نفهم ان جميع الموجودات في العالم هي اما مذكرة او مؤنثة .

والان من منكم يستطيع ان يعرف كلمة(مسطرة) على ماذا تدل على المذكر ام المؤنث ؟ .

تلميذ : تدل على المؤنث .

المعلم : جيد، وكلمة (مكتب)

تلميذة : تدل على المذكر .

المعلم: نعم أحسنتم، وعليكم ان تسجلوا هذه الأسماء في دفاتركم الخاصة بالواجب البيتي .

وبعد ان تعرفنا على المذكر والمؤنث من الأسماء، ننتقل إلى التعرف على كيفية تحويل الاسم المذكر إلى مؤنث والمؤنث إلى مذكر، وهل يجوز ذلك وكيف يتم التحويل ؟.

أكثر الأسماء الدالة على المذكر يتم تحويلها إلى أسماء مؤنثة بإضافة تاء مربوطة(ة) في نهاية الاسم المذكر، مثل كلمة(ابن) باستطاعتنا أن نحولها من المذكر إلى المؤنث بإضافة تاء مربوطة في نهاية الكلمة فتصبح(ابنة)، وكذلك الحال

مع(معلم) فهي اسم مذكر ولكن عند إضافة تاء مربوطة في نهايتها تصبح (معلمة) وهي تدل على المؤنث، فمن منكم يعرف كلمة(مهندس)، مذكر ام مؤنث.

تلميذ : مذكر .

المعلم : كيف نجعلها مؤنثة ؟

تلميذة : بإضافة تاء مربوطة في نهاية الكلمة فتصبح(مهندسة)

المعلم : أحسنتم، وكلمة (ناجح) أسم مذكر، ولكي نحولها إلى مؤنث ماذا نفعل ؟

الجميع : نضيف في نهايتها تاء مربوطة .

المعلم : ماذا تصبح ؟

الجميع : (ناجحة) .

المعلم : ولكي نحول الكلمة من المؤنث إلى المذكر فأننا نعمل على رفع التاء المربوطة من نهاية الكلمة المؤنثة مثل(تلميذة) اسم مؤنث فعند حذف الحرف الأخير تصبح (تلميذ) وهي كلمة تدل على الاسم المذكر . وكلمة(معلمة) هل هي مذكرة ام مؤنثة ؟

الجميع : مؤنثة .

المعلم : فإذا حذفنا منها الحرف الأخير (التاء المربوطة) ماذا تصبح

الجميع : معلم

المعلم : أحسنتم، من منكم يستطيع ان يحول الجملة الآتية من المؤنث إلى المذكر

المذيعة واضحة الصوت (تعرض على شاشة جهاز الحاسوب)

تلميذ : المذيع واضح الصوت .

المعلم : أحسنت .

<u>التطبيق</u> : (٥ دقائق)

المعلم : كيف نحول المؤنث في الجمل الآتية إلى المذكر ؟

- سميرة بنت مؤدبة .

– الابنة محبوبة لدى والديها .

تلميذ : سمير ابن مؤدب .

تلميذة : الابن محبوب لدى والديه .

المعلم : أحسنتم جميعاً .

الواجب البيتي :

حل التدريبات واجب بيتي وفي دفتر التدريبات الخاص، مع عمل الجداول المطلوبة.

الملحق(١٠)

خطة انموذجية في تدريس مادة التدريبات اللغوية بالطريقة الاستقرائية من دون استخدام جهاز الحاسوب .

الموضوع/ المذكر والمؤنث

المدرسة/ المعلم **المادة / التدريبات اللغوية**

الصف والشعبة / الرابع الابتدائي (ب) **الموضوع / المذكر والمؤنث**

اليوم والتاريخ / / / **الزمن / ٤٠ دقيقة**

<u>الأهداف العامة :</u>

١- تكوين عادات لغوية سليمة .

٢- وضع بعض قواعد اللغة موضع الاستعمال .

٣- تدريب التلميذ على الاستعمال الصحيح من خلال تسريب بعض المصطلحات النحوية والصرفية، ليمرن لسانه عليها، ويستقيم نطقه بمراعاتها .

٤- التدريب على التفكير السليم .

٥- تنمية ثروتهم اللغوية .

<u>الأهداف الخاصة</u> :

تفهيم التلامذة موضوع المذكر والمؤنث مع حل التدريبات عليه .

الأغراض السلوكية : جعل التلميذ قادراً على ان :

١- يتعرف أوليات صيغ المذكر والمؤنث .

٢- يتعرف مفهوم المذكر

٣- يتعرف مفهوم المؤنث .

٤- يتعرف بعض أنواع الكلمة .

٥- يتذكر أمثلة مدلولات الأسماء .

٦- يميز بين المذكر والمؤنث .

٧- يحدد مفهوم المذكر ومفهوم المؤنث .

٨- يحول المذكر إلى مؤنث والمؤنث إلى مذكر .

<u>الوسائل التعليمية</u> :

(السبورة، الطباشير الأبيض والملون، الكتاب المدرسي)

التمهيد : (٥ دقائق)

في الدرس السابق درسنا موضوع الحروف الشمسية والقمرية وعرفنا ان الحرف الشمسي هو الحرف الذي يأتي بعد(ال) الداخلة على كلمة (شمس) وغيرها من الكلمات المشابهة، ويكون مشدداً . من يستطيع أن يعطينا مثال على ذلك .

تلميذة: السماء

المعلم: أحسنت، اما الحرف القمري فهو الحرف الذي يأتي بعد(ال) الداخلة على كلمة (قمر) وغيرها من الكلمات المشابهة، ويكون غير مشدداً .فمن يستطيع ان يعطينا مثال على ذلك .

تلميذ: الباب

المعلم جيد جداً، نلاحظ في المثالين السابقين ان هناك كلمات تدل على المذكر ومنها ما يدل على المؤنث، وفي درسنا هذا سنتعرف على (المذكر والمؤنث) ويكتب العنوان على السبورة بخ كبير وواضح .

<u>العرض : (٣٠ دقيقة)</u>

الأسماء أما ان تكون مذكراً واما ان تكون مؤنثاً. والاسم المذكر هو ما دل على الشيء المذكر سواء كان (إنسان أو حيوان او نبات او جماد) وعلى هذا فهناك أسماء تدل على المذكر ولا يصح ان نسمي الأنثى بها، وهناك أسماء تدل على الأنثى ولا يصح ان نسمي المذكر بها، فمثلاً كلمة(معلم) تدل على الاسم المذكر ولا يصح ان نسمي الانثى بها، بل نقول للأنثى (معلمة) ولنلاحظ هذه الكلمات (وتكتب على السبورة)

((زينب، زيد، سعاد، معلمة، مهندس، أب، أم، معلم ، مؤدبة، مؤدب))

فهذه الأسماء التي نلاحظ منها ما يدل على المذكر ومنها ما يدل على المؤنث

ولبيان ذلك نعمل جدولاً يتكون من مجموعتين الأولى للأسماء المذكرة والثانية للأسماء المؤنثة .

اسم إنسان مذكر	اسم إنسان مؤنث
زيد	زينب
مهندس	سعاد
أب	أم
معلم	معلمة
مؤدب	مؤدبة

ولنلاحظ الأسماء الآتية :

(أخ، أخت، صديق، فاطمة، موظف، تلميذ، تلميذة)

والمطلوب منكم أيها التلامذة عمل جدول مشابه للجدول السابق تدرجوا تحته ما يدل على المذكر والمؤنث. والآن ننتقل إلى الأسماء الدالة على الحيوان وهي أيضا أما ان تكون مذكراً او مؤنثاً ولنلاحظ الأسماء الآتية :

((جمل، قطة، عصفور، خروف، دجاجة، أسد، ثعلب، حيّة، أرنب))

ونلاحظ ان هذه الكلمات جميعها أسماء وهي أسماء لحيوانات قسم منها حيوان مذكر والآخر حيوان مؤنث .

ولنلاحظ الجدول الآتي :

أسم حيوان مذكر	أسم حيوان مؤنث
جمل	قطة
عصفور	دجاجة
خروف	حيّة
أتسد	أرنب

أما الأسماء التي تدل على النبات فهي أيضا كما سبق اما ان تكون مذكر او مؤنث، والنبات هو كل ما يخرج من الأرض . ولنلاحظ الكلمات الآتية :

((شجرة، نخلة، غصن، رز، تفاحة، عنب، وردة، تين، رمان)) فهذه جميعها أسماء لنباتات مختلفة منها ما يدل على المؤنث ومنها ما يدل على المذكر، فمن منكم

يعرف كلمة(شجرة) أهي تدل على المؤنث أم المذكر .

تلميذة : تدل على المؤنث .

المعلم : جيد أحسنتِ ، وكلمة (نخلة)

تلميذ : أيضاً تدل على المؤنث .

المعلم : أحسنت، وكلمة غصن

تلميذة : تدل على المذكر .

المعلم : أحسنتم جميعاً .

اما أسماء الأشياء من الجماد، والجماد هو ما لا روح له فمثلاً الكرسي أسم جماد لأنه لا روح له ولا حياة ولا حركة لذلك تسمى أشياء جامدة، وكذلك ٠القلم والسبورة والشباك وغيرها. وهي أيضاً اما ان تكون مذكرة واما ان تكون مؤنثة . ومن أمثلة ذلك(قلم، سيارة، كرسي، شباك، خزانة، مسطرة، مكتب، ستارة) وغيرها . فمثلاً كلمة(قلم) هي اسم لشيء مذكر، وكلمة سيارة هي اسم لشيء مؤنث، وهكذا نفهم ان جميع الموجودات في العالم هي اما مذكر او مؤنث .

ولان من منكم يستطيع ان يعرف كلمة(مسطرة) على ماذا تدل على المذكر ام المؤنث .

تلميذ : تدل على المؤنث .

المعلم : جيد، وكلمة (مكتب)

تلميذة : تدل على المذكر .

المعلم: نعم أحسنتم، وبعد ان تعرفنا على المذكر والمؤنث من الأسماء، نتحول الآن لن تعرف على كيفية تحويل الاسم المذكر إلى مؤنث والمؤنث إلى مذكر، وهل يجوز ذلك وكيف يتم .

بعض الأسماء الدالة على المذكر يتم تحويلها إلى أسماء مؤنثة بإضافة تاء مربوطة(ة) في نهاية الاسم المذكر، مثل كلمة(ابن) باستطاعتنا أن نحولها من المذكر إلى المؤنث بإضافة تاء مربوطة في نهاية الكلمة فتصبح(ابنة)، وكذلك الحال مع كلمة (معلم) فهي اسم مذكر ولكن عند إضافة تاء مربوطة في نهايتها

تصبح(معلمة) وهي تدل على المؤنث، فمن منكم يعرف كلمة(مهندس)،هل هي اسم لمذكر ام لمؤنث ؟

تلميذ : مذكر .

المعلم : كيف نجعلها مؤنثة ؟

تلميذة : بإضافة تاء مربوطة في نهاية الكلمة فتصبح(مهندسة)

المعلم : أحسنتم، وكلمة (ناجح) أسم لمذكر، ولكي نحولها إلى مؤنث ماذا نفعل ؟

الجميع : نضيف في نهايتها تاء مربوطة .

المعلم : ماذا تصبح ؟

الجميع : (ناجحة) .

المعلم : ولكي نحول الكلمة من المؤنث إلى المذكر فأننا نعمل على رفع التاء المربوطة من نهاية الكلمة المؤنثة مثل كلمة(تلميذة) اسم مؤنث فعند حذف الحرف الأخير تصبح (تلميذ) وهي كلمة تدل على الاسم المذكر . وكلمة(معلمة) هل هي مذكر ام مؤنث ؟

الجميع : مؤنث .

المعلم : فإذا حذفنا منها الحرف الأخير (التاء المربوطة) ماذا تصبح

الجميع : معلم

المعلم : من منكم يستطيع ان يحول الجملة الآتية من المؤنث إلى المذكر ((المذيعة واضحة الصوت))

تلميذ : المذيع واضح الصوت .

المعلم : أحسنت .

<u>التطبيق (٥ دقائق)</u>

المعلم : كيف نحول الجمل الآتية إلى المذكر بدل المؤنث ؟

- سميرة بنت مؤدبة .

تلميذ : سمير ابن مؤدب .

- الابنة محبوبة لدى والديها .

تلميذة : الابن محبوب لدى والديه .

المعلم : أحسنتم جميعاً .

<u>الواجب البيتي</u> :

حل التدريبات واجب بيتي وفي دفتر التدريبات الخاص .

الملحق(١١)

جامعة ديالى

كلية التربية / ديالى

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا/ الماجستير

م/ آراء الخبراء في صلاحية الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

يجري الباحث دراسة موسومة بـ(اثر استخدام جهاز الحاسوب في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة التدريبات اللغوية) والاختبار الذي بين أيديكم جزء من متطلبات الدراسة وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من خبرة علمية ودراية في هذه الموضوعات، يرجى التفضل بإبداء آرائكم في صلاحية الفقرات الأخبارية التي صاغها الباحث أو تعديل ما ترونه بحاجة إلى تعديل.

ادامكم الله وأطال في عمركم خدمة للغة القرآن الكريم

الباحث

مؤيد سعيد خلف

ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية

الملحق (١١)
فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها الأولية

فقرات الاختبار	يصلح	لا يصلح	التعديل	الملاحظات
س١:ضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة: ١-المذيع واضح الصوت. كلمة المذيع تدل على..... أ-المؤنث ب- الجمع ج_ المذكر ٢-النافذتان ..... أ-مفتوحة ب- مفتوحتان ج_ مفتوحات ٣- حلقت الطائرةُ: الجملة ..... أ- منفية ب- مثبتة ج_ استفهامية ٤- متى: تستعمل ..... أ- للنفي ب-للاستفهام ج_ للإشارة ٥-هذه:اسم إشارة تشير به إلى..... أ-المفرد المذكر البعيد. ب-الجمع المذكر ج_المفرد المؤنث القريب ٦-الاسم الموصول الذي يستعمل للمفرد المذكر هو .... أ-الذي ب-الذين ج_التي ٧-الجملة المنفية هي الجملة التي تحتوي على..... أ-أداة النفي ب-أداة الاستفهام ج_اسم الإشارة ٨- تشير إلى المفردة المؤنثة القريبة بـ..... أ- هذا ب-هذه ج_ تلك ٩- ما دلّ على واحد يسمى..... أ-مثنى ب- مفرد ج_ جمع ١٠- أنا: ضمير يستعمل..... أ- للغائب ب- للمتكلم ج_ للمخاطب ١١- ما دلّ على اكثر من اثنين فهو..... أ-مثنى ب- جمع ج_ مفرد				

فقرات الاختبار	يصلح	لا يصلح	التعديل	الملاحظات
١٢- لا تحمل البنت حقيبتها: (لا) تستعمل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ أ- للاستفهام ب-للنفي ج_ للإثبات ١٣- كيف جاء التلميذ؟ : (كيف) تستعمل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ أ- للنفي ب-للاستفهام ج_ للإشارة س٢:- ١- حول الكلمات الآتية من المذكر إلى المؤنث: (ابن، معلم، مهندس) ٢- اجمع الكلمات الآتية: (صياد، طيار، طبيبة) ٣- أكمل ما يأتي بكتابة (هذا، هاتان، هؤلاء) أ- ٠٠٠٠٠٠٠٠ الدرس مفيد٠ ب- ٠٠٠٠٠٠٠٠ الطبيبات يعالجن المرضى٠ ج- ٠٠٠٠٠٠٠٠ وردتان متفتحتان٠ ٤- أكتب بدل الأسماء ما يناسبها من الضمائر الآتية : (هو، هنَّ، أنا) أ- في طريقي للذهاب إلى المدرسة٠٠٠٠ ذاهب إلى المدرسة ب_ الكتاب خير صديق٠٠٠٠٠ خير صديق٠ ج- زينب ونجوى وفاتن مهندسات.٠٠٠ مهندسات ٥- اكمل ما يأتي بكتابة (الذين، اللواتي، التي) أ- احترم الطلاب٠٠٠٠٠٠٠٠٠ يجتهدون٠ ب- استفدت من الدروس٠٠٠٠٠٠٠ قرأتها٠ ج- هنأت التلميذات٠٠٠٠٠٠٠ نلن الجائزة٠ ٦- ضع سؤلاً لكلٍّ مما يأتي: (أ- جاء الطالب ضاحكاً٠ ب-قرأت ثلاثة كتب٠)				

الملحق(١٢)

فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها النهائية

س١: ضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة :-

١-المذيع واضح الصوت ٠ كلمة المذيع تدل على ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أ-المؤنث ب- الجمع ج_ المذكر

٢-النافذتان ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أ-مفتوحة ب- مفتوحتان ج_ مفتوحات

٣- حلقت الطائرةُ: الجملة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أ- منفية ب- مثبتة ج_ استفهامية

٤- متى: تستعمل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أ- للنفي ب- للاستفهام ج_ للإشارة

٥- هذه:اسم إشارة تشير به إلى٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أ- المفرد المذكر. ب- الجمع المذكر. ج_ المفرد المؤنث القريب

٦- الاسم الموصول الذي يستعمل للمفرد المذكر هو٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أ-الذي ب-الذين ج_التي

٧- الجملة المنفية هي الجملة التي تحتوي على٠٠٠٠٠٠٠٠

أ- أداة النفي ب-أداة الاستفهام ج_اسم الإشارة

٨- تشير إلى المفردة المؤنثة القريبة بـ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أ- هذا ب-هذه ج_ تلك

٩- ما دلّ على واحد يسمى٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أ-مثنى ب- مفرد ج_ جمع

١٠- أنا: ضمير يستعمل٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أ- للغائب ب- للمتكلم ج_ للمخاطب

١١- ما دلّ على اكثر من اثنين فهو٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أ-مثنى ب- جمع ج_ مفرد

١٢- لا تحمل البنت حقيبتها: (لا) تستعمل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أ- للاستفهام ب-للنفي ج_ للإثبات

١٣- كيف جاء التلميذ؟ : (كيف) تستعمل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

أ- للنفي ب-للاستفهام ج_ للإشارة

س٢ :-

١- حول الكلمات الآتية من المذكر إلى المؤنث:

(ابن، معلم، مهندس)

٢- اجمع الكلمات الآتية: (صياد، طيار، طبيبة)

٣- أكمل ما يأتي بكتابة (هذا، هاتان، هؤلاء)

أ- ٠٠٠٠٠٠٠ الدرس مفيد٠

ب- ٠٠٠٠٠٠٠ الطبيبات يعالجن المرضى٠

ج- ٠٠٠٠٠٠٠ وردتان متفتحتان٠

٤-أكتب بدل الأسماء ما يناسبها من الضمائر الآتية : (هو، هنَّ، أنا)

أ- في طريقي للذهاب إلى المدرسة٠ ٠٠٠٠٠٠ ذاهب إلى المدرسة٠

ب_ الكتاب خير صديق٠ ٠٠٠٠٠٠ خير صديق٠

ج- زينب ونجوى وفاتن مهندسات٠ ٠٠٠٠٠٠ مهندسات٠

٥-اكمل ما يأتي بكتابة (الذين، اللواتي، التي)

أ- احترم الطلاب٠٠٠٠٠٠٠٠ يجتهدون٠

ب- استفدت من الدروس٠٠٠٠٠٠٠ قرأتها٠

ج- هنأت التلميذات٠٠٠٠٠٠٠ نلن الجائزة٠

٦-ضع سؤلاً لكلٍّ مما يأتي: (أ-جاء الطالب ضاحكاً٠ ب-قرأت ثلاثة كتب٠)

الملحق (١٣)

مستوى الصعوبة وقوة التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي .

تسلسل الفقرة	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا ٢٧%	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا ٢٧%	درجة الصعوبة	قوة التمييز	تسلسل الفقرة	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا ٢٧%	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا ٢٧%	درجة الصعوبة	قوة التمييز
١	١٧	٦	٠.٤٣	٠.٤١	١٦	٢١	١٠	٠.٥٧	٠.٤٠
٢	١٧	٧	٠.٤٤	٠.٣٧	١٧	٢٠	٧	٠.٥٠	٠.٤٨
٣	٢٠	٧	٠.٥٠	٠.٤٨	١٨	١٨	٩	٠.٥٠	٠.٣٣
٤	٢١	٩	٠.٥٦	٠.٤٤	١٩	١٩	٦	٠.٤٦	٠.٤٨
٥	١٦	٦	٠.٤١	٠.٣٧	٢٠	١٩	١٠	٠.٥٤	٠.٣٣
٦	٢١	٩	٠.٥٦	٠.٤٤	٢١	٢٠	١١	٠.٥٧	٠.٣٣
٧	١٨	٨	٠.٤٨	٠.٣٧	٢٢	٢١	١١	٠.٥٩	٠.٣٧
٨	١٩	٧	٠.٤٨	٠.٤٤	٢٣	٢٠	٨	٠.٥٢	٠.٤٤
٩	٢٢	١٠	٠.٥٩	٠.٤٤	٢٤	١٩	٨	٠.٥٠	٠.٤١
١٠	٢٢	١٠	٠.٥٩	٠.٤٤	٢٥	٢١	٦	٠.٥٠	٠.٥٦
١١	٢٤	٩	٠.٦١	٠.٥٥	٢٦	٢١	٨	٠.٥٤	٠.٤٨
١٢	٢٢	١١	٠.٦١	٠.٤٠	٢٧	١٨	٩	٠.٥٠	٠.٣٣
١٣	٢٢	٩	٠.٥٧	٠.٤٨	٢٨	١٨	٨	٠.٤٨	٠.٤١
١٤	٢٠	٥	٠.٤٦	٠.٥٥	٢٩	٢١	٦	٠.٥٠	٠.٥٦
١٥	١٧	٨	٠.٤٦	٠.٣٣	٣٠	٢٠	٦	٠.٤٨	٠.٥٢

ملحق(١٤)

درجات التلامذة في الاختبارين الأول والثاني لحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار ((الدرجة العليا (٣٠) والدرجة الدنيا(٠)))

التسلسل	درجة الاختبار الأول	درجة الاختبار الثاني
١	٢٤	٢٦
٢	٢٨	٢٧
٣	١٦	١٧
٤	٢٢	٢٢
٥	٣٠	٣٠
٦	٢٢	٢٤
٧	٢٥	١٠
٨	٢٠	٢١
٩	٢٢	٢٠
١٠	٣٠	٢٨
١١	٢٩	٢٦
١٢	٢٦	٢٧
١٣	١٥	١٩
١٤	٢٢	١٩
١٥	١٢	١٣
١٦	٢٥	٢٢
١٧	٢٦	٢٨
١٨	٣٠	٣٠
١٩	١٤	١٥
٢٠	١٣	١٩
٢١	٢٢	٢٢
٢٢	٢٠	١٦
٢٣	١٩	٢٠
٢٤	٢٧	٢٥
٢٥	٨	١٣
٢٦	١٧	٢١
٢٧	٢٣	٢٥
٢٨	٢٢	٢٢
٢٩	٢١	٢٠
٣٠	١٦	٢٠
٣١	٢١	١٧
٣٢	١٥	١٦
٣٣	٢٢	٢١
٣٤	٢٠	٢٠

التسلسل	درجة الاختبار الأول	درجة الاختبار الثاني
٣٥	١٢	١٤
٣٦	١٥	١١
٣٧	١٢	١٣
٣٨	١٧	١٤
٣٩	١٦	١٩
٤٠	١٧	٢٠
٤١	٧	١٤
٤٢	٢٢	٢٢
٤٣	٢٥	٢٧
٤٤	١٩	١٩
٤٥	١١	١٢
٤٦	٢٠	١٩
٤٧	١٢	١٠
٤٨	٢٢	٢٠
٤٩	٢٠	١٩
٥٠	٢٨	٢٥
٥١	١٩	١٩
٥٢	٢٥	٢٧
٥٣	٣٠	٢٨
٥٤	١٠	١٢
٥٥	٢٥	٢٨
٥٦	٢٥	٢٢
٥٧	١٧	١٧
٥٨	١٢	١٥
٥٩	٢٤	١٩
٦٠	٢٥	٢٣
٦١	١٢	١٥
٦٢	٣٠	٢٩
٦٣	٢٤	١٨
٦٤	٢٨	٢٩
٦٥	٢٨	٢٧
٦٦	٢٤	٢٣
٦٧	١٢	١٣
٦٨	٢٢	٢٠
٦٩	٢٨	٢٥
٧٠	٢٩	٣٠
٧١	١٢	١٥
٧٢	١٥	١٥

التسلسل	درجة الاختبار الأول	درجة الاختبار الثاني
٧٣	٩	١٠
٧٤	٢٥	٢٤
٧٥	٢٢	٢٤
٧٦	١٤	١٤
٧٧	٢٣	٢٢
٧٨	٢٩	٢٦
٧٩	١٩	٢٠
٨٠	٨	١٢
٨١	١٧	١٤
٨٢	١٨	١٩
٨٣	١٧	٢٠
٨٤	١٢	١٣
٨٥	١٢	١٥
٨٦	١٥	١٦
٨٧	١٦	٢٠
٨٨	١٢	١٦
٨٩	٢٠	١٤
٩٠	٢٥	٢٤
٩١	١٧	٢١
٩٢	٢٧	٢٦
٩٣	٢٢	٢٢
٩٤	٢٥	٢٢
٩٥	١٧	٢١
٩٦	٨	١٢
٩٧	٢٦	٢٤
٩٨	١٩	٢٢
٩٩	١٤	١٧
١٠٠	١٥	٢٠

مج س = ١٩٧٨ مج ص = ١٩٩٨

مج س٢ = ٤٢٨٣٠ مج ص٢ = ٤٢٦٢٨

مج(س)٢ = ٣٩١٢٤٨٤ مج(ص)٢= ٢٩٨٥٩٨٤

مج س ص = ٤٢٢٥٩

ملحق(١٥)

درجات تلامذة مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي ((الدرجة العليا (٣٠) والدنيا (٠)))

المجموعة التجريبية						المجموعة الضابطة					
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٢٥	١١	٢٩	٢١	٢٧	١	٢٢	١١	١٨	٢١	١٨
٢	٢٣	١٢	٢٠	٢٢	٢٤	٢	١٩	١٢	٢٤	٢٢	١٦
٣	٢٩	١٣	٢٩	٢٣	٢٨	٣	٢١	١٣	١٩	٢٣	٢٠
٤	٢٦	١٤	٣٠	٢٤	٣٠	٤	٢٠	١٤	١٦	٢٤	١٩
٥	٢٢	١٥	٢٨	٢٥	٢٢	٥	٢٢	١٥	٢٠	٢٥	٢٢
٦	٢٨	١٦	٢٢	٢٦	١٨	٦	٢٧	١٦	٢٧	٢٦	٢٥
٧	٢٣	١٧	٢٦	٢٧	٢٧	٧	١٨	١٧	٢٠	٢٧	٢٧
٨	٢١	١٨	١٩			٨	٢٠	١٨	١٥		
٩	٢٨	١٩	٢٨			٩	١٩	١٩	١٩		
١٠	٢٦	٢٠	٢٥			١٠	٢٢	٢٠	٢٣		

المجمــوع = ٦٨٣ المجمــوع = ٥٥٨

الوسط الحسابي = ٢٥.٢٩ الوسط الحسابي = ٢٠.٦٦

الانحراف المعياري = ٣.٣٩ الانحراف المعياري = ٣.١٩

التبــاين = ١١.٤٩ التبــاين = ١٠.١٧

الملحق (١٦)

درجات تلامذة المجموعة التجريبية(تلاميذ-تلميذات) في الاختبار التحصيلي البعدي.

المجموعة التجريبية					
ت	التلاميذ	الرتبة	ت	التلميذات	الرتبة
١	٢٥	١٦.٥	١	٢٣	١٩.٥
٢	٢٩	٤	٢	٢٦	١٤
٣	٢٢	٢٢	٣	٢٨	٨
٤	٢٣	١٩.٥	٤	٢١	٢٤
٥	٢٨	٨	٥	٢٦	١٤
٦	١٩	٢٦	٦	٢٠	٢٥
٧	٢٩	٤	٧	٣٠	١.٥
٨	٢٨	٨	٨	٢٢	٢٢
٩	٢٦	١٤	٩	٢٩	٤
١٠	٢٨	٨	١٠	٢٥	١٦.٥
١١	٣٠	١.٥	١١	٢٧	١١.٥
			١٢	٢٤	١٨
			١٣	٢٨	٨
			١٤	٢٢	٢٢
			١٥	١٨	٢٧
			١٦	٢٧	١١.٥
المجموع		١٣١.٥	المجموع		٢٤٦.٥

ي١= ١١٠.٥ ي٢= ٦٥.٥

ملخص الرسالة

الملاحـــق

﴿ وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

(ابراهيم: من الآية١٢)

The Impact of Computer Use on the education of the pupils of the primary Fourth the subject of linguistic Exercises

A Thesis submitted to the council of the college of Education- University of Diala in Partial Fulfilment of the Requirements for the Degree of master of Arts in Education (methods of Teaching Arabic language)

By:
Moayyed Saeed Khalaf Al- shammaree
Supervised by
Asst- Prof, Asmaa Khadhm Fendi Al- Massoudi
Asst-Prof, Kareem Salman Al- Hamed

2004 /1425 A.H

Abstract

The hangnaye is regarded as one of the components of any nation and one of the most important basis of its character. It is a tool to get Knowledge and thinking and a means of communication among individuals to express their feelings and emotions.

The Arabic hangnage is considered as a source of glory. and pride for any one who wants to uplift it and make it where it should be because it is the language of Holy Quran, the language of onr prophet and the language of poetry and prose .

One of the sources of pride in our language is to care (pay attention) to its skills of grammar, literature, expression, and knowing the difficulties of its teaching and the obstacles of its upswing egrowth in order to remove them and simplify its method of teaching for the j uniors.

In order to master the language, we should pay more attention to its grammar for it is an effective means in enabling the educators to gain various linguistic arts like reading writing, speaking, and listening, and in making them feel that learning (education) has meaning and inten fion in their life, so from this point the teaching of grammar becomes very necessary and essential with growth and progress of the language.

Despite the various studies of grammar to simplify and develop it, it still represents a big problem in its teaching and learning There is a weakness prevailing it, and the researcher attributes this weakness to the subject it self .

Some of them attributed it to the teachers of the Arabic language while other attribute it to the methods used in its teaching.

So, the researcher attempts to use the computer to kmow the impact of its use on the education of the elementary forth class in the subject of the linguistic exercises .

The linguistic exercises are linguistic applications aiming at training the pupil how to use the grammar of the Arabic language practically to be an entry to the study of grammar from tow aspects quaintant and practical .

The linguistic exercises depend on dictation, I-e, we mention the use then we repeat the same without referring to the base, and the purpose is to put the bases of the language in the position of use and application. Thus what the pupil learns in this stage is considered the basis of his thin king, so the care to the primary education is one of the necessities of the educational system .

Hence, the researcher intenels to use the computer as an educational(teaching) means in the process of education in the elementary grade to contribute in elevating the education al qualifications and making a pupil possessing a good scholarly base .

Aim of the study

The present study aims at knowing the impact of the computer use on the education of the pupils of the elementary - forth class in the subject of the linguistic exercises.

Hypothesis of the study

1- There is no difference of statistic indication at the level of 0,05 between the average of learning of the pupils who study the linguistic exercises by using the computer, and the average of the learning of pupils who study the linguistic exercises without the use of the computer .

2- There is no difference of statistic indication at the level of 0,05 between the average of learning of the pupils(boys) study the linguistic exercises by using the computer, and the average of the learning of the pupils(giels) who study the linguistic by using the same method .

The procedures of the research:

To achieve this aim, the researcher chooses an experimental designee (experimental group and regulator

group) and remote test. The researcher chooses intention ally Al-Moulem elementary school in Baquba city / the center of Diala province to perform the experiment. The school consists of tow sections in the forth class, section -A- has been chosen randomly to represent the experimental group, section B to represent the regulator group. Thesample of the research includes(54) pupils (boys and girls) ;(27) pupils of the experimental group study by using the computer as a teaching meows and the same number of the regulator group study with out using the computer .

The researcher intends to be equivalent to the two groups statistically by using T- Test and the seqnar of cay in the charges:

Age, the learning level of the fathers and mothers, the mark of the Arabic language of the past year (2002-2003)

The results show the absence of the differences of statistic indication between the two groups of the research in these changes.

After the researcher defined the scholarly subject consisting of the eight subjects taken from the book of the linguistic exercises of the elementary- forth class, the researcher has formed the behewioural targets for these subjects and they were(66) behanionral targets-so be puts educational plans due to the number of the subjects of the experiment.

To measure the impact of the computer on the education of the pupils, the researcher chooses learning test including(30) items and the valichity of the context is examined by exposing it on a group of experts and specialists of the Arabic language and its method of teaching .

The experiment lasts for two months and ten days. It began in its of rov-2003 and ended in 10 th Jan- 2004 .

The researcher has applied the on an inquiry sample to assert the clearness of its items and to account the distinctive force and the difficulty of the items, and the

account of stability of the test by repeating the test. The average of the stability arrives at ,86 to be applied finally . After analyzing its results by using T- test they show a difference of statistic indication at the level of 0.05 for the benefit of the pupils of the experimental group. The researcher also uses the test of man-wittney as a statistic tool to know the difference between the education of the pupils of the experimental group(boys and girls) in the final test. the results show no difference due to the change of the sex.

So the researcher concludes:

1- the mastery (excellence) of the pupils of the experimental group who have studied the subject of the linguistic exercises by using the computer on the pupils of the regulator group who showed the linguistic exercises without using the computer and the difference is at the level of 0.05,therefore,the first hypothesis is neglected (refused).

2- there is no difference of statistic indication at the level of 0.05 between the average of the education of the pupils who study the linguistic exercises by using the computer and the average of the pupils (girls) who studied the linguistic exercises by using the same method,thus the second hypothesis is accepted.

The researcher found out the importance of the modren technique on the education; the learning could be developed by using the modern technician ways which alter the abstract case to tangible one.

Thus the researcher suggests the use of the computer as teaching means in teaching the linguistic exercises and he recommends teacher to use it in their job.In addition; the researcher suggests to make a new study which is similar to the present one on other subjects and comparing the method of the computer to other educational methods.